www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
29 YEARS Anniversary
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. Issue 8595 Sunday 20/9/2026
الزمان ـ السنة التاسعة والعشرون العدد 8595 الأحد 7 من ربيع الثاني 1448 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2026م

دعوة المركزي لإحتواء تأثير المضاربات ودعم إستقرار الدينار

ضغوط متشابكة تهدّد سعر صرف الدولار وتربك حركة التداول

بغداد - قصي منذر

خيّمت ضغوط متشابكة، على سوق صرف الدولار، على خلفية تكهنات تتعلق بإجراءات أو عقوبات أمريكية محتملة، الأمر الذي أربك حركة التداول ودفع السوق إلى حالة من الترقب مع اقتراب نهاية أيلول، وهو موعد انسحاب القوات الاجنبية وحصر السلاح بيد الدولة. وقال مرصد اقتصادي يطلق على نفسه (إيكو عراق) في بيان تابعته (الزمان) أمس إن (الارتفاع الحالي لا يرتبط بعامل واحد، وإنما يأتي نتيجة تداخل عدة عوامل اقتصادية ومالية ونفسية). مضيفاً إنه (من أبرزها المضاربات في السوق الموازية، التي تنشط بين فترة وأخرى مستفيدة من ارتفاع الطلب على الدولار وتراجع المعروض منه). وتابع إن (المخاوف والتكهنات المرتبطة باستحقاقات ما بعد 30 أيلول، وما يتداول بشأن ملف حصر السلاح بيد الدولة، إلى جانب الحديث عن عقوبات أمريكية أو إجراءات محتملة، تزيد من حالة عدم اليقين في السوق وتدفع بعض المتعاملين إلى زيادة الطلب على الدولار).

واوضح المرصد إن (السبب الآخر يتمثل في تراجع الثقة بالقطاع المصرفي من وقتٍ إلى آخر، وهو ما يمثل عاملاً إضافياً في زيادة الطلب على الدولار). مطالباً (المركزي العراقي بمتابعة تطورات سوق الصرف عن كثب واتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من المضاربات والحفاظ على استقرار السوق، بما يسهم في تعزيز الثقة بالدينار العراقي والقطاع المصرفي). في غضون ذلك، رأى خبير اقتصادي، إن سوق صرف العملة الاجنبية، تشهد ضغوطاً متزايدة القت بظلالها على قيمة الدينار أمام الدولار، بالتزامن مع اقتراب موعد حصر السلاح واتساع الفجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق الموازي، وسط ترقب لما ستشهده سوق الصرف مع نهاية الشهر الجاري. وكتب الخبير نبيل المرسومي على صفحته فيسبوك أمس إن (الفجوة بين السعرين الرسمي والموازي ارتفعت إلى 20 بالمئة، وهي أكبر بعشرة أضعاف الحدود المسموح بها للتذبذب بين السعرين). مشيراً إلى إن (هذا الاتساع يزيد الضغوط على حركة السوق وسعر الصرف). وأضاف إن (السوق تتنفس تحت الماء). ولفت إلى إن (الأنظار تتجه نحو البنك المركزي العراقي ونحو نهاية هذا الشهر). وتابع إن (السوق تنتظر وصول طائرات الدولار النقدي أم ستبقى في الفيدرالي الأمريكي). من جانبه، أوضح الخبير الاقتصادي أحمد جاف أمس إن (مخاوف العقوبات الاقتصادية التي لوحت بها واشنطن ضد الجهات المتعاونة مع إيران، إلى جانب رفض فصيلين مسلحين تسليم سلاحهما، تسببت في إيجاد حالة من الهلع داخل السوق). وتابع إن (الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء العراقي علي فالح الزيدي إلى الولايات المتحدة، لبحث التفاهمات الأمنية قد تسهم في تهدئة أسواق الصرف، في حال التوصل إلى اتفاقات ملموسة). ومضى إلى القول إن (مهلة انسحاب قوات التحالف الدولي وحظر السلاح تشكلان حجر الزاوية لاستقرار سوق الصرف).

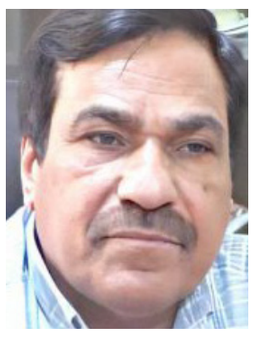
نبيل المرسومي

وواصلت أسعار صرف الدولار، ارتفاعها في بورصتي بغداد وأربيل، بالتزامن مع انطلاق التداولات الصباحية في بداية الأسبوع الجاري، مسجلة زيادة جديدة مقارنة بمستوياتها المسجلة الخميس الماضي. وأشارت تقارير أمس إلى إن (أسعار الدولار ارتفعت في بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد، لتسجل 159 الفاً و750 ديناراً مقابل كل مئة دولار، مقارنة بـ158 الفاً و850 ديناراً سجلتها يوم الخميس الماضي). وأكدت التقارير إن (أسعار البيع في محال الصيرفة والأسواق المحلية ببغداد ارتفعت أيضاً، إذ بلغ سعر البيع 160 الفاً و250 ديناراً مقابل مئة دولار، في حين سجل سعر الشراء 159 الفاً و250 ديناراً). واشارت التقارير إلى إن (أسعار صرف الدولار في اربيل، بلغت للبيع 159 الفاً و450 ديناراً مقابل كل مئة دولار، بينما سجل سعر الشراء 159 الفاً و350 ديناراً).

أطباء كربلاء والمثنى يضربون عن الدوام للمطالبة بالتثبيت

المثنى - الزمان
كربلاء - محمد فاضل ظاهر

أضرب الأطباء المقيمين في مستشفى الحسيني بكربلاء ومستشفيات المثنى، عن الدوام، للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم وتحسين رواتبهم. ونقل مراسل (الزمان) في كربلاء عن الاطباء قولهم أمس إن (وقفتهم الاحتجاجية جاءت للمطالبة بتثبيت خريجي دفعة 2024 على الملاك الدائم، وإعادة النظر في رواتبهم ورفعها من 400 ألف إلى 500 ألف دينار، أسوة بزملائهم من خريجي الدفعات السابقة، فضلاً عن تعيين أطباء دفعة 2025 وفتح استمارة لهم ضمن نظام التدرج الطبي). واضاف الاطباء إن (تجديد وقفتنا الاحتجاجية والاستمرار بها يأتي من أجل تحقيق هذه المطالب).

مطالبين (وزارتي الصحة والمالية، بالنظر إلى هذه المطالب ووضعها أمام نصب أعينهم وتنفيذها). مؤكدين إنه (من بين مطالبنا، صرف المبلغ المتبقي للأطباء، والبالغ مليونا و750 ألف دينار، وباثر رجعي عن كافة الأشهر منذ شهر شباط، وهو موعد مباشرتهم، وإدراجه ضمن جدول الموازنة الاتحادية للعام المقبل، فضلاً عن إدراج تعيين أطباء دفعة 2025 ضمن الموازنة). مشددين على (ضمان حقوقهم في دور السكن، إلى جانب توفير النقل والاستضافة). وفي المثنى، أضرب عدد من الأطباء المقيمين في مستشفيات المحافظة من دفعة 2024 داخل مقار عملهم، للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم وتحسين رواتبهم. وقال الاطباء خلال الوقفة أمس إن (الإضراب جاء للمطالبة بالنظر في أوضاعنا الوظيفية والمالية). مؤكدين (استمرار مطالباتهم للجهات المعنية بإيجاد حلول مناسبة لملف التثبيت ورفع الرواتب بما يتناسب مع طبيعة عملهم).

غوتيريش يأسف لمنع عباس من إجتماعات الجمعية العامة

نيويورك - مرسي ابو طوق

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن أسفه لرفض الولايات المتحدة منح مسؤولين فلسطينيين، بينهم الرئيس محمود عباس، تأشيرات دخول لحضور اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة الدولية المقررة الأسبوع الجاري. وقال المتحدث باسم غوتيريش ستيفان دوجاريك أمس إن (الأمين العام يعرب عن أسفه العميق لإعلان الولايات المتحدة تمديد العقوبات التي تحرم أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولي السلطة الفلسطينية من المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة). وأشار دوجاريك إلى إن (المشاركة الكاملة لجميع الوفود في أعمال الأمم المتحدة أمر جوهري لحسن سير عملها). حاضاً (الولايات المتحدة، بصفتها الدولة المضيفة لمقر المنظمة الدولية، على ضمان إصدار تأشيرات لجميع الوفود، بما يتماشى مع التزاماتها). وأضاف إن (غوتيريش سيواصل الحوار مع السلطات الأمريكية لتحقيق هذه الغاية).

أنطونيو غوتيريش

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت الخميس الماضي، رفضها منح عباس والوفد الفلسطيني تأشيرات دخول، وذلك للعام الثاني على التوالي، فيما لن يتمكن سوى أعضاء البعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة من حضور الاجتماعات السنوية التي تبدأ الثلاثاء المقبل. واعتمدت الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، قراراً يسمح لرئيس السلطة الفلسطينية بإلقاء كلمة عبر مقطع فيديو مسجل مسبقا. ووفق النص الذي أقر بأغلبية 152 صوتاً مقابل ثلاثة أصوات معارضة، هي الولايات المتحدة وباراغواي وإسرائيل، وامتناع أربعة أعضاء عن التصويت، سيتمكن عباس أيضاً من متابعة أي اجتماع ذي صلة يُعقد الأسبوع الجاري في مقر الأمم المتحدة عبر الفيديو. وتأخذ واشنطن على مسؤولي السلطة الفلسطينية (عجزهم عن إنجاز الإصلاحات، خلافاً للالتزامات التي قطعوها للولايات المتحدة، إلى جانب قيامهم بخطوات تهدف إلى تدويل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لا سيما من خلال المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية.

الأنواء: طقس صحو والحرارة دون 40 مئوية

بغداد - فائز جواد

رجحت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، تسجيل درجات حرارة دون الأربعين مئوية في 15 محافظة. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم الأحد سيكون صحواً، ودرجات الحرارة ستسجل في السليمانية 33 ودهوك 34 وكركوك وأربيل 35 ونينوى والأنبار 36 وبغداد وصلاح الدين وديالى وكربلاء 37 وبابل والنجف 38 واواسط والديوانية والمثنى 39 وميسان وذي قار 41 والبصرة 44 درجة مئوية). وتابع البيان إن (طقس يوم غد الإثنين سيكون صحواً مع بعض الغيوم المتفرقة، بينما ترتفع درجات الحرارة قليلاً في المنطقتين الوسطى والجنوبية، وتكون مقاربة لليوم السابق شمالا).

البحرية العراقية تحبط محاولة قرصنة على ناقلة نفط

ماكرون: تعاون مع بغداد وعمان لنقل الخام إلى أوربا

البصرة - الزمان
باريس - سعد المسعودي

كشف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن تنسيق بلاده مع العراق والأردن، لإنشاء خط أنابيب ينقل الغاز والنفط العراقيين إلى الأسواق الأوربية، في إطار توفير بدائل للطاقة وتقليل تداعيات أزمة الإمدادات وارتفاع الأسعار في القارة. وقال ماكرون في تصريح تابعته (الزمان) أمس إن (فرنسا تعمل لإنشاء خط أنابيب لنقل الغاز والنفط من العراق إلى السوق الأوربية بالتنسيق مع العراق والأردن). مؤكداً إن (بلاده ستسرع مشاريع تخزين الغاز في أوربا لتخفيف عبء أسعار الطاقة وتوفير بدائل).

مؤكداً إن (النزاع في الشرق الأوسط يفاقم أزمة الطاقة ويزيد معاناة المواطنين بسبب ارتفاع أسعار البنزين والوقود). ولفت إلى إن (أزمة الطاقة ليست مشكلة فرنسية فقط، بل تمس جميع دول القارة). وأوضح ماكرون إن (لا يد لفرنسا في النزاع الذي أدى إلى إغلاق مضيق هرمز، لكنها تعيش تبعاته). مجدداً تأكيده إن (فرنسا شاركت في مهمة دولية لمرافقة ناقلات النفط وضمان عبورها الآمن في مضيق هرمز). داعياً إلى (حل دبلوماسي يضمن فتح مضيق هرمز).

فيما أظهرت حركة التداول في الأسواق النفطية، تراجع خامي البصرة الثقيل والمتوسط خلال الجلسة الأخيرة، بخسائر تجاوزت 6 بالمئة، بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط العالمية. وأوضحت تقارير أمس إن (خامي البصرة الثقيل والمتوسط، أنهيا تداولات الأسبوع على خسائر، مع تراجع أسعارهما في آخر جلسات التداول، بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط العالمية، وسط استمرار تأثر الأسواق بالتطورات الجيوسياسية واضطرابات حركة الشحن والإمدادات في المنطقة). في تطور، أفاد مصدر أمني في محافظة البصرة، بإن القوات البحرية العراقية، أحبطت محاولة قرصنة استهدفت ناقلة نفط في المياه الإقليمية، وتمكنت من إلقاء القبض على المتورطين بالعملية. وقال المصدر أمس إن (ناقلة نفط من نوع تنكر، تعرضت لمحاولة قرصنة، نفذها أفراد مسلحون كانوا على متن زورقين في منطقة الشحن والتفريغ المقابلة لميناء البصرة النفطي). واشار إلى إن (قوة من القوات البحرية توجهت فور تلقي البلاغ إلى موقع الحادث، وتمكنت من السيطرة على الموقف وإلقاء القبض على 11 متهماً كانوا على متن الزورقين المستخدمين في الهجوم).

إيمانويل ماكرون

وتابع المصدر إن (المعتقلين والمضبوطات جرى تسليمهم إلى مركز شرطة قضاء الفاو لاستكمال الإجراءات التحقيقية الأصولية معهم، وتحديد الجهات التي تقف وراءهم والوقوف على ملابسات الخرق الأمني).

إعادة شحنة أغنام مصابة بالحمى القلاعية إلى جورجيا

بغداد - ندى شوكت

أعادت وزارة الزراعة، شحنة من الأغنام الحية المستوردة من دولة جورجيا، بعد إن أثبتت نتائج الفحوصات المختبرية إصابة المواشي بمرض الحمى القلاعية. وقال المدير العام لدائرة البيطرة حميد عبد العاطي أمس إن (الفرق البيطرية في محجر منفذ المنذرية الحدودي، أخذت عينات من الشحنة وأجرت عليها فحوصات مختبرية دقيقة، وبعد ظهور إصابة المواشي بالمرض الوبائي، تقرر إعادتها لعدم مطابقتها شروط وتعليمات الاستيراد). وتابع إن (عملية إعادة الشحنة تمت بموجب محضر رسمي وبإشراف مباشر من هيئة المنافذ الحدودية والهيئة العامة للكمارك وإدارة منفذ المنذرية والمحجر البيطري وشرطة الكمارك).

وتُعد الحمى القلاعية، مرضاً فيروسياً شديد العدوى يصيب غالباً الحيوانات، مثل الأغنام والماعز والأبقار. وواجه العراق وإقليم كردستان خلال السنوات الماضية، تفشي المرض مرات عدة ، حيث اتخذت الزراعة، الإجراءات الصارمة، من بينها حظر استيراد المواشي من الدول التي تسجل إصابات بالمرض، إلى جانب تشديد الفحوصات في المنافذ الحدودية وتنفيذ حملات لتطعيم المواشي. كما ضبط هيئة المنافذ، حاويتين محملتين بمواد ممنوعة من الاستيراد وخارجة عن الضوابط الرسمية في منفذ ميناء أم قصر الشمالي، كانتا معدتين للتهريب. وقال المتحدث باسم الهيئة علاء الدين القيسي في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (ملاكات مديرية المنفذ، تمكنت من ضبط الحاويتين، بسعة 40 قدماً، في نقطة البحث والتحري الواقعة خارج الحرم الكمركي).

مؤكداً إن (الحاويتين تحتويان على أدوات احتياطية للدراجات النارية غير مصرح عنها في المعاملة الجمركية المنجزة). ولفت إلى (تنظيم محضر ضبط أصولي بالمواد المضبوطة، وإحالتها بالكامل إلى مركز شرطة كمرك أم قصر الشمالي لاتخاذ الإجراءات القانونية المعتمدة ومتابعة الجهات المتورطة في عملية التهريب).

أغنام : شحنة الاغنام المعادة إلى جورجيا

تلاميذ الإقليم يباشرون عامهم الدراسي الجديد

أربيل – فريد حسن

باشر أكثر من مليون و750 الف تلميذ وطالب، عامهم الدراسي الجديد في مدارس إقليم كردستان، موزعين بين أكثر من 7590 مدرسة، بينهم أكثر من 123 ألف تلميذ في الصف الأول الابتدائي. وقالت دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة الإقليم أمس (استثناف الدوام الرسمي في مدارس الإقليم ورياض الأطفال، اليوم الأحد، بمشاركة أكثر من مليون و750 ألف طالب وطالبة). مؤكدة (استكمال الاستعدادات لانطلاق العام الدراسي الجديد في المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية). واشارت إلى إن (هذا العام شهد تعديل 110 كتب مدرسية لمختلف المراحل، بما يتماشى مع التطورات العلمية والاحتياجات التعليمية، وبخمس لهجات ولغات هي الكردية بلهجتيها السورانية والبادينية والعربية والإنجليزية والسريانية والتركمانية)،

وشددت على القول إن (نحو 20 مليون كتاب مدرسي جديد جرى طباعتها وتوزيعها بالتساوي على جميع المدارس في المدن والنواحي والقرى).

أقرأ في موقع (الزمان)
azzaman_iraq.com

مقالات

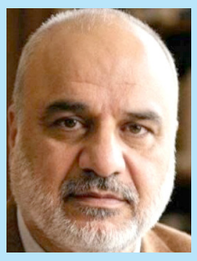
مزاحم إدريس الحمداني

إبراهيم المحجوب

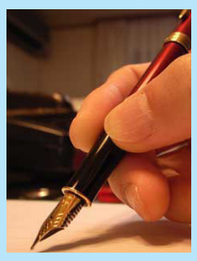
علي عامر خلفة

ألف ياء

نصوص

عبد المنعم حمندي

محسن التميمي

آراء نقدية

محمود خيون

نعمة حسن علوان

إصدارات
التحول الديني في بواكير الحقبة الحديثة بالبحر الأبيض المتوسط

فم مفتوح .. فم مغلق

عدوى التحليل السياسي تنتقل إلى الإقتصاد

بعد أن صدّع رؤوسنا بعض من يُطلق عليهم «محللون سياسيون»، وهم يطلّون علينا من البرامج الحوارية بتحليلات تشرق وتغرب، ويفتون في كل شيء من دون دراية كافية، ويلوكون العبارات ذاتها في كل لقاء، دخل علينا نمط جديد من البرامج تحت مسمى (البرامج الاقتصادية)، وضيوفها لا يختلف بعضهم كثيراً عن زملائهم في التحليل السياسي، فنجدهم يتحدثون في كل شأن مالي واقتصادي، وهم أبعد ما يكونون عن التخصص والدقة.

والمتحدث بغير علم كمن يقود سيارة في ليل مظلم بلا مصابيح، يظن أنه يسير في الطريق الصحيح، فيما هو يقترب من الهاوية. ولعل ما بتنا نسمعه من تحليلات وتوقعات بشأن تذبذب أسعار الدولار، وأزمة الوقود، وانكماش السوق التجارية، يكشف أحياناً عن قصر نظر، أو استعجال في إطلاق الأحكام من دون حساب آثارها في الناس والأسواق.

لقد فات بعض المتحدثين في (علم الاقتصاد)، وهم ينظّرون من على شاشات الفضائيات، أن الاقتصاد ليس ساحة مفتوحة للتوقعات المجانية، وأن الكلمة فيه قد تتحول إلى رقم، والرقم إلى سعر، والسعر إلى عبء يتحمله المواطن. وكثرة الكلام بلا تدبر لا تعني وفرة المعرفة، بل قد تكون وسيلة لتغطية فراغها، ومن لا يمتلك المعلومة الدقيقة، فالصمت عنده أكثر حكمة من إطلاق توقعات لا يعرف مداها.. فكفى، رجاءً!

شخصياً، لم أصدق ما شاهدته مؤخراً في أحد البرامج وهو يناقش ارتفاع أسعار الدولار، حين طرح رأي لا أستبعد أن يكون قد أسعد المضاربين بالعملة أكثر مما طمأن المواطن. فبدلا من أن يكون الحديث وسيلة للفهم والاطمئنان في ظرف اقتصادي حساس، قيل إن ارتفاع سعر صرف الدولار سيستمر، وكأن الأمر حقيقة محسومة لا توقعاً يحتمل الصواب والخطأ.

ومثل هذا الكلام، حين يصدر عبر شاشة فضائية، لا يبقى حبيس الاستوديو، بل ينتقل سريعاً إلى الأسواق والمجالس ومواقع التواصل، وقد يتحول إلى ذريعة يستند إليها بعض التجار لرفع أسعار بضائعهم، وتكون الضحية في النهاية جيب المواطن.

فالمتعاملون بأسعار الصرف يراقبون كل إشارة وتصريح وتوقع، ولديهم حساسية عالية تجاه الأخبار والتجاذبات الاقتصادية والسياسية، ويبنون عليها حساباتهم وقراراتهم، بما قد يفاقم اضطراب السوق، ومن هنا تصبح مسؤولية الكلمة الاقتصادية مضاعفة، لأنها لا تخاطب الأذن وحدها، بل قد تصل آثارها إلى السوق والمائدة ودخل الأسرة.

ولا يعني هذا أن نطالب البرامج الاقتصادية بإخفاء الحقائق أو تجميل الواقع، فهذه ليست وظيفة الإعلام، وإنما المطلوب أن تُعرض الحقائق كما هي، وأن يفرق بوضوح بين المعلومة والتوقع، وبين الرقم والرأي، وبين التحليل المهني والتخمين ، فالمواطن من حقه أن يعرف، لكن من حقه أيضاً ألا يدفع إلى القلق بتنبؤات تطرح وكأنها حقائق نهائية.

وأمل أن يتوخى المتحدثون في القضايا التي تمس أهم مفاصل الحياة الاقتصادية للمواطنين الدقة في اختيار كلماتهم، وأن تدقق القنوات الفضائية في اختيار ضيوفها، فلا يكفي أن يحمل البرنامج لافتة (اقتصادية) حتى يصبح كل ما يقال فيه اقتصاداً. وأطالب، كإعلامي، بأن يبتعد من يتحدث في الشأن الاقتصادي عن بث القلق النفسي لدى المواطن من دون سند مهني أو معلومات موثوقة. فتذبذب أسعار الدولار ليس رقما يظهر على شاشة فحسب، إنه عامل يؤثر في حركة الأسواق والأسعار والقوة الشرائية، ولا سيما لذوي الدخل المحدود.

إن البرامج الاقتصادية التي نحتاجها هي التي تشرح ولا تربك، تحلل ولا تتنبأ جزافاً، وتمنح المواطن معرفة لا خوفاً.

فالاقتصاد، أيها السادة، ليس حديث مقهى عابراً.. والكلمة حين تمس رغيف الناس، ينبغي أن توزن قبل أن تقال.

زيد الحلي
Z__alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

صديق حميم وعدو لطيف

أدهشني أسلوبها، بجملها المسبوكة، ومفرداتها المنتقاة، وهي تعلق على مقالاتي التي أعيد نشرها بعد الجريدة في صفحتي الشخصية على الفيس بوك، طالبتي التي كنت أعاني من ركاكة تعبيراتها في أوراقها الامتحانية، وكثرة أخطائها الإملائية والنحوية، فما الذي حدث ليصبح تعبيرها بهذا المستوى اللافت؟ ربما كان الارتباك والقلق والخوف سببا في عدم تعبيرها عن أفكارها بالشكل المطلوب، وأن تعليقاتها المتينة على مقالاتي تأتي من فسحة الوقت المتاحة أمامها في إعادة صقل ما تكتب ليكون بهذا المستوى، للأمانةلم أقتنعبهذا التفسير، ذلك ان طالبتي سرعان ما تعلق بعد مدة وجيزة من نشر مقالي، ويندر أن تتأخر، كما ليس من السهل الارتقاء باسلوب الكتابة اذا لم تكن لدى الكاتب حصيلة لغوية مسبقة، وغالبية طلبتنا يفتقدون الى ذلك، ما جعل تفكيرهم متعثرا، بحكم ان اللغة هي الآلية التي يستعين بها الدماغ للتفكير بحسب ما يقول أستاذنا نوري جعفر، المتخصص في التربية وعلم النفس.

الحقيقة، لم يخطر في بالي ان طالبتي تستعين بالذكاء الاصطناعي للحصول على تعليق بعد ان تعرض عليه المقال، الأمر أضحكني من جانب، وأحزنني من آخر،لأن هذه الاستعانة تجعلها لاتفكر، وتستسلم الى الأشياء الجاهزة، ويا حبذا لو جاءتالاستعانة بهدف التعلم. وكثيرا ما أستعين به لمعرفة أشياء أجهلها في مجالات معينة، او أتعرف الى رأيه في بعض الأمور، او بيان فوائد ومضار دواء ما، أو عند شكي في اعراب جملة او إملاء مفردة ، بالتأكيد، هو لا يبخل بالاجابة السريعة التي تحل مشكلتك بطريقة مريحة، نعم ليست جميع اجاباته بالدقة اليقينية، لكن في غالبها تفي بالغرض. إنهينقذك من مأزق أنت فيه، ويبث فيك حالة من الاسترخاء بعد التشنج الذي مررت به، بخاصة في الموضوعات الشائكة.

قد أجد عذرا لطالبتي ولنهم دونها في المستوى العلمي والثقافي، لكن ذلك غير مقبول اطلاقاً من الباحثين، ومن ضمنهم طلبة الدراسات العليا، ذلك ان الذكاء الاصطناعي صار هو الذي يختار العنوان ويشرح المشكلة ويحدد أسئلة البحث وأهدافه وطريقة التعامل معه، ويقدم خدمات أخرى ككتابة الفصول واستخراج النتائج وتحليل البيانات وغيرها، وما على الباحثين الا اجراء بعض التعديلات وتغيير الصياغات للإفلات من برامج كشف الاستلال (التشابه النصي)، وهذه مشكلة معقدة من شأنها ركن العقل جانبا، وعدم التمييز بين كفاءة الباحثين، بينما نريد لباحثينا تطوير عقولهم في التفكير النقدي والارتقاء بقدراتهم التحليلية. وربما هذه الحالة إحدى مخاطر الذكاء الاصطناعي علينا، اذ يحذر الباحثون من مخاطر مستقبلية جسيمة، ومنها المرعب لا سيما تلك التي قد تهدد البشرية بالفناء اذا ما تُرك (حبله على غاربه) في تطوير قدراتهواستقلالية أنظمته، وهذا ما جرى الحديث عنه خلال الأيام القليلة الماضية.

ومع اني لست بعيدا عن الذكاء الاصطناعي، فهو صديق حميم، مهذب في مداخلاته، وموضوعي في آرائه، ودقيق في تشخيصاته لمواضع الضعف عندك بطريقة لطيفة، بعيدا عن الاحراج. وبرغمان هذا الصديق الحاضر أمامي كالفانوس السحري، الا اني عملت على توظيفه في مشاريعي، ولم أجعله بديلا عني، وهذا ما أدعو له، او هذا ما يجب أن يكون، فالذكاء الاصطناعي ابتكرلخدمتنا وليس للقضاء على تفكيرنا. وما زلت أوظفه في اطار خدماته المجانية، ولم أشترك به بالأجر الذي حددته شركته، مع ان المشتركين يؤكدون ان خدماته عند الاشتراك تفوق ما تقدمه الخدمة المجانية .

وبعد أن انهيت جمع مقالاتي الأسبوعية لكتابي الجديد المعنون «كلام آخر: كل شيء على غير ما يرام»، بتأفكربمنيقدمه، اذ ان المؤلفين غالبا ما يلجؤون الى أسماء مشهورة اومشهود لها بالكفاءة او الى أساتذة لهم لكتابة تقديم لكتبهم، ومع تشرفي بتقديم الاستاذ الدكتور أحمد عبد المجيد رئيس تحرير جريدة (الزمان) طبعة العراق كتابي السابق (كلام أبيض)، رأيت أن من غيراللطيف التكرار، وللطرافة والسبق في الفكرة خطر لي أن أعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم الكتاب لقناعتي بدقته في تحليل النصوص وابداعه في التناول، ولا أعرف هل أقدم غيري على هذا الفعل، ام أن لي الريادة فيه؟،لا أدري، لذلك سأستعين بصديقي الحميم (GPT).

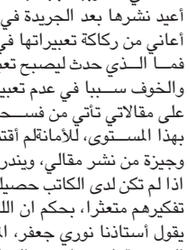

جليل وادي
jwhj1963@yahoo.com

إطلالة

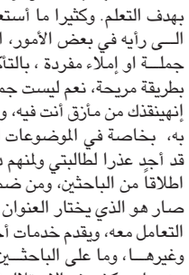

من أجمل ما قرأت صورة تمثل تأثير المال والعلم على الانسان من لم يمتلك علماً ولا مالاً عاش أفقاً مسدوداً ومن نال علماً دون مال رأى الحياة ببعض تفاصيلها ومن حاز مالاً دون علم تعالى على الحياة للحد الذي أفقده رؤيتها ومن نال علماً و مالاً عاش الحياة بتفاصيلها.

حازم محمد علي القيسي
بغداد

منظمة الصليب الأحمر تعيد تقويم برنامجها الإنساني الدولي

خانا : العراق يدخل مرحلة التعافي

لقاء : رئيسة بعثة الصليب الأحمر في بغداد تلتقي قيادة معهد العلمين للدراسات العليا

بغداد - الزمان

اعلنت المنظمة الدولية للصليب الأحمر التابعة للامم المتحدة، عن استكمال تحضيراتها لاقامة مؤتمر دولي رفيع في عمان، لمناقشة المستجدات التي طرأت على لوائح القانون الدولي الانساني، نتيجة النزاعات في العالم خلال المراحل اللاحقة.

وقالت رئيسة بعثة الصليب الأحمر لوسط وجنوب العراق تاييس خانا ان (مؤتمراً دولياً سيعقد في عمان الشهر المقبل لمناقشة القانون الدولي الانساني، بما استجد من تطورات في النزاعات التي شهدها العالم بعد اقرار القانون الدولي الانساني)، واصفة العراق بأنه (دخل مرحلة التعافي وان المنظمة الدولية تكرس جهودها لبرامج طويلة الأمد لمعالجة احتياجاته، لا تتعلق بالافراد، بل بالجماعات المحلية).

وكانت خانا قد عقدت صباح الجمعة لقاءً مع قيادة معهد العلمين للدراسات العليا لبحث امكانيات التعاون المشترك وتعزيز حضور المنظمة الدولية في المجتمع الاكاديمي والطلابي.

شرح مفصل

وقدم المشرف العام على المعهد الوزير والبرلماني الأسبق ابراهيم بحر العلوم شرحاً مفصلاً لطبيعة اقسام المعهد والمشاريع التي يمكن التعاون بشانها، فيما يتعلق بالبرامج الدراسية ومشاريع البحث والنشاطات والمحاضرات التي تترك بصمة للمنظمة الانسانيةفي العراق.

وأقترح بحر العلوم عدداً من المشاريع التي رأى أهمية تولي المنظمة تبنيها في اطار ألفية النجف التي سيتم الاحتفال بها قريبا، وفي اطار خلق مساحة مشتركة بين القانون الدولي الانساني والشريعة الاسلامية ومنها تنظيم ندوات ودورات حوارية وتبني كرسي بأسم المنظمة لاستقطاب الطلبة والباحثين من داخل العراق وخارجه.

واتفق الجانبان على مواصلة اللقاءات في مدينة النجف لبلورة بنود مذكرة تفاهم تكون بمثابة خريطة طريق لترجمة المشتركات والنشاطات المستقبلية.

دعوات إلى خطوات مماثلة تدعم حقوق الفلسطينيين

بغداد ترحّب بقيود 11 دولة على تجارة السلع مع إسرائيل

بغداد - قصي منذر

رحب العراق، بفرض 11 دولة قيوداً على تجارة السلع مع إسرائيل، داعياً بقية الدول إلى اتخاذ خطوات مماثلة لتعزيز احترام القانون الدولي وضمان حقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت وزارة الخارجية في بيان تلقته (الزمان) أمس أنها (ترحب بقرار وزراء خارجية كل من كندا وفنلندا وفرنسا وآيسلندا وأيرلندا والنرويج وبولندا والبرتغال وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة، بفرض قيود على تجارة السلع مع الكيان الصهيوني).

دعم جهود

وأكد البيان إن (القرار خطوة صحيحة باتجاه دعم الجهود الدولية الرامية لردع سياسات الاحتلال الاستيطانية، بوصفها انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية، واعتداءً سافراً على حقوق الشعب الفلسطيني، وتمثل تطوراً إيجابياً بشأن تعزيز احترام قواعد القانون الدولي ومبادئ الشرعية الدولية). وأعرب البيان عن أمله في إن (تتخذ بقية الدول خطوات مماثلة في هذا السياق؛ بما يساهم في وقف النشاطات الاستيطانية، ويضمن للشعب الفلسطيني حقوقه).

اتخاذ خطوات

وكانت 12 دولة، بقيادة بريطانيا وفرنسا وكندا، قد أعلنت في 8 أيلول الجاري، اتخاذ خطوات لفرض قيود على التجارة والعلاقات التجارية مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وأكدت الدول في بيان مشترك (نيتها فرض قيود وطنية ودعم قيود أوربية على تجارة السلع مع المستوطنات التي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي، أو دراسة هذه الإجراءات وغيرها). وجاءت الخطوة البريطانية، بعد إن اعتبرت لندن إن إجراءات إسرائيل، ومنها طرح مناقصة لمشروع المستوطنة المعروفة باسم (إي 1) في الضفة الغربية، تقوض فرص حل الدولتين. وتواجه المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، ضغوطاً دولية جديدة في توقيت حاسم، مع إعلان مجموعة من الدول الاوربية وكندا، فرض قيود تجارية وعقوبات تستهدف المستوطنات، في خطوة تعكس انتقاداً متزايداً لسياسات حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية، بالتزامن مع تصاعد العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقبل أسابيع من الانتخابات الإسرائيلية الرئيسة. ومن المرجح إن يكون الأثر الاقتصادي المباشر لهذه الإجراءات كبيراً. ويؤكد خبراء إن (القرار المشترك باستهداف المستوطنات التي تعد غير قانونية بموجب القانون الدولي، قد يهيئ الظروف أمام تصاعد الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية، بما قد يقود إلى سلسلة من الإجراءات المتلاحقة التي تعمق عزلة إسرائيل الدولية).

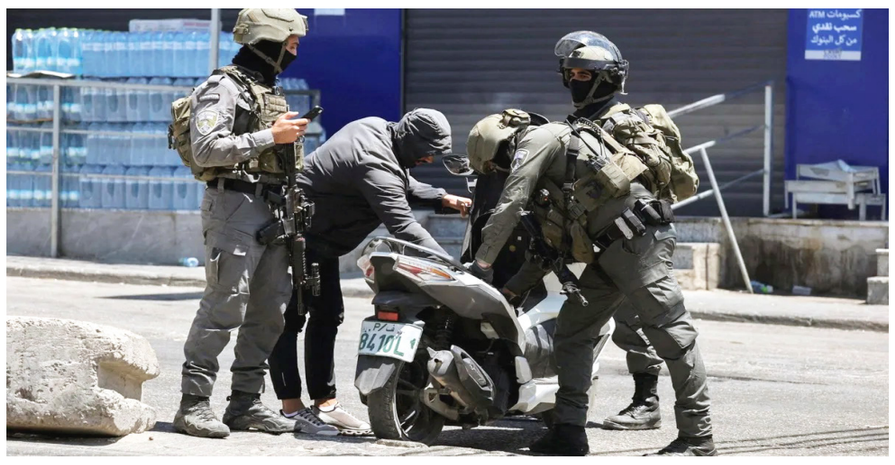

مداهمة : قوات إسرائيلية تفتش دراجة نارية لفلسطيني خلال مداهمة في مخيم قلنديا للاجئين

حملة ضغط

ويتمثل جانب آخر من المخاوف في السابقة التي قد ترسخها حملة الضغط الأوربية، ومدى إمكانية إن تمهد لاتخاذ إجراءات تستهدف العلاقات التجارية الإسرائيلية بصورة مباشرة، بما في ذلك اتفاقية الشراكة بين الأوربي وإسرائيل، وهي المعاهدة التي تمنح السلع، امتيازات في الوصول إلى هذه الأسواق.

هزّة أرضية في بيجي وإستقرار نسبي للطقس

مرصد يحذّر من مخاطر صحية بسبب تلوّث أجواء العاصمة

بغداد - ابتهال العربي

سجّل مرصد العراق الاخضر، مؤشرات بيئية وجوية متباينة، مع استمرار رائحة الكبريت في أجواء بغداد، بالتزامن مع توقعات بتصاعد الغبار وتفاوت درجات الحرارة.

ضفاف : تجمع للنفايات عند ضفاف نهر دجلة ببغداد

وقال رئيس المرصد عمر عبد اللطيف في تقرير تابعته (الزمان) أمس إن (التغير في درجات الحرارة والتقلبات الجوية أسهما بشكل مباشر في زيادة حدة تلوث الهواء وتركيز رائحة الكبريت في بغداد).

عامل مساعد

ولفت إلى إن (هذه العوامل ليست المنشأ الفعلي للرائحة، بل تعد عاملاً مساعداً يحبس الملوثات الناتجة عن الأنشطة البشرية بالقرب من سطح الأرض في ظاهرة تُعرف بالانقلاب الحراري). وأكد عبد اللطيف إن (الملوثات الأخرى، مثل حرق الوقود الثقيل النفط الأسود في محطات توليد الكهرباء ومصافي النفط والمصانع، وانتشار معامل الطابوق والأسفلت على أطراف العاصمة، فضلاً عن حرق النفايات البلاستيكية والمخلفات في المطامر العشوائية، أسهمت هي الأخرى في تفاقم أزمة التلوث ببغداد). محذراً من إن (هذا التلوث قد يتسبب بآثار صحية خطيرة للمواطنين، ولا سيما كبار السن والأطفال، تتمثل بنوبات الربو الحادة، وتدهور وظائف الرئة على المدى الطويل، فضلاً عن أمراض القلب والأوعية الدموية والسكتات الدماغية، وتهيج العين والأنف والحنجرة، والصداع والأمراض الجلدية).

من جانبها، رجحت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، إن يكون طقس اليوم السبت صحوا واستقرار بدرجات الحرارة. وأوضحت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم السبت سيكون صحوا على العموم، ودرجات الحرارة ستسجل في السليمانية ودهوك 35 والأنبار 36 وأربيل ونينوى وبغداد وكركوك 38 وكربلاء وصلاح الدين 39 وديالى 40 وبابل والديوانية والنجف 41 وواسط 42 والمثنى 43 وميسان 44 وذي قار والبصرة 45 درجة مئوية). وأشار البيان إلى إن (طقس يوم غد الأحد سيكون صحوا على العموم مع وجود بعض الغيوم في المنطقة الجنوبية، والرياح، تنشط متسببة بتصاعد الغبار في بعض الأماكن منها، ودرجات الحرارة تنخفض قليلا على العموم عن اليوم السابق). وتابع البيان إن (المراصد الزلزالية في الهيئة، سجلت هزة أرضية بلغت قوتها 3 درجات، وعلى بُعد نحو 36 كيلومتراً شمال غرب مدينة بيجي في المحافظة).

أضرار مادية

مؤكداً إن (الهزة شعر بها من قبل المواطنين القاطنين بالقرب من موقع حدوثها، دون تسجيل أضرار مادية أو بشرية). وفي إسبانيا، ضربت عاصفة قوية مناطق من فالنسيا وكتالونيا ومورسيا وجزر البليار، متسببة بفيضانات واضطرابات كبيرة في حركة النقل. وأصدرت وكالة الأرصاد الإسبانية أمس (تحذيرات، بينها مستوى برتقالي، في جزر البليار وفالنسيا ومورسيا وكتالونيا والأندلس وقشتالة لا مانتشا، بسبب الأمطار والعواصف والرياح القوية).

ملفات خدمية تكشف عجز متواصل في إيجاد الحلول

ديالى تلاحق تجار المخدّرات وسط تحدّيات تثقل المواطنين

ديالى - سلام الشمري

تواجه ديالى، جملة من التحديات الأمنية والخدمية والتربوية التي تتطلب معالجات متوازية، في وقت تواصل الأجهزة الأمنية حملاتها لملاحقة تجار المخدرات، تزامناً مع تفاقم أزمة وقود المولدات في الدوائر الحكومية، واستمرار العجز الكبير في الأبنية المدرسية الذي يبقي آلاف الطلبة تحت وطأة الدوام المزدوج والثلاثي. اذ اعتقلت قيادة شرطة ديالى، ثلاثة متهمين بتهمة الاتجار بالمواد المخدرة، بينهم اثنان يحملان جنسية أجنبية، وضبط أكثر من كيلوغرام من مادة الكريستال المخدرة بحوزتهم في قضاء خانقين.

عملية امنية

وذكرت القيادة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مفارز مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، بالتعاون مع مفارز قيادة الشرطة بالمحافظة، نفذت عملية امنية، بإشراف مباشر من قائد شرطة ديالى، محمد كاظم عطية، أسفرت عن ضبط كيلوغرام و65 غراما من مادة الكريستال المخدرة)، وأكدت القيادة (توقيف المتهمين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وفق أحكام المادة 28 من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية، مع استمرار الملاحقة الأمنية لمروجي المواد المخدرة، وتحجيم مصادرها في عموم مناطق المحافظة). يأتي ذلك بالتزامن مع استمرار ازمة الكهرباء، حيث تتسع تداعيات أزمة الوقود في المحافظة، لتطال عمل الدوائر الحكومية، مع نفاد وقود المولدات وغياب التخصيصات المالية اللازمة لشرائه، الأمر الذي دفع بعض المؤسسات بصورة مؤقتة إلى جمع الأموال من موظفيها لضمان استمرار تشغيل المولدات.

وقال مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ديالى، صلاح مهدي لـ (الزمان)، أمس إن (أزمة الكهرباء تفاقمت في معظم الدوائر الحكومية بالمحافظة، نتيجة نفاد وقود المولدات، وغياب الأموال والتخصيصات اللازمة لتأمينها)، مشيراً الى أن (عدداً كبيراً من الدوائر بات يعتمد بصورة شبه كاملة على الشبكة الوطنية، التي لا يتجاوز تجهيزها ساعة واحدة مقابل ساعتين من القطع، ما تسبب بتوقف أجهزة التبريد وتحول بعض المباني الحكومية إلى أماكن مظلمة لساعات طويلة)، وأضاف أن (هذه الظروف انعكست بصورة مباشرة بين الموظفين والمراجعين، ولاسيما مع ارتفاع درجات الحرارة، وأثرت في سير العمل وإنجاز معاملات المواطنين داخل الدوائر المشمولة بالأزمة)، لافتاً إلى أن (بعض الدوائر لجأت مؤقتاً إلى جمع الأموال من موظفيها لشراء وقود المولدات وضمان استمرار العمل، إلا أن هذا الإجراء لم يعد قادرا على معالجة المشكلة بعد اتساع نطاقها وارتفاع كلفة التشغيل)، وفقاً لما ذكر، وحذر مهدي من أن (أزمة نقص الوقود والتخصيصات لا تقتصر على دائرة محددة، وإنما تشمل معظم المؤسسات الحكومية في المحافظة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تراجع مستوى الخدمات، وتعطل المزيد من الأعمال في حال استمرارها من دون حلول عاجلة)، بحسب تعبيره، مطالبا الجهات الحكومية المعنية (بالتدخل السريع وتوفير التخصيصات المالية ووقود المولدات، فضلاً عن اتخاذ إجراءات تضمن استمرار عمل الدوائر وتوفير بيئة مناسبة للموظفين والمراجعين).

وفي القطاع التربوي، أعلنت المديرية العامة لتربية ديالى، دخول 21 مدرسة إلى الخدمة، بينها أبنية شيدت حديثاً وأجنحة أضيفت إلى مدارس قائمة، لكنها أكدت في الوقت نفسه حاجة المحافظة إلى أكثر من 750 بناية مدرسية جديدة لإنهاء الدوام المزدوج.

وبين المتحدث باسم المديرية، عمار العبيدي لـ (الزمان)، إن (ديالى تضم أكثر من 1800 مدرسة موزعة بين نحو 1200 بناية فقط، ما أدى الى اضافة عدد كبير من الأبنية مدرستين أو أكثر بنظام الدوامين الصباحي والمسائي، فضلاً عن استمرار الدوام الثلاثي في بعض المدارس).

مشاريع جديدة

مؤكداً ان (المشاريع الجديدة تسهم في تخفيف الاكتظاظ بالصفوف، وتقليل الضغط عن عدد من المدارس، لكنها لا تغطي سوى جزء محدود من العجز المتراكم في الأبنية المدرسية)، على حد قوله، وأشار العبيدي إلى أن (استمرار الدوام المزدوج يضغط على الملاكات التدريسية، ويقلص وقت الحصص والأنشطة، الى جانب تأثيره على راحة الطلبة والمستوى التعليمي)، داعياً إلى (تخصيص أموال كافية وتسريع تنفيذ المشاريع المتوقفة، مع إعطاء الأولوية للمناطق الأكثر اكتظاظاً، كما حذر من اتساع العجز مستقبلاً، مع الزيادة المستمرة في أعداد الطلبة، ما لم توضع خطة عاجلة لإدخال مدارس جديدة إلى الخدمة). وقال مراقبون للعملية التربوية في ديالى لـ (الزمان)، أن (انطلاق العام الدراسي الجديد يعيد إلى الواجهة أزمة مزمنة تلقي بظلالها على الطلبة وذويهم، والملاكات التعليمية، باستمرار نظام الدوام الثلاثي في عدد من المدارس، في ظل عجز متواصل عن إنهاء هذا الملف، رغم طرحه على مدى سنوات)، وتابعوا أن (نقص الأبنية المدرسية والاكتظاظ يفرضان على بعض المدارس استقبال أكثر من دفعة دراسية خلال اليوم، فتتعاقب عليها ثلاث إدارات أو مجموعات من الطلبة ضمن فترات زمنية متلاحقة، تبدأ بالصباحية، وصولا إلى المسائية، في محاولة لتعويض النقص الحاصل في أعداد المدارس). وتكشف الملفات الثلاثة عن (ضغوط متراكمة تواجه المحافظة، تبدأ من الأمن ومكافحة المخدرات، وتمر باستقرار عمل المؤسسات الحكومية، وصولا إلى البيئة التعليمية، وهي ملفات تتطلب معالجات تتجاوز الحلول المؤقتة، لضمان استدامة الخدمات وتحسين مستوى جودة حياة المواطنين).

مخدرات : القوات الأمنية في ديالى تلقي القبض على تجار أسلحة ومخدرات

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

www.azzaman.com

تربية ديالى تطلق التقديم إلى معاهد الفنون الجميلة

كربلاء تشهد إفتتاح مدارس جديدة تعالج الدوام الثلاثي

افتتاح: محافظ كربلاء خلال افتتاحه مدارس جديدة في كربلاء

ديالى – سلام الشمري
كربلاء – محمد فاضل ظاهر

شهد قضاء الحسينية في محافظة كربلاء، افتتاح ثلاث مدارس جديدة، بالتزامن مع انطلاق العام الدراسي الجديد، ضمن توجهات توفير بيئة تعليمية ملائمة للطلبة، وزيادة الطاقة الاستيعابية للتلاميذ، فضلاً عن المساهمة في معالجة مشكلة الدوام الثلاثي، بحضور رئيس لجنة التربية في مجلس المحافظة، محمد المسعودي، ومدير عام تربية كربلاء، وميض خليل التميمي، إلى جانب عدد من المسؤولين والمعنيين بالشأن التربوي.

بيئة تعليمية

وأكد محافظ كربلاء، نصيف جاسم الخطابي، خلال افتتاحه المدارس الجديدة امس ان (تدشين هذه المباني يأتي بالتزامن مع حلول العام الدراسي الجديد، بهدف استيعاب الزيادة الحاصلة في أعداد الطلبة، والمساهمة في الحد من الدوام الثلاثي في المدارس التي تشهد كثافة طلابية مرتفعة)، مبيناً أن (المدارس الثلاث توزعت بين عدد من مناطق قضاء الحسينية، من بينها الإبراهيمية وحي عصام ومنطقة الرسول)، وأضاف الخطابي أن (زيادة اعداد المدارس توفر بيئة تعليمية مناسبة للطلبة، وتسهم في رفع الطاقة الاستيعابية، ولاسيما التي تعاني من تضخم أعداد الطلبة)، مشيراً إلى أن (الاهتمام بالقطاع التربوي يأتي ضمن أولويات الحكومة المحلية في المحافظة، و تنفيذ المشاريع التعليمية يمثل استجابة لاحتياجات الأهالي، خصوصاً في المناطق التي تشهد نمواً سكانياً متزايداً، بما يتطلب التوسع في إنشاء المدارس وتوفير البنى التحتية التعليمية اللازمة)، واضاف المحافظ أن (المدارس الجديدة تخفف الضغط الحاصل في اعداد المدارس، وتوفير أجواء دراسية أفضل للطلبة)، مردفاً بالقول أن (كربلاء تواصل العمل على تنفيذ مشاريعها، رغم التحديات المالية وتأخر إقرار الموازنة، لاسيما المتعلقة بشكل مباشر باحتياجات المواطنين والخدمات الأساسية).

على صعيد متصل، فتحت المديرية العامة لتربية ديالى، باب التقديم إلى معاهد الفنون الجميلة للبنين والبنات، وفق التوقيتات والضوابط المحددة من قبل وزارة التربية.

مواهب فنية

وقال مدير قسم الإعداد والتدريب في المديرية، عبد الرحمن أحمد الحسوني، في تصريح تابعته (الزمان) امس إن (المعاهد باشرت باستلام طلبات الراغبين بالتقديم اعتباراً من الأول من أيلول الجاري، ويستمر التقديم حتى 17 أيلول)، وبين الحسوني أن (التقديم يشمل الطلبة الناجحين في الدورين الأول والثاني للعام الدراسي الجاري، وفق الضوابط والشروط المعتمدة، على أن يخضع المتقدمون للاختبارات المركزية الخاصة بالقبول)، لافتاً الى ان (ضوابط التقديم تتيح التقديم ضمن قناة الموهوبين لخريجي الأعوام الدراسية السابقة، ممن يمتلكون مواهب فنية، فضلاً عن شمول خريجي الدراسة المتوسطة المسائية الأكاديمية والمهنية أو ما يعادلها)، وافادت تربية ديالى بان (فتح باب التقديم يأتي في إطار إتاحة الفرصة أمام الطلبة والموهوبين الراغبين في تطوير قدراتهم الفنية والأكاديمية). الى ذلك، استضاف معهد التطوير النيابي، وفداً من أساتذة وطلبة كلية القانون في جامعة العلوم العراقية، برئاسة التدريسي إبراهيم جبار، في زيارة تعريفية تهدف إلى الاطلاع على طبيعة عمل البرلمان، ومهامه التشريعية والرقابية. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (الاستضافة شهدت استعراضاً تضمن النظم السياسية وتطور النظام البرلماني ، مع أبرز المراحل التاريخية التي مرت بها النظم السياسية والمؤسسة التشريعية العراقية)، وتطرق العرض إلى (مراحل تطور المؤسسة التشريعية بعد 2003، بدءاً من الجمعية الوطنية، مروراً بالدورات الأولى لمجلس النواب، وصولاً إلى الدورة النيابية الحالية، فضلاً عن طبيعة التمثيل النيابي وتشكيلات مجلس النواب والجهات المساندة لعمل النواب)، وتحدث الشريفي عن (أبرز الاختصاصات المتعلقة بالبرلمان، وفي مقدمتها التشريع والرقابة والتمثيل وإقرار الموازنة العامة)، من جانبه، اشاد رئيس وفد كلية القانون، في جامعة العلوم العراقية، إبراهيم جبار، (بالدور الذي يؤديه البرلمان ومعهد التطوير في نشر الثقافة القانونية والنيابية، وتعزيز المعرفة المؤسسية لدى طلبة الجامعات).

العراق يسجّل تقدماً ضمن مؤشّر الحرية الأكاديمية للعام الماضي

مناقشة بحث علمي حول سياسات تركيا وإيران وتداعياتها على الأمن المائي

بغداد - ابتهال العربي

ناقش معهد الخدمة الخارجية، في وزارة الخارجية، الاثنين الماضي، البحث الموسوم بعنوان « الأمن المائي للعراق في ظل سياسات تركيا وإيران 2010 إلى 2025، الذي تولى تقديمه السكرتير الأول ذو الفقار سهيل محمد باقر، لغرض الترقية إلى عنوان مستشار.

وركز البحث على (ملف الأمن المائي للعراق خلال المدة 2010 إلى 2025 ، تزامناً مع السياسات المائية لكل من تركيا وإيران، وما يرتبط بها من تحديات وانعكاسات على الواقع المائي العراقي).

نسخة نهائية

واختتمت المناقشة بقبول اللجنة البحث، على أن (يأخذ الباحث بملاحظات اللجنة وتضمينها في النسخة النهائية للبحث، تمهيداً لإستكمال متطلبات الترقية إلى عنوان مستشار)، يذكر إن (المناقشة نوقشت بحضور لجنة علمية مختصة، ترأسها السفير محمد رضا الحسيني من مركز الوزارة، وعضوية كل من السفير حيدر سالم الغبان من مركز الوزارة، والتدريسيين كل من علي دريول الجبوري، من كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد، محمد صبري إبراهيم من وزارة الموارد المائية، همام عبدالكاظم ربيح من قسم العلوم السياسية في كلية الإمام الكاظم عليه السلام، عضواً ومشرفاً).

مناقشة: معهد الخدمة الخارجية خلال مناقشة بحث الأمن المائي للعراق في ظل سياسات تركيا وإيران

قاعدة بيانات

من جانب آخر، سجل العراق نمواً في درجته ضمن مؤشر الحرية الأكاديمية الدولي للعام الماضي، وفقا لتقرير تحليلي استند إلى بيانات مؤشر الحرية الأكاديمية أي أف آي، وقاعدة بيانات مشروع «أنواع الديمقراطية» للعام الجاري 2026. وأكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بيان تلقته (الزمان) امس (تقدم العراق ضمن مؤشر الحرية الأكاديمية إلى 0.604 على مقياس يتراوح بين صفر وواحد، مقارنة بـ 0.412 خلال 2024، ما يعكس ارتفاع القيمة المسجلة للعراق خلال تلك المدة)، وأوضح التقرير، أن (العراق جاء بعد لبنان مباشرة ضمن الدول والمناطق العربية المشمولة بالبيانات، وفقا للقيمة التقديرية المركزية للمؤشر، بفارق 0.014 نقطة عن لبنان، وبلغ الوسيط العربي 0.240، كما تظهر بيانات منشورة للمؤشر تسجيل العراق قيمة 0.604 خلال العام الماضي). من جهتهم اكد خبراء في مجال المياه، اهمية تطوير نظام ري ذكي باستخدام تقنيات إنترنت الأشياء، بهدف رفع كفاءة استخدام المياه ودعم الزراعة المستدامة في المناطق الجنوبية. وأفاد الخبراء بأن (النتائج أظهرت فاعلية تقنيات الري الحديث، والتحكم الدقيق بكميات المياه ومواعيد الري، اذ تسهم في تقليل الاستهلاك المائي مع الحفاظ على الإنتاجية)، مشددين على (ضرورة توظيف أجهزة الاستشعار والبيانات الآنية، لمتابعة رطوبة التربة واحتياجات النبات، بما يقلل الهدر المائي، ويعزز الإدارة المستدامة للموارد).

قراءة في الجزء الثاني من مذكرات محمد رشاد الشيخ راضي

البعث كما عرفته .. شهادة بشأن المعارضة العراقية

زهير كاظم عبود

بغداد

الشهادة التي ادلى بها السياسي محمد رشاد الشيخ راضي عن المعارضة العراقية تعد شهادة دامغة، وتكشف صورا حقيقية مقترنة بالأدلة والوثائق، كما تكشف الارتباطات الخارجية لعدد من الشخصيات، وازدواجية السلوك لدى البعض الاخر ، وهذه الشهادة تأتي من الداخل ، والأدلة تشير الى ان الشيخ راضي كان من قيادات الجناح البعثي اليساري المعارض لنظام صدام ، وتم اعتقاله في بغداد بعد انقلاب 1968 ، وتمكن من الهروب والوصول الى سورية ، وقامت أجهزة الامن العراقية باعتقال شقيقه فؤاد الشيخ راضي وتسميمه حيث توفي في العام 1978 ، وما يطرحه في هذه المذكرات التي تحمل قيمة حقيقية وصادقة من داخل العمل المعارض ، ويمكن أيضا ان نجد سندا ووثائق ضمن أوراق تلك المذكرات ، الا ان المهم ان نميز بين ما يتم تثبيته من المصادر وبين الاستنتاج السياسي الذي يمكن استخلاصه منها . لذلك فإن القيمة الحقيقية لشهادته ليست في تبرئة البعث أو إدانة المعارضة بصورة مطلقة، وإنما أنها تقدم رواية من داخل أحد أجنحة المعارضة العراقية نفسها، وتسمح بطرح سؤال أكبر حول طريقة تعاطي بعض القيادات مع بعض الازمات المتلاحقة التي لا ترقى الى مستوى تضحيات الشعب العراقي ؟ وان تكون قياداته على قدر من المسؤولية التاريخية في تجاوز الحسابات الضيقة ووضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار ، فالأزمات لاتعالج بعقلية الغلبة والانفعال ورد الفعل بل بروح الدولة وإرادة الإنقاذ ، ولهذا يرد السؤال عن كيفية انتقال بعض القوى العراقية من موقع المعارضة إلى موقع السلطة، وكيف تغيرت علاقاتها وتحالفاتها وخطابها الوطني بعد 2003؟

تجربة سياسية

والأهم أن (الجزء الثاني من كتابه البعث كما عرفته) الصادر في 2026 عن دار الحكمة بلندن، يقدم شهادة من داخل التجربة السياسية والحزبية، ويتناول، بحسب عرض الكتاب، دوره في المعارضة العراقية ضد صدام، ثم ما وصفه بالجفاء والتنكر الذي تعرض له من بعض أطراف المعارضة بعد سقوط النظام.

وضمن المذكرات التي تحدث فيها محمد رشاد الشيخ راضي صراحة عن أن معظم القوى العراقية المعارضة كانت تعمل في الساحة السورية، وأن بينهم تفاهمات وقواسم مشتركة، كما تحدث عن اتصالاته بعد 2003 مع قوى وشخصيات سياسية عراقية بهدف المشاركة في العملية السياسية، ضمن إطار ما يسمى بالمصالحة الوطنية والتي لم تكن جادة فعلا، كما تعددت اللقاءات والمحاولات الا ان هذه المحاولات لم تصل إلى نتيجة ، ثم انتهت بصمت دون ان نسمع عنها او نطالع نتاجها .

حافظ الاسد

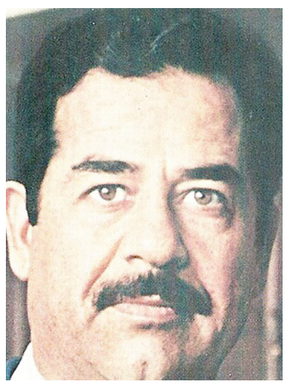

صدام حسين

اياد علاوي

وكانت مكاتب حزب البعث في دمشق ولندن تقدم كافة الخدمات للعراقيين المعارضين لنظام صدام على اختلاف توجهاتهم السياسية وبدون مقابل، ولغرض تبسيط الإجراءات وتنظيمها تم السماح لمكاتب الأحزاب والقوى العراقية المعارضة في دمشق رفع طلبات العراقيين، الا ان عدد غير قليل من مكاتب هذه الأحزاب تجاوزت العمل السياسي وبرزت ممارسات مقابل منافع مالية ومادية تستوفيها من العراقيين وهم في اسوء ظروفهم (ص 44)، وأورد صورا لبعض الرسائل التي يوجهها بعض من قيادات هذه الأحزاب يطلبون منه اكمال معاملات لهم ولعوائلهم.

وبعد انشقاق السيد صلاح عمر العلي عن نظام صدام واستقالته كمندوب دائم للعراق في الأمم المتحدة ، تم تكليف الشيخ راضي للاتصال به والسفر الى نيويورك ، والسعي لاستثمار موضوع انشقاقه عن النظام العراقي وتوظيفه لصالح مشروع المعارضة ، حيث سافر الى نيويورك والتقاه ، وحضر الى دمشق والتقى بالرئيس حافظ الأسد وبعد الاتفاق معه على العمل المشترك تم تامين منحة مالية كبيرة أولية ومن ثم تخصيص راتب شهري مقداره سبعة الاف دولار يحول له شخصيا (مرفق صورة لصك منها) ، الا انه وبعد اشهر من هذا اللقاء وصل العلي الى لندن حيث ارتبط بحركة الوفاق مع اياد علاوي وطلب إيقاف ارسال المبلغ الشهري حيث تم تامين وضعه .

حسابات اقليمية

يمكن قراءة هذه الشهادة في مستوى المعارضة في الخارج: وجود قوى سياسية عراقية متعددة في دمشق، وتعاونها وتنسيقها في مواجهة نظام صدام، يبين أن المعارضة لم تكن كتلة واحدة، بل كانت خليطاً من تيارات إسلامية وقومية وديمقراطية وكوردية، لكل منها علاقاته وحساباته الإقليمية. والمصادر التي تتحدث تؤكد هذا التنوع.

مستوى العلاقة مع الخارج من الناحية التاريخية نستنتج ان وجود المعارضة العراقية في دمشق وطهران واربيل وعمان ولندن ، فان مشروعها يتأثر من قبل الدول المضيفة وينسحب ذلك على قراراتها خصوصا الولايات المتحدة وايران وسوريا وغيرها ، حيث تبين تجربة العمل المشترك تحت ضغوط الإقليم والمال السياسي (ص114) ، وضمن خياراتها كانت بعض القيادات تقدم الاعتبارات الخارجية على المصلحة الوطنية ، وإذا نظرنا إلى تجربة المعارضة العراقية في الخارج، وخصوصاً محاولات توحيدها في لجنة العمل المشترك ثم مؤتمرات بيروت ودمشق، فإن عدم تماسكها لم يكن مجرد خلاف شخصي بين القيادات، بل كان نتيجة تعارضات بنيوية عميقة. فقد ضمت فعلاً تيارات إسلامية وقومية عربية وكوردية وشيوعية وديمقراطية ومستقلين، ووضعت بعض الأطر المشتركة بهدف إسقاط النظام وتشكيل حكومة ائتلافية بعده. كان هناك اتفاق على إسقاط صدام، لكن لم يكن هناك اتفاق بالقدر نفسه على سؤال: ماذا بعد صدام؟ فالإسلامي كان يفكر في دولة ذات مرجعية إسلامية،.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

نبض القلم

ميزان القوة الجديد

نبهت حرب الخليج الرابعة الى حقيقة ربما لم تكن بهذا الوضوح وهي ان ميزان القوة الذي احتلت به ما يسمى بالدول (العظمى والكبرى) مكانها لتسمى بهذا المسمى هو (مستوى اقتصادها وقوتها العسكرية) والى ان تظهر دول اخرى لتكون بهذا الوصف وتصبح بمصافها او تتقدمها تكون الاولى قد قطعت اشواطا طويلة اخرى من التقدم ، وبذلك تكون قد حافظت على مكانتها الدولية المتقدمة بهذا المسمى الى زمن اخر .

يبدو ان معيارالقوة بعد هذه الحرب في تغير ، فلم تعد القوة العسكرية وحدها كافية لدخول الحروب وحسمها لصالح من يمتلكها بل ظهرت عوامل اخرى ربما لم تكن بحسبان (صاحب القرار والمنفذ) كما هو دورمضيق هرمز مثلا في هذه الحرب ، فهو يعد بمثابة (قنبلة نووية جيو سياسية) تعدى تأثيرها المنطقة الى العالم وتؤثرعلى استقراره واقتصاده والى مستوى الفرد العادي لتاثروسائل معيشته بها من خلال ارتفاع اسعار الشحن والتامين والطاقة ، اذ يمرعبره بحدود 25 بالمائة من الطاقة من النفط والغازالطبيعي المسال خاصة ، وان البديل للمضيق لم يكن سهلا ولا سريعا ، بل يحتاج الى وقت طويل يؤثر على سير الحرب ونتائجها وعندها يصبح استمرار الحرب مكلفا جدا سواء في استمرار التواجد العسكري او تأثيراته الاقتصادية ، اوفي حالة اغلاقه فانه سيضرالجميع بما فيها دول الخليج (التي تعتمد على صادراتها النفطية) والصين ايضا (لانها تعتمدعلى نفط الخليج في سعيها للحفاظ على مستواها الاقتصادي) على حد ما ترى صحيفة نيويورك تايمز في مقال لها خاصة بعد ان اقدمت في وقت سابق على خطوة لتخفيض توقعاتها للتطورالاقتصادي لاول مرة منذ عام 1991رغم التطور السريع في صناعات التكنلوجيا المتقدمة والطاقة المتجددة .

الخلاصة : لم تكن حرب الخليج الرابعة حربا عادية بل مختلفة تماما وربما تكون محطة مفصلية في رسم القوة العسكرية بشكل اخر مختلف – كما هي الحرب الروسية الاوكرانية – فلم تعد القوة حكرا على القوى العظمى بل بامكان القوة الاصغر والاضعف ان تستنزف القوة العظمى بتغير الظروف الجيوسياسية لصالحها باستخدام الوسائل التي اشرنا ومنها المسيرات والصواريخ واطئة الكلفة والممرات المائية فاختلف الامر عما كان عليه بعد حرب الخليج الثانية فقد تمكنت امريكا من ان تجمع تحالفا كبيرا معها لتنتهي الحرب بمدة قصيرة وبتكاليف اقل ومن ثم تنفرد بالهيمنة ، عكس هذه الحرب بتكاليفها الاكبر ليس على امريكا فقط بل على العالم ايضا سواء في امداد ات الطاقة واسعارها او في حماية التجارة العالمية وبمدتها الاطول وبدخول امريكا منفردة مع (اسرائيل) بدون تحالف .

لقد اتاحت العولمة امام الجميع (اقوياء وضعفاء) فرصا كبيرة في كل المجالات بما فيها الحروب والاستعداد المسبق لها بتكاليف اقل وسهولة في انتقال المعلومات الاستخبارية والخبرة التي لم تعد حكرا على دول معينة متقدمة.

وازاء ذلك : انه اذا ما طالت الحرب ستكون لها تداعيات كبيرة وتطورات جيو سياسية قد تمهد الطريق لنظام عالمي جديد يعقب عالم (القطبية الواحدة) وبروز قوى اخرى تمتلك وسائل التقدم والتطوروالتكنلوجيا في المجالات كافة بما فيها العسكرية ويكون تأثيرها في الحروب اكبرمن السلاح النووي وتتراجع قيمته كما حصل في مضيق هرمزوالتطورات العسكرية التي غيرت ميزان القوة وفي المقدمة منها المسيرات والصواريخ الفرط صوتية وغيرها من الابتكارات العسكرية قليلة التكلفة وعالية القدرة وربما تظهر اسلحة اخرى تتقدم عليها وعندها يكون العالم قد دخل في حقبة جديدة يقل فيها الفارق او يتلاشى بين الدول العظمى والصغيرة وقد يمهد لبروز اقطاب عديدة ..

فلم يعد هناك من سبيل الا انهائها .

كلام مفيد :

لا تزرع الشوك في أرض تمر بها ، فربما عدت اليها حافي القدم .

طالب سعدون

بغداد

نيجيرفان البارزاني والتكامل والشراكة

لا توجد مناسبة او لقاء او حضور للسيد نيجيرفان بارزاني رئيس اقليم كوردستان- العراق سواءداخل الاقليم او في العراق او خارج الحدود، إلا وكان حضوره وشخصيته النجم الذي تتطلع اليه العيون وتميل اليه القلوب، بحيث يصبح هو الحدث او صانع الاحداث في الزمان والمكان الذي يكون فيه.

وقد مثل حضوره ومشاركته في افتتاح قمة التنمية والاستثمار في مدينة السليمانية يوم الخميس 17أيلول-سبتمبر الحدث الأكبر والاهم، وكانت كلمته بمثابة الخطة والدليل لمن يريد الخير والتقدم للإقليم والعراق على حد سواء.

فقد دعا الرئيس نيجيرفان بارزاني إلى تنويع اقتصاد الاقليم وضرورة توسيع نطاق الاستثمار وتنمية منابع الدخل عبر تفعيل دور القطاع الخاص.

مؤكداً أن القطاع الخاص يُمثل الركيزة الأساسية لمسيرة الإعمار والازدهار في الإقليم، وداعياً إلى توفير بيئة استثمارية جاذبة لدعم القطاعات الحيوية كالصناعة والسياحة والإنتاج المحلي لزيادة رؤوس الأموال وتحقيق التنوع الاقتصادي. كما أكد ان بنية الاقليم الاقتصادية تعد عمقاً مكملاً لاقتصاد العراق وليست منافسه له. واعتبر رئيس الإقليم أن الشراكة الاقتصادية بين المركز والإقليم قائمة على التكامل، مشيراً إلى أن قوة العاصمة العراقية تُشكل امتداداً لقوة كوردستان والعكس صحيح.كما دعا الرئيس بارزاني إلى حسم الملفات العالقة بين الاقليم والحكومة الاتحادية في مواضيع الضرائب والكمارك وضرورة التوصل إلى توافقات مشتركة تضمن توسيع الشراكات التجارية، مع التأكيد على ضرورة إتاحة المجال أمام شركات الإقليم للعمل بحرية في المحافظات الوسطى والجنوبية، أسوة بالشركات العراقية الناشطة داخل كوردستان.وقد مثلت زيارته الى السليمانية مناسبة تتجاوز المشاركة في أعمال القمة الاقتصادية إلى انتعاش الآمال بالوصول وقرب الإعلان عن الاتفاق بين القوى السياسية بانهاء حالة الجمود في ملف تشكيل حكومة الاقليم وعودة الروح إلى البرلمان خاصة بعد نجاح الجهود في توحيد قوات البيشمركة واجواء الانفتاح والاتفاق والذي سيكون له الأثر الكبير على الأوضاع في الاقليم والعراق، والذي دائما مايكون حضور ومشاركة الرئيس نيجيرفان بارزاني الدافع والصانع والمؤثر في تحسين الأجواء وتقريب المواقف والأشخاص في سبيل مصلحة الجميع.

عبد الستار رمضان

بغداد

من يستمع ومن يراقب؟

في معادلة باتت معروفة سيما لأصحاب المعاملات لدى الدوائر ، أو أولئك المستفسرين عن رأي في قضية ما ، هذه المعادلة إن الموظف المعني تجده متجهم الوجه ، كلماته باهتة لا تسمع حتى من طرف اذنه الأخرى ، ولما تطلب منه إعادة الجواب ، ينهرك ويردك بجواب قاس احسنه (اني اشتغل في بيتك حتى اظل استمع لقضيتك) وبهذه الحالة تكون مجبراً للتراجع قليلا حتى يهدأ هذا الموظف العبقري ، ولما تعود للسؤال ، يأتيك الجواب ، تعال بكره ، لدي من المعاملات الكثيرة ، في هذه اللحظة لابد من صاحب الحاجة أن يسأل ويبحث عن طريقة للإجابة عن قضيته ، فيأتيك الرأي من المتواجدين ، هل ترى ذلك الرجل الواقف اخر التجمع البشري ، نعم نراه هو الذي يخلص قضيتك ، فتكون بهذه الحالة مضطرا للطلب منه التدخل ، فكان رده السريع والحاسم ، اعطني (200) الف دينار ، وخلال نصف ساعة تنتهي المعاملة ، ثم يردف القول (اخي هذا المبلغ ليس لي وإنما يوزع على المعنيين) .

في هذه الحالة أما ان تكون شريكا في إشاعة الرشوة او تنسحب لوقت اخر ، فأنت أمام وضع لا تجد فيه من يستمع ولا من يراقب ، هذا الوضع ذكرني وانا أعيش في دولة اجنبية عندما تلفت بطاقة السكن وذهبت الى مديرية الشرطة للابلاغ عنها والحصول على بطاقة بديلة ، استلمت الرقم حسب الأولوية واخذت كوبا من القهوة الموجودة في الدائرة ، ثم تقدمت للشخص المعني ، طلب مني اسمي ولقبي ومنطقة السكن ورقم الدار ، وابلغني خلال ثلاثة أيام تصلك البطاقة الى بريد السكن . بالتأكيد ليس من السهل الوصول في معالجة المعاملات لما هو في البلدان الأخرى ، ولكن ليس من الصعب تفعيل نشاط المراقبة بغية حفظ كرامة المراجعين والعاملين في الدوائر الرسمية ، هذه الحالات لاتنحصر في بعض الدوائر لكن الأسوأ هو الذي يجري في بلديات الاقضية والنواحي ، حيث علمت من ان ناحية لايتعدى سكانها من (300) الف نسمة ويطغى عليها العلاقات العشائرية ، تم كشف (6) من العاملين في البلدية استحوذوا دون وجهة حق على العديد من الأراضي السكنية . نحن ندرك ان الحملة في كشف ومواجهة الفاسدين تجري بفعالية اراحت النفوس ونأمل استمرارها بأكثر فعالية ، ولكن يبقى السؤال ماذا تفعل مجالس المحافظات وماهي مهامها ..؟

جاسم مراد

بغداد

لا تصّدر لوطن دون تعليم ناهض

بالرغم من كل الخراب الذي خلّفته النظم الانقلابية في العراق منذ حركة قاسم وحتى رحيل نظام حكم سيدهم الذي علمهم الاستبداد، لكن ليس لاحد أن ينكر رصانة التعليم بتفرعاته ودرجاته، حتى احتلال الكويت حيث بدأت بوادر الانهيار والتراجع تتسرب الى مفاصل التعليم حينما لم يجد المعلم والمدرس والاستاذ الجامعي ما يفي بالحد الادنى من مستلزمات الحياة الحرة الكريمة، وبعدما راح يقف خجلاً وعاجزاً امام تلبية ما يحفظ الكرامة ويقي من العوز، اضطرت نسبة معتد بها من الاسرة التعليمية الى القبول بما يمس شرف المهنة من أجل حفظ النوع، بعد أن عجزت الاعمال الساندة التي لم تكن تنسجم والمهنة عن سدِ الحاجة و استنفاذ المدخر والمستخدم من الابواب والشبابيك وربما الاواني بل واحياناً الملابس الجديد منها والمستخدم، واصبح الاستاذ والاكاديمي حديث السمر الذي تتلاقفه ألسن من شح عنده العلم وغاب عنه التحصيل الاكاديمي ، ناهيك عن تدخل الحزب الواحد بالمؤسسة التعليمية وحلوله محل الكفاءة في اسناد المنصب ، ويقيناً أن تدحرج التعليم في العراق لم يكن وليد لحظة مفصلية واحد لكنه كان نتاج سياسات اتبعها الدكتاتور ونظام حكمه الشمولي توجت باحتلاله الكويت وفرض الحصار الاقسى دولياً على العراق . ودون شك أو ريب كان التعليم في العراق خلال الحقبة الممتدة من تاريخ تأسيس الدولة العراقية المعاصرة وحتى احتلال الكويت هو الأكثر تطوراً أوسطياً وليس لبلد أن يدعي الاعلوية على المؤسسة التعليمية العراقية أو الافضلية على خريجيها، فالتعليم رصين والمؤسسة ناهضة والعقول مبدعة والحواضر العلمية عامرة زاخرة، فالاستحداث مدروس والمعايير معتمدة والكفاءة مرعية والمنهج مساير للتطور والعنصر البشري مُعد في ارصن الجامعات الوطنية والعالمية المنتقاة بعناية، فلا مكان في الجامعة العراقية للحاصلين على المؤهل من دكاكين الشهادات ولا موطأ قدم فيها للحاصلين على الشهادة من جامعات شح فيها العلم وانتفت عندها المعايير الدولية، نعم أرسل نظام الدكتاتور بعض الزمالات والبعثات للهابطات من الجامعات بقصد الترضيات السياسية أو الابعاد أو بغاية نيل كوادر الحزب الشهادات ، لكن ظل لكل مكانه ونصيبه من الجد والرصانة، إذ مكث خريجو هذه الجامعات في دهاليز الوظيفة أو المؤسسة الحزبية منسيين محظور عليهم الولوج في حقل التعليم والخوض بالبحث العلمي لان خواتيم ذلك كان يعني تخريب المؤسسة. وظل التعليم الخاص مقدر بحاجته فالاستحداث فيه مدروس والعدد محدود والقسط معقول والدراسة رصينة والمخرج معتمد، نعم هامش الربح فيها مطلوب ولكن ليس على حساب الرصانة والاعتمادية، وكان المبدأ القسط مقابل التعليم لا القسط مقابل الشهادة، وبالقطع أن ذلك لا يعني انتفاء المحاباة وغياب الازدواجية بالتعامل وتقديم الهويات الفرعية في الابتعاث وإعمال الولاءات الحزبية في معايير المفاضلة على التميز ، ناهيك عن غلق باب التصدي للمنصب الاكاديمي لغير قياديي الحزب، ومع ذلك احتفظت الجامعة والمؤسسة التعليمية ببهاءها وظلت مخرجاتها هي الافضل والاكثر انتاجية، وبالقطع وبالرغم من كل ما اصاب المؤسسة التعليمية والجامعية من تخريب مقصود ومس مدروس وتراجع ملحوظ إلا أن المؤسسة ظلت ناهضة وإن تراجعت قياساً لمستوياتها المتقدمة وبالمقارنة مع نظيراتها العربية والاقليمية، ويقيناً أن فرصة التقويم والتصويب تبقى قائمة وإن تأخر القرار ، والمراجعة مقبوله وإن كانت شاقة مستصعبة،بلحاظ المتضررين من تلك القرارات، حيث الشهادة البخسة والربح الوفير واللقب الميسر ، فرصانة التعليم فوق كل المصالح وعودة العراق متقدما متصدراً يسمو على كل الاعتبارات، وفرصة التصويب قائمة مقدمة على كل الفرعيات والجزئيات، و على ظلالة من ظن أن في تخريب التعليم تخليد للراحل ونظامه المقبور ومس بالقادم الجديد، فالتخريب والانهيار بدء في عهده حينما قدم الحزب على الدولة في الابتعاث والتولية ، ومهّد لفساد المؤسسة التعليمية بفعل سياساته الرعناء، وعلى ظلالة اكبر من اعتقد أن في تولية المنتمي الجديد للحزب والابتعاث لجامعات دكاكين العلم توسيع لقاعدة أبناء المذهب العلمية، فابناء المذهب حطموا القيود وكسروا الحواجز وتجاوزوا العقبات ونالوا الشهادات وارتقوا سلم المجد في عهد الدكتاتور حينما تميزوا بالرصين من الجامعات فحق لهم التفاخر بما انجزوا وما سجلوا، فالعبرة بالنوع العلمي لا الغث الكمي، وسيسجل تاريخ العلم بأنصع صفحاته من قوّم وصحح وصوّب مسار لا مقدم عليه في بناء الوطن وتطوره.

علي الشكري

بغداد

أمامنا اليوم عراق آخر

ليس العراق الذي أمامنا اليوم هو العراق الذي عرفناه قبل 50 عاما أو أكثر لقد تغير كثيراً ليس في الشوارع والبنايات والسيارات والحياة العامة فحسب بل في سلوكيات المجتمع وعلاقاته وقِيمِهِ الانسانية والاجتماعية التي كانت تشكل أساس الحياة والتعايش بين الناس

ففي الماضي كانت للكلمة وزن وللوعد قيمة وللجار حرمة وللصداقة معنى وكان الإنسان يثق بأخيه الآخر دون أن يبحث او يستفسر عن اخلاقه وسمعته أما اليوم فقد أصبحت المصداقية عملة نادرة والثقة مهزوزة بين الناس والأمان الاجتماعي مفقود والعهد عند البعض مجرد كلام قابل للنقض في أي لحظة

وكل هذه التحولات لم تأت من فراغ وانما بسبب تراكم الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وانتشار ثقافة المصالح والمنافع الشخصية وأصبح بعض الناس يقيسون علاقاتهم الاجتماعية بما يحصلون عليه منها وليس بما يقدمونه فيها ومع الوقت وكثرة المشكلات فقد اضطر الإنسان السَوي إلى الحذر والشك والابتعاد عن الآخرين وكأنه يعيش بين غرباء وليس بين أبناء مجتمع واحد

والعلة ليست في الزمن الذي نقول عنه قد تغير وانما المجتمعات هي التي تغيرت في سلوكها وانماط تعاملاتها فيما بينها حيث تراجعت القيم الانسانية السامية وتحل محلها قيما غريبة جديدة لم يالفها الشعب العراق قبل سنوات لذا يحتاج ا لمجتمع الى إعادة اصلاح سلوكه من خلال التعليم وتدخل النخب الاكاديمية ورجال الدين ومؤسسات المجتمع المدني وبدعم من القانون لاجل ضبط البوصلة قبل ان تفقد اتجاهاتها قبل ان تضيع الكلمة ويسقط الوعد ويضعف الأمان ويصبح المجتمع أكثر قسوة ويدفع الإنسان النزيه الملتزم ثمن أخطاء الآخرين وبدلاً من أن نسأل

لماذا تغير الزمن علينا السؤال ماذا حدث للعراقيين ؟

صلاح الربيعي

أنقرة

صناديق إنتخابات بلا مضمون

هكذا يختزل واقعناً العراقي بعد ان تحولت فيه الديمقراطية من أداة للتغيير البنيوي إلى طقس إجرائي بارد.

في بيئتنا السياسية، لم يعد الصندوق حكماً يفرز فائزاً يحكم وخاسراً يعارض، بل أضحى مجرد واجهة تقفز فوقها «آليات التوافق والمحاصصة» لتصادر الخيارات الحقيقية للشعب. هذا التشويه لا يمثل خروجاً عن روح العلوم السياسية المعاصرة فحسب، بل يصطدم مباشرة بنظريات العمران البشري عند ابن خلدون، متيحاً لنا فهم كيف تُفرغ مؤسسات الدولة من معناها الأخلاقي والعملي وتُدفع نحو الهرم والتراجع. في المفاهيم السياسية المستقرة، يُترجم الصندوق تفويضاً شعبياً يمنح الفائز الحق والمسؤولية في إدارة الدولة بناءً على برنامجه الانتخابي. لكن في التجربة العراقية، يتحول هذا التفويض إلى فخ عقب كل اقتراع؛ حيث يتم الالتفاف على الأرقام الحقيقية لصالح تسويات تُدار خلف الكواليس. هذا القفز المستمر فوق النتائج يفرغ «الديمقراطية من غايتها، فلا يُنتج الصندوق تغييراً، بل يعيد إنتاج البنية ذاتها تحت مسميات توافقية جديدة تنزع عن العملية الانتخابية جوهرها الأساسي. لقد شوهت «الديمقراطية التوافقية» مفهوم الحكم الرشيد، وحولته من تنافس حول خدمة الصالح العام إلى صيغة لتقاسم مؤسسات الدولة كـ«مغانم حزبية وفئوية». عندما يغيب الثواب والعقاب الانتخابي، وتُقسم المناصب كحصص ثابتة بغض النظر عن الكفاءة أو نتائج الصناديق، تسقط دولة المواطنة.

هذا النهج يضمن بقاء قوى السلطة بمنأى عن المحاسبة، ويجعل من الهيئات والوزارات أدوات لخدمة المصالح الضيقة بدلا من تقديم الخدمات وبناء التنمية المستدامة للبلاد حيث يمثل الانتخاب في أصله الفلسفي عقداً اجتماعياً يمنح بموجبه المواطن صوته وثقته للسلطة مقابل نيل حقوقه الأساسية من أمن، وخدمات، وفرص متكافئة. ولكن عندما تصطدم هذه الثقة بجدار «الثلث المعطل» وتفاهمات المحاصصة الإجبارية، ينفسخ العقد تلقائياً في وعي المجتمع. هذا الخذلان المستمر والمتراكم يفسر بصورة واضحة ظاهرة العزوف الجماعي عن صناديق الإقتراع؛ حيث إستقر في الوجدان الشعبي أن العملية برمتها لا تعدو كونها طقساً شكلياً عاجزاً عن تبديل الواقع أو إحداث فارق ملموس في إدارة البلاد.

لم يعاصر ابن خلدون النظم الديمقراطية، لكنه وضع قانوناً تاريخياً صارماً حين أكد أن «الظلم مؤذن بخراب العمران». والظلم بمفهومه السياسي الواسع يتجلى في مصادرة الإرادة العامة وتغليب «العصبيات الفئوية والطائفية» على مصلحة الدولة الكلية. لذلك عندما تصبح المحاصصة هي المحرك الفعلي للقرار، وتحجب الكفاءات لصالح الولاءات الحزبية، تدخل الدولة في طور الهرم الذي حذر منه ابن خلدون؛ حيث تضعف المؤسسات، ويفقد النظام الحاكم مبرر وجوده الأخلاقي والعملي، مما يهدد الاستقرار المجتمعي ويتحدث ابن خلدون في سياق نقد النخب الحاكمة عما يسمى «الحجاب»، حيث تلتف حول السلطة بطانة تحجب عنها واقع الناس الحقيقي وتزين لها الأوضاع. في عصرنا الحالي، يتجسد هذا الحجاب في الخطاب التبريري والشعارات المكوناتية المفتعلة التي تستخدمها الكتل للتغطية على الإخفاق الخدمي والتنموي. تصبح الانتخابات تحت هذا الستار وسيلة لتجديد الامتيازات الفئوية وعزل السلطة عن أنين الشارع ومطالبه الحقة، بدلا من أن تكون أداة للمساءلة والمحاسبة الفاعلة. ولهذا أثبت الواقع أن تكرار العملية الانتخابية يظل بلا معنى ما دامت آليات التوافق والمحاصصة قادرة على مصادرة النتائج وتعطيل مفاعيل العقد الاجتماعي إن إنقاذ مؤسسات الدولة وإعادة الحيوية لها يتطلبان انتقالاً حتمياً وشجاعاً من «ديمقراطية المكونات الشكلية» إلى «ديمقراطية المواطنة الحقيقية» القائمة على سيادة القانون وحق المحاسبة. وكما علمنا ابن خلدون، فإن بقاء الدول مرهون بالعدل، وأن الصناديق التي تُفرغ من مضمونها لصالح التسويات الضيقة ليست سوى رمال متحركة لن تصمد طويلاً أمام العواصف الحتمية للتغيير والإرادة الشعبية.

شاكر كريم عبد

بغداد

إجتماع باريس

دعم الجيش اللبناني بالمعدات والتجهيزات العسكرية

باريس . سعد المسعودي

أجتماع باريس الذي ضم الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ونظيره البناني جوزاف عون والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني،وبحضور ممثلين عسكريين عن 17 دولة، تخللته مداولات في شأن وجود دولي في جنوب لبنان بعد انسحاب قوة اليونيفيل التابعة للأمم المتحدة منه بنهاية السنة. ،وللمرة الأولى منذ شهور طويلة، يمكن القول إنه أصبح هناك تصور واضح لاحتياجات الجيش اللبناني والمهمات التي يتعهدها، وكذلك لاحتمالات أكثر وضوحا لانتداب قوة أوروبية أو متعددة الجنسية بموجب مبادرة فرنسية إيطالية لسد الفراغ الأمني الذي سيحدثه انسحاب اليونيفيل.

مفاوضات مباشرة

ورغم أن المسار الذي رسمته الولايات المتحدة بالتفاهم مع إسرائيل حقق اختراقا بعقد مفاوضات لبنانية إسرائيلية مباشرة والتوصل إلى اتفاق إطار، إلا أنه لم يتوصل إلى نتائج يمكن البناء عليها لذلك تخشى فرنسا ودول أوروبية وعربية أن يدفع هذا المسار لبنان دولة وجيشا نحو المجهول، خصوصا أن إسرائيل واصلت اعتداءاتها ووسعت رقعة احتلالها، ولم توقف عمليات التدمير وجرف البيوت في الجنوب، وترفض البحث في أي انسحاب لمصلحة الجيش اللبناني سواء بحجة أمنها أو بشرط نزع سلاح حزب الله أولا ., وللمرة الأولى منذ شهور طويلة، يمكن القول إنه أصبح هناك تصور واضح لاحتياجات الجيش اللبناني والمهمات التي يتعهدها، وكذلك لاحتمالات أكثر وضوحا لانتداب قوة أوروبية أو متعددة الجنسية بموجب مبادرة فرنسية إيطالية لسد الفراغ الأمني الذي سيحدثه انسحاب اليونيفيل.

انتهى الاجتماع الذي شارك به شخصيات عسكرية تمثل 17 دولة والهدف منه تثبيت الجيش اللبناني بوصفه ركيزة السيادة والجهة التي يُفترض أن تتولى الأمن جنوبا وحصر السلاح بيد الدولة. إلا أن الاجتماع لم يحدد موعداً جديداً لمؤتمر المانحين المؤجل، ولم يعلن قيمة المساعدات أو نوع المعدات والتجهيزات التي ستقدم للمؤسسة العسكرية.أذن أنتهى الاجتماع التحضيري لدعم الجيش اللبناني في باريس بجرعة سياسية كبيرة، دون ان يعطي أجوبة عملية عن السؤال الأهم: ماذا حصل لبنان فعلياً؟

اجتماع: الرئيسا الفرنسي واللبناني والملك الاردني خلال اجتماع في باريس

ملء فراغ

وهنا تكمن المشكلة. فالمطلوب من الجيش يتوسع يوماً بعد يوم: الانتشار على الحدود، ملء الفراغ بعد انتهاء مهمة «اليونيفيل»، ضبط السلاح، حماية الاستقرار الداخلي ومواكبة أي انسحاب إسرائيلي. لكن الموارد الموضوعة في تصرفه لا تزال بعيدة عن حجم هذه المهمات.

باريس وفرت غطاءً دولياً للجيش، إلا أن الغطاء وحده لا يمول رواتب العسكريين ولا يشتري منظومات المراقبة والنقل والدفاع، ولا يؤمن الانتشار الواسع المطلوب جنوباً.

كما أن الحديث عن «شراكة طويلة الأمد» بقي بلا جدول زمني أو لائحة تعهدات واضحة من الدول المشاركة. والأخطر أن إسرائيل تربط انسحابها بما تسميه «فاعلية الجيش اللبناني»، من دون تحديد معيار لهذه الفاعلية أو الجهة التي تقرر تحققها. بذلك، يمكن أن يتحول الشرط إلى ذريعة مفتوحة لإطالة الاحتلال، فيما يُطلب من الجيش إثبات قدرته قبل حصوله على الإمكانات اللازمة.

عاد عون من باريس بدعم سياسي مهم، لكنه عاد أيضاً بأسئلة معلقة: متى ينعقد مؤتمر المانحين؟ كم يحتاج الجيش؟ من سيدفع؟ وهل ستكون المساعدات بلا شروط، أم ستربط بمهام أمنية وعسكرية محددة؟

نجاح باريس لا يُقاس بالصور والبيانات، بل بما سيصل إلى الجيش من مال وتجهيزات، وبما إذا كان هذا الدعم سيقود فعلاً إلى انسحاب إسرائيل وانتشار المؤسسة العسكرية على كامل الحدود. وحتى ظهور هذه الأجوبة، يبقى ما حصل وعداً دولياً ينتظر أن يتحول إلى أرقام.

لكن الأهداف المحددة أصبحت شديدة الترابط، فبقاء الاحتلال يعوق عمل الجيش اللبناني، وهذا يعوق بدوره نزع السلاح غير

الشرعي الذي أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون على تنفيذه من دون صدام مع الحزب لتجنب أزمة داخلية تقوض استقرار البلاد.

خطط الجيش

ورغم أن مآخذ كثيرة على خطط الجيش اللبناني وأدائه عرقلت سابقا إمكانات دعمه، فقد كان متوقعا منه يوم الخميس الماضي أن يعرض خطة واضحة قابلة للتنفيذ وذات مصداقية وفقا لتوصيف الرئاسة الفرنسية، وذلك لإقناع الدول المانحة بتقديم دعمها خلال المؤتمر المتوقع قبل نهاية السنة أو مطلع السنة المقبلة.

وكان الرئيس إيمانويل ماكرون والملك عبد الله الثاني والرئيس عون افتتحوا اجتماع الخميس الذي انعقد في إطار مبادرة العقبة التي كان العاهل الأردني أطلقها عام 2015 لتعزيز التنسيق والتعاون الأمني والعسكري بين مختلف الأطراف الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب

الدنمارك ترحّب بالإتفاق مع واشنطن بشأن غرينلاند

كوبنهاغن (أ ف ب) – رحبت الدنمارك امس السبت بالاتفاق بشأن غرينلاند الذي أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التوصل إليه مع كوبنهاغن، والذي يمنح واشنطن سيطرة دائمة على أمن الجزيرة القطبية ويمنع خصومها لها مثل روسيا والصين من إقامة قواعد فيها، واصفة إياه بأنه ملزم. وأكد ترامب مرارا منذ عودته إلى البيت الأبيض في كانون الثاني 2025 على ضرورة أن تسيطر واشنطن على غرينلاند لدواع إستراتيجية، مهددا حتى بضم الجزيرة الدنماركية الشاسعة ذات الحكم الذاتي، ما أثار قلق الدنمارك وحلفاء الولايات المتحدة الآخرين في الناتو.

ورحبت كل من الدنمارك وغرينلاند – وهي إقليم دنماركي يتمتع بالحكم الذاتي – بالاتفاق وقالتا إنهما ستوقعانه على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع المقبل. وقال وزير الخارجية الدنماركي لارس لوكه راسموسن السبت إن التوقيع المرتقب على الاتفاق يعني أن «الأسبوع المقبل قد يكون أسبوعا جيدا».

وأضاف في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «نأمل أن تحل محل فترة طويلة من عدم اليقين اتفاقية ملزمة تعزز الأمن في المنطقة القطبية الشمالية وشمال الأطلسي».

وأكد أن الاتفاق يحترم «الخطوط الحمراء» للدنمارك، معتبرا أنه «مهم» في ضوء تغير الوضع الأمني.

غير أن بنود الاتفاق لا تزال غامضة، فيما تؤكد الدنمارك أن سيادتها لم تمس.

EBS Petroleum Company Limited

Tender Announcement

EBS Petroleum Company Limited, a company existing under the laws of Hong Kong, with its headquarters in Hong Kong and the branch office registered in EBS COMPANY Camp, Nahrawan, Baghdad, Iraq, acting as Operator of EBS Oilfield, is pleased to make the following public tender announcement:

Tender Title	Provision of Wellhead Ladders, Cover Plates and Related Services
Tender Number	060-SC-26-EBS
Tender Announcement Website	1) All the Bidders should register in our system following the instruction of below website (online bidding system): https://erp.ebspetroleum.com/osr/a/login 2) After Company Confirmation, only the bidders have been registered successfully can download our ITB documents and all clarifications.
Online Bidding System Manual	Bidder shall follow SECTION 6_ITB_Online Bidding System Manual
Bid Closing Date	No later than 16:00 **(Baghdad Time)**, on or before **13th October 2026**. In the event that closing date coincides with an official holiday or curfew, the closing date shall be automatically extended to the following working day.
Bid Delivery	The bid proposals shall be delivered as per the procedure specified in Online Bidding System Manual.
Tender Contact Emails	All clarification and correspondences from Bidders shall be via online bidding system.
Entry Pass	Bidder must provide entry pass application form (refer to attachment C in Section 1) at least 2 working days prior to Bid Closing Date.
Bid Validity Period	Subject to Article 10.0 and Article 12.0 in Section 1, Bidder's bid Proposal shall be irrevocable for a period Two Hundred Forty (240) calendar days ("Bid Validity Period").
Main Factors	All bidders should focus on the below main factors, including but not limited to: (1) Submission of BID ACKNOWLEDGEMENT (refer to attachment A in Section 1) (2) Bid bond submission (3) Commercial proposal is separate from the technical proposal. (4) A bidder is considered eligible to participate in tenders if it is not under suspension or blacklisted in Iraq or Internationally banned. (5) A bidder and its affiliate are considered unqualified to participate in the tender if it is part of an ongoing litigation/arbitration with the Company or the outcome of a litigation/arbitration proved the bidder is in breach, unless otherwise agreed with related Government authority required by Company. (6) Bidders are not allowed to provide goods, works or services under a contract where they provide consulting services unless otherwise agreed with related Government authority required by Company. the only exceptions would be Turnkey Contracts where design, supply and construction activities are an integral part of the Contract. (7) A bidder may submit only one bid or participate as a joint venture partner or Consortium member (if allowed for this tender) in only one bid for each tender. Failure to comply will result in the disqualification of that bidders.
Bid Bond	Bid Bond: USD 6,000.00（Six Thousand）, The Bid Bond must be delivered **by hand** to Company in sealed envelope and duly marked and stamped on outer envelope. Subject to Article 12.0 in Section 1, the original validity of the Bid Bond shall be **the same as aforementioned Bid Validity Period**
Clarification and Extension	Subject to Article 5/Section 1, Bidders shall submit their clarification request no later than 7 calendar days before Closing Date, unless otherwise requested by Company. Subject to Article 12 / Section 1, extension request from bidders shall be made no later than 3 working days before Closing date，unless otherwise requested by Company.
Joint Bidding	Not accepted by the Company.

وزارة الصحة العراقية
IRAQI MINISTRY OF HEALTH
FOUNDED 1920 تأسست

(اعلان)

تعلن وزارة الصحة/ الدائرة الادارية والمالية والقانونية عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد الاحتياطية لسيارات (فورد، ازوزا، بيجو) التابعة للوزارة وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ وتعديله بعد ٢٠ يوم من اليوم التالي لنشر الاعلان علما ان مكان المزايدة يكون في مخازن وزارة الصحة في (الحرية/الدباش في تمام الساعة العاشرة وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعدا للمزايدة.

فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة قسم الامور المالية/ مركز الوزارة في / قسم الامور المالية للاطلاع على قوائم المواد الاحتياطية مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١ - هوية الاحوال المدنية (اصل مع صورة)

٢ - بطاقة السكن (اصل مع صورة)

٣ - البطاقة التموينية (اصل مع صورة)

مع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ويتحمل من ترسوا عليه المزايدة اجور النشر والاعلان والمصاريف الاخرى من مبالغ الاحالة وعلى المشتري رفع المواد خلال ١٥ يوم من تاريخ تبليغه بعد فك المواد من قبله وبعكسه يتحمل غرامة تأخيرية مقدارها (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار عن كل يوم تأخير وبعدها يعتبر ناكلا وتصادر تأميناته ويتحمل فرق البدلين وتتم اعادة البيع على حسابه.

الطبيب الاختصاص
رائد علي طه
المدير العام

حين يُهدَم السجن وتبقى وظيفته سالمة

كفاح محمود
أربيل

طالبنا بإزالة سجن أبو غريب وتحويله إلى حدائق ومسارح، فاستُجيب للمطلب، وقيل لنا إنّ ما سيقوم مكانه أعظم وأكثر تنوّعاً في أنشطته. والمشهد في ظاهره انتصارٌ للعقل على الجدار، لكنّ الذاكرة تعترض على هذه الطمأنينة.

حين انقلب عبد الكريم قاسم على النظام الملكي عُدّ فتحُه بعض السجون من منجزات ثورته. وكرّر البعث الطقس نفسه حين جاء، ثم كرّرته سلطة ما بعد 2003. تُفتتح الشرعيات الجديدة بإطلاق سجناء السلطة السابقة، وهي عتبة رمزية رخيصة الكلفة عالية العائد، تُحوّل لحظة الاستيلاء على الحكم إلى مبتدأ أخلاقي. غير أنّ الحصيلة التراكمية معروفة: أزيلت نكرة السلمان، وأُغلق قصر النهاية، ثم جاءت الرضوانية وما بعدها، حتى صرنا أمام مئات المعتقلات والسجون السرّية، ومعتقلات الفصائل المسلّحة التي لا تُنسب إلى دولة أصلاً. وهذا تحوّل نوعي لا كمّي: انتقل الاحتجاز من احتكار الدولة له إلى توزيعه على جهات متعدّدة، فصارت الضحية بلا عنوان تشكو إليه، وصارت المسؤولية موزّعةً إلى حدّ التبخّر.

المسألة اجتماعية قبل أن تكون عمرانية. السجن، في التحليل الاجتماعي، ليس بناءً بل وظيفة، والوظيفة لا تسقط بالجرّافة لأنها لا تسكن الطابوق. ما يجعل مكاناً معتقلاً ليس سُمك جداره، بل قدرة السلطة على احتجاز إنسان خارج نصٍّ قابل للمراقبة. وحين تبقى هذه القدرة سليمة تتكفّل هي باستئجار العنوان الجديد، وتُعين اللغةُ على ذلك: كلما لُطف الاسم — مركز، دار، مضافة — اتّسع ما يمكن أن يُرتكب تحته من دون أن يُسمّى.

رسالة موجّهة

ثمّ إنّ لهذه الأماكن، في الدول التي قامت على الخوف، وظيفة تتجاوز حبس المخالف: إنها رسالة موجّهة إلى من لم يُحبَس بعد. لذلك كانت أسماؤها تُعرف من دون إعلان وتُتداول همساً، لأنّ فاعليتها مشروطة بمعرفة الناس بوجودها وجهلهم بما يجري داخلها في آنٍ واحد. وهذه المعادلة — شهرةٌ في الاسم وعتمةٌ في التفصيل — لا تحتاج إلى المبنى كي تستمر، بل إلى بقاء الجهاز القادر على صناعة الصمت.

وفي نهاية هذا المسار تتحرّر الوظيفة من المبنى كلّه، فيبلغ التغييب القسري صورته الصافية: لا جدار ولا سجل ولا اسم، وعشرات الآلاف بلا قبور معروفة، كما جرى في الأنفال. هنا يصبح الهدم بلا معنى، لأنّ ما ينبغي هدمه لم يعد له عنوان يُهدَم.

وليست هذه خصوصية عراقية. سجون باتيستا في كوبا، والمعتقلات الستالينية في روسيا، وسجون تيتو، وزنازين تشاوتشيسكو، ومعسكرات كوريا الشمالية، قامت كلّها على الإعلان ذاته: جئنا لنغلق ما بناه من سبقنا.

وفي الطبقة النفسية يعمل الهدم عمل الطقس. إنه إزاحة بالمعنى الدقيق: نقل العَرَض من موضعه مع إبقاء سببه سليماً، فيهدأ القلق من دون أن يُعالَج مصدره. والركام يوزّع براءة رخيصة على الجميع: الضحية تحسب أنها أُنصفت، والجهاز يحسب أنه غُفر له، والجمهور يقتنع بأنّ زمناً قد طُوي.

تصديق رمزي

وهنا يقع اختبار النخبة الواعية من الأدباء والفنانين والمفكرين. فالطقس لا يكتمل بالجرّافة وحدها، بل بمن يمنحه لغته وصورته وقصيدته؛ ومن دون هذا التصديق الرمزي يبقى الهدم عملاً إدارياً لا معنى له.

والمطالبة بالإزالة مشروعة، لكنها حين تتوقف عند الشكل تتحوّل إلى خدمة مجانية: تمنح السلطة لحظة تطهير علنية، وتترك لها وحدها تعريف ما وراء الجدران. وكثيراً ما يُستدرَج المثقف بحجّة مقنعة: أنّ نقد اللحظة الجديدة خدمةٌ لماضٍ أسوأ، فيصمت عن الصلاحيةً خوفاً من تهمة الحنين. وبذلك يخسر موقعه الوحيد المفيد: موقع من يسأل عن الصلاحية لا عن الواجهة.

وفي التجارب المقارنة قاعدة تكاد تكون ثابتة: المجتمعات التي اكتفت بإغلاق المعتقل عادت إليه بأسماء أخرى خلال جيل، والمجتمعات التي صادرت صلاحية الاحتجاز التعسّفي لم تعد بحاجة إلى هدم شيء، حتى صار المبنى نفسه متحفاً يُدرَّس فيه ما جرى بدل أن يُمحى.

لذلك فإنّ المقياس ليس ما سيُقام فوق أرض أبو غريب، بل أسئلة من نوع آخر: هل يعرف ذوو الموقوف مكانه خلال ساعات؟ هل بقيت أماكن احتجاز لا يدخلها قاضٍ ولا يضبطها سجل؟

من يملك حقّ التوقيف خارج القضاء، ومن يحاسبه حين يتجاوز؟ الحديقة فوق ركام سجن عمل جميل، لكنها لا تصبح ضماناً إلا إذا هُدم معها الاستثناء الذي جعل السجن ممكنا.

الجدران لا تصنع الاستبداد، بل تحفظ آثاره.

وما دامت الفكرة سالمة فإنها ستبحث عن مكان جديد تسكنه، وقد تجده حيث لا مكان أصلاً.

إختراق السيارات الذكية

عندما تتحوّل المركبة إلى أداة قتل رقمية

أثير هلال الدليمي
الرمادي

لم تعد السيارة الحديثة مجرد وسيلة للانتقال من مكان إلى آخر، بل تحولت إلى منظومة رقمية متكاملة تضم الحواسيب والبرمجيات وأجهزة الاستشعار والاتصالات اللاسلكية وخدمات الإنترنت وتطبيقات الهاتف، وفي بعض الحالات أنظمة قادرة على تحليل البيئة المحيطة والمساعدة في اتخاذ قرارات أثناء القيادة.

ان هذا التحول جعل السيارة أكثر ذكاءً وراحة، لكنه في الوقت نفسه أوجد نوعاً جديداً من المخاطر، كالهجمات السيبرانية التي يمكن أن تبدأ من الفضاء الرقمي وتنتهي بتأثير مادي على المركبة والإنسان.

تكمن خطورة السيارة الرقمية او الذكية كالسيارات ذاتية القيادة، في تعدد نقاط الاتصال بها؛ فالهاتف الذكي، ونظام الملاحة GPS، والاتصال اللاسلكي، والخدمات السحابية، وتحديثات البرامج عن بُعد، والأجهزة التي يضيفها المستخدم، كلها قد تشكل جزءاً من البيئة الرقمية للمركبة، وإذا وُجدت ثغرة في إحدى هذه الحلقات، فقد تصبح مدخلاً لمحاولة الوصول إلى وظائف أخرى، ولذلك تنظر الجهات المختصة إلى المركبات الحديثة باعتبارها أنظمة سيبرانية-فيزيائية؛ أي أن مكوناتها الرقمية يمكن أن يكون لها تأثير في العالم المادي.

لتوضيح هذه الفكرة، يمكن تصور مركبة تعتمد على الاتصال بالهاتف والخدمات السحابية لتنفيذ بعض الأوامر عن بُعد، فإذا تمكن مهاجم من اختراق حساب المستخدم أو استغلال ثغرة ما في إحدى هذه الخدمات، فإنه بذلك يستطيع الوصول إلى وظائف غير مصرح له بها.

وفي سيناريو أكثر خطورة، قد يؤدي اختراق أحد الأنظمة الإلكترونية المرتبطة بوظائف القيادة إلى التأثير في أداء المركبة الفيزيائي كالسيطرة على أنظمة السلامة والأمان وأنظمة القيادة.

ليس المقصود أن كل اختراق يؤدي تلقائياً إلى فقدان السيطرة على السيارة مثلا، وإنما يفقد الارتباط بين البرمجيات والأنظمة الإلكترونية والوظائف الفيزيائية وبذلك تجعل عواقب بعض الثغرات أكثر خطورة من اختراق جهاز إلكتروني تقليدي، وهنا تظهر أهمية العبارة الواردة في عنوان المقال: «أداة قتل رقمية»، فهي ليست وصفاً قانونياً للسيارة، وإنما تعبير عن تغير طبيعة الخطر، ففي الماضي كان الخطر المروري يرتبط أساساً بالسرعة أو الأخطاء البشرية أو الأعطال الميكانيكية، أما اليوم فقد ينشأ الخطر أيضاً من خلل برمجي أو هجوم سيبراني متعمد يمكن أن تكون له نتائج مباشرة على السلامة الجسدية.

انظمة ذكية

كما يزداد المشهد تعقيداً مع دخول تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى المركبات، فالأنظمة الذكية تعتمد على البيانات والخوارزميات لاتخاذ قرارات أو تقديم توصيات للسائق، وبالتالي لا تقتصر الحماية المطلوبة على تأمين الأجهزة والشبكات، بل تشمل أيضاً حماية البيانات والبرمجيات والنماذج الذكية من التلاعب أو الاستخدام غير الآمن، ولابد من معرفة انه كلما زادت صلاحيات النظام الذكي في التحكم بالمركبة، أصبحت سلامة الخوارزمية وجودة البيانات جزءاً من سلامة الطريق نفسها.

أن التحديثات البرمجية عن بُعد تمثل سلاحاً ذا حدين، فهي ضرورية لإصلاح الثغرات وتحسين أداء السيارة، لكنها في الوقت نفسه تحتاج إلى حماية قوية؛ لأن التلاعب بعملية التحديث أو توزيع برمجيات غير موثوقة قد يحول آلية الحماية نفسها إلى نقطة ضعف. ولهذا أصبحت أمنية المركبة لا تبدأ عند استخدامها، بل تبدأ منذ تصميمها وتصنيعها وتطوير برمجياتها وحتى صيانتها وتحديثها.

أما قانونياً، فإن اختراق سيارة ذكية قد يخلق سلسلة معقدة من المسؤوليات، فإذا تسبب هجوم سيبراني في حادث، فمن المسؤول: المهاجم الذي نفذ الاختراق، أم الشركة المصنعة، أم مطور البرمجيات، أم مزود الخدمة الرقمية، أم الجهة التي نفذت الصيانة، أم المستخدم الذي أهمل تحديث النظام أو ركّب جهازاً غير موثوق؟

لا توجد إجابة واحدة تصلح لجميع الحالات، لأن المسؤولية تعتمد على القانون المطبق وملابسات الواقعة والأدلة المتوافرة، لكن المؤكد أن السيارة الذكية تفرض على التشريعات الحديثة التعامل مع الأمن السيبراني باعتباره جزءاً من سلامة المنتج والمسؤولية القانونية.

وتبرز هنا أهمية الأدلة الرقمية، فعند وقوع حادث مشتبه به، قد لا يكون فحص المركبة ميكانيكياً كافياً، بل قد تحتاج جهات التحقيق إلى تحليل سجلات النظام ومنها سجلات الحركة، وبيانات الاتصالات، وتاريخ التحديثات، والبرمجيات المستخدمة، والبيانات التي سجلتها أجهزة المركبة، وهذا يعني أن التحقيق في بعض حوادث السيارات المستقبلية قد يجمع بين الخبرة المرورية والهندسة الإلكترونية والأمن السيبراني والأدلة الجنائية والقانون.

ماذا ينبغي أن يفعل المستخدم؟

ان أول حماية تبدأ من المستخدم نفسه، وبذلك يتوجب عليه عدم تجاهل تحديثات الشركة المصنعة، وعدم تثبيت تطبيقات أو برامج مجهولة المصدر، وعدم إعطاء بيانات الدخول الخاصة بخدمات السيارة للآخرين، وعدم توصيل أجهزة غير موثوقة بالمركبة، كما ينبغي الانتباه إلى الحسابات المرتبطة بالسيارة، لأنها قد تكون بوابة مهمة إلى الخدمات الرقمية للمركبة.

ومن المهم أيضاً التعامل مع السيارة الذكية كما نتعامل مع الهاتف والحاسوب، كون ان الجهاز المتصل بشبكة الإنترنت يحتاج إلى حماية مستمرة، وليس حماية لمرة واحدة، فإذا ظهرت علامات غير طبيعية، مثل أوامر لم ينفذها المستخدم أو تغيرات غريبة في إعدادات النظام، أو رسائل أمنية غير معتادة، فمن الأفضل الرجوع إلى الشركة المصنعة أو مركز خدمة موثوق، وعدم محاولة معالجة المشكلة ببرامج مجهولة.

وظيفة تقنية

أما مسؤولية الشركات المصنعة ومزودو الخدمات، فعليهم أن يتعاملوا مع الأمن السيبراني باعتباره جزءاً من سلامة المركبة وليس وظيفة تقنية ثانوية، ويشمل ذلك تقليل نقاط ومنافذ الدخول غير الضرورية، وفصل الأنظمة الحساسة عن غيرها قدر الإمكان، والتحقق من التحديثات والبرمجيات، واكتشاف السلوك غير الطبيعي، وإجراء اختبارات أمنية دورية، والاستجابة السريعة للثغرات عند اكتشافها.

وعلى المستوى التشريعي، تحتاج الدول إلى تطوير أطر واضحة تحدد مسؤوليات المصنعين ومطوري البرمجيات ومزودي الخدمات والمستخدمين، وتنظم حماية بيانات المركبات، وآليات الإبلاغ عن الثغرات، والتحقيق في الحوادث السيبرانية، وحفظ الأدلة الرقمية، كما ينبغي أن تتطور قوانين الجرائم الإلكترونية بالتوازي مع تطور السيارات المتصلة والقيادة المؤتمتة.

وفي الختام يمكننا القول أن السيارة الذكية لم تعد قضية تقنية فقط؛ إنها قضية أمن وسلامة وقانون وخصوصية ومسؤولية، وكلما ازدادت قدرة المركبة على الاتصال والتحليل واتخاذ القرار، أصبحت الحاجة اكبر إلى حمايتها من الاختراق وإلى تحديد المسؤولية عند حدوث الضرر.

فالسيارة الآمنة في العصر الرقمي ليست التي تمتلك أكبر عدد من التقنيات، وإنما التي تكون تقنياتها مؤمّنة، وبياناتها محمية، وبرمجياتها قابلة للرقابة والتحديث، ومسؤوليات الأطراف المرتبطة بها واضحة.

وعندها فقط يمكن أن تكون «السيارة الذكية» وسيلة لتعزيز سلامة الإنسان، لا نقطة ضعف يمكن أن تتحول من خلالها جريمة رقمية إلى مأساة واقعية.

□ ماجستير هندسة بحوث العمليات دكتوراة في القانون الدولي العام باحث متخصص في الأمن السيبراني

السياسة

من يحصل على ماذا ومتى وكيف ؟

وصال العزاوي
بغداد

في عام 1936 وسط ازمة الكساد الأعظم وصعود الانظمة الشمولية ، اصدر المفكر الامريكي هارولد لاسويل كتابه (السياسية : من يحصل على ماذا ؟ ومتى ؟ وكيف ؟) ليقلب الطاولة على كل التعريفات التقليدية لمصطلح السياسة، لم يهتم لاسويل بالدساتير والقوانين بقدر مأاهتم ب « النخبة » التي تمسك بزمام الامور فعليا وبالأساليب الخفية التي تستخدمها للحفاظ على هيمنتها : الدعاية الرمزية والعنف المعلن، والاغراءات المادية ، والتقاليد المؤسسية ... هكذا نظرهارولد لاسويل للعالم بانه ساحة صراع دائم على القيم النادرة حيث الفائزون لايعلنون عن قواعد اللعبة ابدا ..يرى لاسويل ان السياسة ليست نشاطا مؤسسيا محايدا ، بل هي صراع دائم على القيم الاجتماعية النادرة (السلطة ، الثروة ، المكانة ، الامن) ولفهم هذه العملية لابد من دراسة النخبة الحاكمة : كيف تنتخب ؟ وما هي مهاراتها النفسية والاجتماعية ؟ وما الطبقات التي تعبر عنها ؟ وما الاساليب التي تستخدمها لكسب النفوذ والاحتفاظ به ؟

لعبة سياسية

ويعرف لاسويل النخبة بانهم « اولئك الذين يحصلون على اكبر قدر مما يمكن الحصول عليه » وذلك من خلال اربع اساليب تستخدمها النخبة لكسب النفوذ والاحتفاظ به والتي تشكل جوهر اللعبة السياسية :

اولا : الرموز : استخدام الخطابة ، الدعاية ، الشعارات والروايات الوطنية لتشكيل الرأي العام واضفاء الشرعية على السلطة ، حيث ترى النخبة الحاكمة ان السيطرة على الرموز هي الاداة الاكثر فاعلية في المجتمعات الحديثة .

ثانيا : العنف : استخدام القوة المادية او التهديد بها كاداة للاكراه ، سواء من قبل الدولة « جيش وشرطة » او الجماعات التنافسية او الجماعات المسلحة .

ثالثا : الماديات : توظيف الموارد الاقتصادية « اغراءات ، هبات ، رشاوى » لكسب الولاء او شراء النفوذ .

رابعا : الممارسات : الاعتماد على التقاليد ، العادات ، الخرافات ، لترسيخ الهيمنة وجعلها تبدو طبيعية .

ورغم مرور قرن على صدور كتاب هارولد لاسويل « السياسة : من يحصل على ماذا ؟

ومتى ؟ وكيف ؟ « ورغم تعرضه لانتقادات عديدة من قبل المدارس السياسية الكلاسيكية والمفكرين سواء من اليسار الذين اعتبروه مبالغا في تبسيط العملية السياسية باختزالها في صراع نخبوي .. الى جماعة اليمين المحافظ الذين اتهموه بالنزعة الواقعية المفرطة التي تهمل الابعاد الاخلاقية وتشرع للاستبداد ... الا ان الكتاب بقي مرجعا تأسيسيا في نظرية النخبة ودراسة السلطة ،وأرسخ فكرة ان السياسة في جوهرها لعبة نفوذ يمارسها نخبة من المحترفين ، ورغم مرور عقود على نشره ، لاتزال افكاره حاضرة في تحليل الحملات الانتخابية والصراعات الدولية ووسائل الاعلام وحتى في استراتيجيات التسويق السياسي على منصات التواصل الاجتماعي ، بأختصار انه كتاب يجعلك تشك في كل ما تعرفه عن السياسة ، ويدعوك الى النظر خلف الستار .

ومن هنا نجد ان هذا التحليل صالحا لفهم الانظمة السياسية المعاصرة بشكل عام والنظام السياسي في العراق بشكل خاص ، كيف يمكن ان نحد من هيمنة النخب دون ان نقع في فخ الفوضى ؟ بعبارة اخرى من يحكم في العراق ؟ لابد من نافلة القول ان الحالة العراقية انموذج يفرض جملة من الفرضيات التساؤلية تحتاج للبحث والتحليل ، فرضيات تبحث عن اجوبة وسط كومة من التناقضات والفوضى السياسية والجمود الفكري ، واذا افترضنا مسبقا وجود اربع او خمس قوالب هكذا نطلق عليها هي التي تحكم متمثل ب (الدستور / القضاء / الاطار التنسيقي / المجلس السياسي / التحالف الكردي / ادارة الدولة /) من يملك القرار الفعلي في العراق، من يملك ادوات القرار ؟ ومن يستطيع تعطيل القرار ؟

ومن يفرض التسويات ؟وهل مازال الدستور هو المرجعية العليا ام ان موازين القوى السياسية والامنية والمذهبية اصبحت تتقدم عليه ؟ هل الدستور هو السلطة القانونية ام المرجعيات التي تتوقف عند حدود التوافق السياسي ؟ وعند التطبيق نجد هناك فارق بين ما ينص عليه الدستور وما يحدث فعليا في تشكيل الحكومات ، انتخاب الرئاسات ، القرارات السيادية، المحمكة الاتحادية .

بالنسبة للقضاء حقيقة اصبح لاعبا وشريكا مهما في النظام السياسي مابعد الانتخابات الاخيرة وحكما بين السلطات الثلاث ومفاوضا دوليا ومحليا ، اما الاطار التنسيقي فالسؤال الذي يفرض نفسه هل هو تحالف انتخابي ام مركز قرار ؟

مجلس سياسي

هل هو كتلة واحدة ام مظلة لمصالح واتجاهات متعددة ؟ كذا الحال بالنسبة للمجلس السياسي السني هناك تباين بين القيادات البرلمانية والقوى المحلية ، وبين القيادات السياسية واختلاف مصالحها ولم تتوضح علاقته مع الاطار التنسيقي وهل مصلحته في استمرار التوافق ام اعادة توزيع السلطة ؟

اما القوى الكردية فما زالت تدور حول ثلاثية العلاقة مع الحكومة الاتحادية « النفط والموارد ، كركوك ، المصالح الكردية الدستورية « . واخيرا القالب السياسي المسمى ادارة الدولة : من انشأه ؟ ماذا انتج ؟ وهل اصبح بديلا عمليا عن المؤسسات الدستورية ام الية مؤقتة لتجنب الانسداد السياسي ؟

في العراق لانقول هناك دولة فاشلة وانما دولة مفقودة ، اساسا لم نشهد بناء دولة وانما شهدنا ولادة دكتاتوريات من رحم الدكتاتورية الشمولية ، وتفشي الفوضى والفساد وسادت نخب جديدة متوحشة (مقتبس هذا الوصف من كتاب مجتمع كسيح ونخب متوحشة للمؤلف د. عبد الرحمن الشميري) نحن نخشى ان يتحول العراق الى ماوصفه د. عبد الرحمن الشميري في حالة اليمن الى مجتمع كسيح مشلول الحركة ومفكك الاوصال منهوك القوى تحت وطأة نخب جديدة « متوحشة « اغتنمت الفرصة في ظل الحرب والصراعات لتكرس الفساد وتعمق الفقر وتدير حرب خدمات موجهة لاذلال المواطن وكسر ارادته.

ويستعين د. عبد الرحمن الشميري بنظرية الصدمة لفهم كيفية تدمير الشعوب عبر الازمات المتتالية ، انهيار الدولة والخدمات / انهيار المنظومة الاخلاقية / دور النخب اللاعقلانية في تعميق هذا الانهيار .

حقيقة ان مراجعتي لكتاب هارولد لاسويل تكشف ان السياسة ليست نخبوية فقط بل هي حرفة تستند الى ادوات نفسية واتصالية يمكن دراستها وتفكيكها ، علم السياسة يمكن ان يكون تأمليا (فهم الواقع او فن الممكن) او تلاعبيا (التأثير فيه) ، وفهم السلطة بعيدا عن المثالية الساذجة او الشكلية القانونية ، بعبارة ادق ان السياسة في جوهرها لعبة نفوذ يمارسها نخبة من المحترفين ومن يرغب في فهمها او تغييرها عليه ان يدرس ادواتهم واساليبهم وتكون متأكدا انهم سيعيدون انتاج سيطرتهم بأدوات جديدة تحت مسميات حديثة .

□ استاذة النظم السياسية والسياسات العامة

إستدامة الأرض والمستقبل

زمن رشيد
بغداد

لم تعد التنمية المستدامة في عصرنا الراهن مجرد شعار إيكولوجي تُلوّح به المنظمات الدولية أو مجرد ترف فكري يناقشه الأكاديميون في أروقة الجامعات، بل أصبحت مسألة وجودية وسياسية حاسمة تحدد مسار الحضارة البشرية برمتها في ظل ما يشهده العالم من أزمات مناخية واختلالات اقتصادية حادة.

عمق فلسفي

إن مفهوم التنمية المستدامة، في عمقه الفلسفي والسياسي، يعيد تشكيل العلاقة بين الإنسان والبيئة من جهة، وبين الحاضر والمستقبل من جهة أخرى، إذ يتجاوز النمط الاقتصادي الكلاسيكي الذي قام منذ الثورة الصناعية على الاستنزاف المفرط للموارد الطبيعية وتأليه النمو المادي اللامحدود على حساب التوازن البيئي والعدالة الاجتماعية. ومن هذا المنطلق، فإن تحقيق الاستدامة لا يتطلب فقط حلولاً تقنية أو ابتكارات في مجال الطاقة النظيفة والمجددة، بل يستلزم بالضرورة إعادة هيكلة المنظومات السياسية والاقتصادية العالمية التي أدت إلى ترسيخ الفجوة بين دول الشمال والجنوب، وتسببت في استنزاف قدرة كوكب الأرض على التجدد. إن العدالة بين الأجيال تُشكل جوهر الفلسفة السياسية للتنمية المستدامة؛ فليس من حق الجيل الحالي الاستئثار بالخيرات ونمط الاستهلاك المفرط وتوريث الأجيال القادمة كوكباً مازقاً بيئياً وأرضاً منهكة وموارد شحيحة، وهو ما يفرض تحولاً جذرياً في مفهوم السيادة والدولة والسياسات العامة نحو بناء ما يمكن تسميته «بالدولة البيئية الحديثة».

إن هذه الدولة لا تكتفي بضبط الأسواق وتنظيم الاقتصاد، بل تضع الأمن البيئي واستدامة الموارد في قلب الأمن القومي والسياسة السيادية، معتبرة أن الاستثمار في رأس المال البشري والبيئي هو الضامن الوحيد للاستقرار السياسي والتلاحم الاجتماعي على المدى الطويل.

حوكمة رشيدة

ولا يمكن لمسار التنمية أن يكتب له النجاح دون ربطه الوثيق بمبادئ الحوكمة الرشيدة، والشفافية، والعدالة الاجتماعية التي تضمن توزيعاً عادلاً لثمار النمو ومكافحة الفقر والبطالة، إذ إن الأزمات البيئية لا تنفصل بحال عن الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية. إننا نقف اليوم أمام لحظة تاريخية فارقة تتطلب انتقالة مفهومية شاملة تؤسس لعقد الاجتماعي وإيكولوجي جديد، يعيد الاعتبار للطبيعة كشريك في الوجود لا كمجرد موضوع للاستغلال، ليغدو الاستثمار المستدام هو المعيار الحقيقي لتقدم الأمم وشرعية الأنظمة السياسية في القرن الحادي والعشرين.

□ باحث سياسي

البروفيسور علي صالح الجبوري

قصي منذر
بغداد

كلما هممت بالكتابة، اعتراني تردد استعصى عليَّ أن أستجلي مأخذه؛ أهو وَجَل الإفصاح إذ ينوء بثقل الأمانة، أم خفقةُ القلب في حضرة الإنصاف، أم أن لبعض الأعلام من سموِّ المنزلة، وذيوع الصيت الحسن، ورسوخ الأثر، ما يقتضي استقصاء الرويَّة، وإطالة التأمل، مخافة أن تجور العبارة عن محجَّة الحقيقة، أو تنكص عن استيفاء ما انطوت عليه السريرة، واستوعبه الوجدان؟. فأظل موزع الخاطر بين باعث يحدوني إلى المضي، وأناة تستوقفني حتى يستوي المعنى على سوقه، ويأتلف شَتِيتُه، ويشتد أسرُه، وتنتظِم أجزاؤه، وتستقر الألفاظ في قرارها، فلا يتقدم منها لفظ، ولا يتأخر آخر، ويجيء الوصف موافياً للحقيقة، غيرَ مائلٍ عنها، ولا محيد به إلى تقصير ولا يشوبه افراط.

وظلَّ هذا المعنى يلحُّ عليَّ، ويأخذ من خاطري مأخذًا، حتى استقرَّ في نفسي أن الصمت، وإن كان أحيانًا أبلغ من القول، إلا أنه إخلالا حين يكون الواجب وأجبَ إنصاف، والحديث حديثَ تقدير، فالكلمة عهدٌ ومسؤولية، لا تستقيم إلا إذا حملت صدق الشعور ونبل المقصد، وجاءت في موضعها الذي يليق بها، مؤديةً ما عليها من حقٍّ ووفاء.

فيمَّمتُ وجهي شطر الذاكرة، أستمدُّ منها ما اختزنته الأيام، فما وجدتها إلا كما عهدتها؛ أمينةً على الوجوه، حافظةً للمواقف التي لم تطالها يد النسيان... وما إن أرخيتُ لها العنان حتى انفتحت مساربها، وتوالت منها الصور والمشاهد تباعًا، كأنها لحظاتٌ ما زالت نابضةً بالحضور، تستعيد مكانها في النفس، وتعيد معها وهج المواقف.

وكان أول ما استوقفني زمنٌ لم يألف الناس له مثيلاً في حاضر أعمارهم؛ زمنٌ انقلبت فيه هيئة الحياة، واضطربت فيه ملامح المألوف، وانسحب فيه الدفء من تفاصيل الأيام، وخيَّم على العالم وباء كورونا الذي ألقى على الناس ستارًا من الحذر والانقباض، فدخل القلق إلى البيوت، وخالط الوجل النفوس، واضطربت ملامح الطمأنينة في الوجدان، وأعيدت قراءة كثير من المسلّمات التي استقرّت في ذهن الإنسان، بعدما ركن طويلاً إلى ما بلغه من علم وتقدم واقتدار، وظنَّ أن ما شيّده من أسباب القوة قادرٌ على أن يحول بينه وبين مُباغتات الزمن وتقلبات الأيام.

لقد تركت تلك المرحلة أثرًا عميقًا في الوعي الإنساني، فأعادت للنفس مراجعة علاقتها بالزمن، وبالأشياء القريبة التي لا يُنتبه إلى قدرها إلا حين تغيب، وعلى هذا الطريق ساقني القدر إلى لقاء رئيس الجامعة العراقية البروفيسور (علي صالح الجبوري)، وكنت إلى جانب زملاء من شعب ووحدات إعلام الجامعة، مدعوين إلى التكريم؛ فإذا بي أمام رجلٍ تتقدّم خصاله قبل اسمه، وتسبق شمائله موقعه ومكانته، وقد تجلّت في شخصه سعة الصدر وحسن الإصغاء، وهي خصال لا تقل شأنًا عن العلم، ولعلها من تمامه. فما رأيته إلا مقبلاً على الناس بشاشة، ولا سمعته إلا متخيرًا عباراته، موزونًا في أحكامه، يزن الأمور بميزان الحكمة، ويقدّم المصلحة العامة على ما سواها.

وكان مما يلفت في حضوره أن العلم عنده لم يكن منفصلاً عن الإنسان، ولا المعرفة بعيدةً عن مسؤوليتها، فكان حديثه باعثًا على الطمأنينة، ورأيه موضع ثقة، ولعلّ أكثر ما ظلّ ماثلاً أمامي هو ما قاله: (إذا كان لديك اختلاف مع أحد، فلا تجعل من الاختلاف عداوة، ولا تسمح للخصومة أن تفسد ما بينكما من ودّ: اختلف معه في الرأي، وخالفه فيما تراه صواباً، ولكن لا تجعل للخلاف يداً على أخلاقك، ولا تدع للغضب أن يمحو ما كان بينكما من تقدير؛ فالاختلاف في الرأي لا يفسد للودّ قضية، وإنما يفسد الودّ حين يتحول الاختلاف إلى ضغينة). ولقد رأيت في تلك الكلمة شيئاً من طبعه الذي لمسته في ذلك اللقاء؛ نفساً تأبى أن تجعل الخلاف قطيعة، أو الخصومة جفوة، وتعرف للناس أقدارهم وإن تباينت الآراء. ولا ريب، ولا مشاحة، في أن ما يبقى للإنسان ما يتركه من علم نافع، وأثر باقٍ، وسيرة طيبة. وما ذلك بالهيّن ولا باليسير، وإنما هو فضلٌ يؤتيه اللهُ من أخلصَ لرسالته، وجعل العلم غايته، والإنسان سبيله، وفي ذلك، عند ذوي الألباب، حسبُه وكفى.

مناورة فرنسا لغاز العراق

صلاح بكر
بغداد

تكتسب التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي بشأن السعي لإنشاء خط أنابيب ممتد لنقل النفط والغاز من العراق إلى الأسواق الأوروبية أبعاداً جيوسياسية واقتصادية بالغة الأهمية. تأتي هذه الخطوة في لحظة فارقة يمر بها سوق الطاقة العالمي، حيث تتسابق القوى الأوروبية لتنويع مصادر إمداداتها وتقليل الاعتماد على الموردين التقليديين الذين شابت العلاقات معهم توترات حادة. يُجسد هذا المشروع المقترح تحولاً استراتيجياً في النظرة الغربية للشرق الأوسط، لا سيما العراق، من مجرد مسرح للأزمات إلى شريك حيوي في منظومة أمن الطاقة القاري.

الأهداف الاستراتيجية للمشروع

تتعدد الأهداف المقترنة بمشروع خط الأنابيب العراقي–الأوروبي لتشمل أبعاداً اقتصادية وسياسية متداخلة بين بغداد وعواصم القرار الأوروبي:

1. تأمين بدائل الطاقة الأوروبية: يمثل الحد من المخاطر الجيوسياسية الهدف المحوري لأوروبا، حيث يسهم تدفق النفط والغاز العراقي في ملء الفراغ الناجم عن اضطراب الواردات وتوفير ممر آمن ومستدام يعزز استقرار الأسواق الأوروبية.
2. إدماج الاقتصاد العراقي عالمياً: يهدف المشروع إلى ربط البنية التحتية للعراق بالشبكة الدولية بشكل مباشر، مما يضمن تدفقات مالية منتظمة ومستقرة، ويحفز الاستثمار الأجنبي المباشر في تطوير قطاع الطاقة العراقي.
3. ترسيخ النفوذ الفرنسي والأوروبي: تسعى باريس عبر هذه المبادرة إلى ترسيخ حضورها الاقتصادي والدبلوماسي في منطقة الشرق الأوسط، ومنافسة القوى الدولية الأخرى على مشاريع البنية التحتية الكبرى ذات البعد الاستراتيجي.

التداعيات السياسية والأمنية الإقليمية

إن إنشاء مشروع بهندسية معقدة وحجم استثماري ضخم يتطلب بيئة إقليمية ومحلية مستقرة، وهو ما يفرض تداعيات مباشرة على المشهد السياسي:

1. استحقاقات التأمين الداخلي: يعتمد نجاح المشروع على قدرة الدولة العراقية على حماية مسارات الأنبوب الطويلة، وتأمين نقاط التجميع والضخ ضد أي تهديدات أمنية أو تجاذبات سياسية داخلية قد تعطيل الإمدادات.
2. استعادة الدور المحوري لبغداد: يمنح المشروع العراق فرصة تاريخية لاستعادة موقعه كجسر ينقل الطاقة بين الشرق والغرب، مما يرفع كفاءته التفاوضية في الملفات الإقليمية ويمنحه اهتماماً دولياً مضاعفاً لحفظ أمنه واستقراره.
3. إعادة تشكيل التوازنات الإقليمية: يتوقع أن يثير هذا الامتداد تحفظات بعض دول الجوار التي ترى في نفاذ الطاقة العراقية المستقلة إلى أوروبا تحجماً لورقتها السياسية واحتكاراً لممرات الطاقة ونفوذها داخل الساحة العراقية.

الآثار الاقتصادية والبيئية على المنطقة

يترك الأنبوب المقترح آثاراً عميقة وممتدة على اقتصادات الشرق الأوسط وبيئته، مستحدثاً معادلات جديدة للتنمية:

موانئ بحرية

1. تنويع منافذ التصدير العراقية: يتيح الأنبوب للعراق ممر استراتيجياً برياً يقلل الاعتماد الحصري على الموانئ البحرية والمضايق المائية الحرجة التي تخضع للتقلبات العسكرية والسياسية.
2. تنشيط سلاسل الإمداد الإقليمية: يعود المشروع بالنفع المباشر على دول العبور المقترحة، حيث يسهم في استعادة حركة الترانزيت، وخلق آلاف فرص العمل، وتطوير شبكات اللوجستيات والبنية التحتية المرافقة.
3. استثمار الغاز المصاحب وتخفيض الانبعاثات: يفتح الأنبوب آفاقاً واسعة للحد من ظاهرة حرق الغاز المصاحب في الحقول الجنوبية والعشرين، وتحويله من نفايات بيئية ملوثة إلى مصدر تصديري قيم يرفد الموازنة العامة بالموارد المالية ويخدم التزامات المناخ الدولية.

التحديات الفنية وتعقيدات التمويل والحوكمة

إلى جانب الأبعاد الجيوسياسية، تواجه ترجمة هذا المخطط إلى واقع عملي جملة من التعقيدات الهيكلية والفنية الحاكمة:

1. تحديات التمويل والضمانات المالية: يت

الزمان الرياضي 6

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8595 الأحد 7 من ربيع الثاني 1448 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2026م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK Issue 8595 Sunday 20/9/2026

البارا تايكواندو يرفع الجاهزية لنزالات اليابان

بغداد- الزمان

يكثف المنتخب الوطني العراقي للبارا تايكواندو استعداداته لخوض منافسات آيتشي ناغويا 2026 في اليابان إذ انتظم محمد نزار وزن تحت 80 كغم وشاد صابر وزن فوق 80 كغم وأسماء حامد وزن فوق 65 كغم في معسكر تدريبي داخلي بمدينة السليمانية يستمر لمدة أسبوعين. ويركز المعسكر على رفع الجاهزية الفنية والبدنية وزيادة نسق النزالات التدريبية وصولًا إلى أفضل مستوى قبل الاستحقاق الآسيوي المرتقب وقال رئيس الاتحاد العراقي للبارا تايكواندو حيدر كريم الشكري إن معسكر السليمانية محطة مهمة في طريق ناغويا وطموحنا يتجاوز المشاركة إلى المنافسة بقوة على الأوسمة وتحقيق إنجاز جديد للبارا تايكواندو العراقي وأضاف الشكري أن اللاعبين يظهرون اصرار و روح تنافسية عالية خلال التدريبات مؤكدًا ثقته بقدرتهم على تقديم مستويات تليق باسم العراق ورفع رايته عاليًا في ناغويا.

بين الفلسفة والسفسفة

هل تغيّرت أهداف بطولة الخليج؟

قبل اكثر من عقد وصلتني دعوة لحضور احدى بطولات الخليج العربي لكرة القدم بعنوان كاتب متمكن يمكن ان يغطي ويعلق على ايام البطولة وجزيئياتها بشكل مختلف يعبر به مساحات الوصف التقليدي .. وبما اننا الصحفيين العرب – بالعموم – وليس الاطلاق امورنا ليست على ما يرام ومن نادر الدعوات ان تكون الجودة المعرفية والكتابة الاسلوبية المتفردة جوازا للمرور لدولة اخرى او لتغطية حدث رياضي ما دون ان تكون ابنا شرعيا منزه من مختلف الوجوه حدا الوثوق لمؤسسة اعلامية ما . مع ان المشهد تكرر اكثر من مرة لكنه ظل يدور بتلك الحتمية المغلقة للحظ العظيم او الرزق المؤقت غير الخاضع لضوابط النشر .

السياسة تسبق غيرها من الامور وتتقدم على بقية ملفاتها بما يمكنا لنفهم الاسباب الحقيقية ببعض المشاهد الخفيفة والناعمة سواء كانت فلما تاريخيا ضخما او مسلسلا طويلا او اغنية ولحن شهير او لكمات محمد علي او فنون مباريات ووقائع بطولات بمعزل عما كان النجم الاستقطابي (بيليه الاسمر او مسي الاشقر) .

من هنا بدات حكاية اخرى لا تتعلق بالرياضة بل بفلسفة التنظيم . وقد تيقنت لاحقا بان اي ملف مهما كان رياضيا او فنيا او اجتماعيا او ثقافيا وغيره لا يصب بمصلحة الدول لا قيمة له يعتد بها .. وهذه فلسفة رائعة متقدمة ينبغي ان نبني دولنا ومؤسساتنا بمنطقها الصارخ بالحق حد التجلي فلا يمكن هدر الأموال الضخمة التي يمكن من خلالها حل ازمات البلاد من اجل لعبة (كوورة) على سبيل المثال .. الا اذا كانت تلك (الكوورة) تصب بوجهها المخفي بمصلحة الدولة وهنا فن سياسي آخر جدير بالاحترام .

في زيارة لاحدى الدول الشقيقة سابقا اتصل حينها احد الزملاء من مقدمي البرامج في تلك الدولة وهو ممن يتابع كتاباتي ومعجب بها وطلب حضوري ضيفا للاستوديو ليس تحليلا حيث تتحدث الاحصاءات والارقام بلغة جامدة يعرفها ويتحراها حتى بائع (الباذنجان) .. بل كان برنامجا مسائيا متابعا جدا كما عرفت من اتصالات الجمهور واسئلتهم المباشرة يدور بفلك البطولة لا عن الرياضة اي بمعنى جماليات اضافية للتحليل الرقمي التقليدي وهي مفردة مخففة عن (الميت) .. وقد تحدثت عن الفلسفة والاجتماع والبيئة والاقتصاد والسياحة محاولا قدر الامكان الابتعاد عن السياسة او في الاقل بالجانب الخفي منها .

قبل سنتين تقريبا نشر صديقي عمودا صحفيا لي حول كتابي الجديد (ميكيافليلة كرة القدم) وقد عنوانه (بالفيلسوف العراقي حسين الذكر) وفرحت بالتسمية لانها نادرة سيما في الرياضة وربما تتحول الى جواز لحضور بطولات اخرى ليس بناء على صخب المفردة التي تعني حمل مصباح في النهار من اجل البحث عما لا يراه الاخرين بل لتغير شؤون التحليل الرياضي بما يخدم المجتمع ..

صديقي لم يرسلي دعوة ، فاستفسرت بشكل مباشر قائلا : (هل ممكن ان يحضر للبطولة الكثير من معتادي ورواد السفاسف دون ان يحضر فيلسوفك المدعى عليه بشر الفلسفة) .. فضحك بالم ثم قال : (يا استاذ ان العالم تغير واهداف البطولات تغيرت معه والمؤسسون واصحاب القرار لم يبحثوا عن معان (قاموسية) بقدر ما يريدوا التقاطات يعلق عليها الاف المتابعين وان كانت سفاسفية او فضائحية بصورة اوضح مما تتصور) .

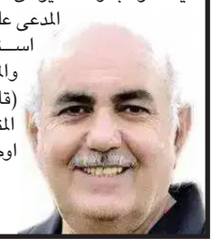

حسين الذكر

أحمد عكيل لاعب أمانة بغداد والمنتخب الوطني لبناء الأجسام لـ (الزمان الرياضي) :

حصدت الميداليات في أولى مشاركاتي وأحتاج الدعم لتحقيق الإنجازات الدولية

بغداد- محسن التميمي

قال أحمد محمد عكيل لاعب فريق نادي امانة بغداد والمنتخب الوطني العراقي في رياضة بناء الاجسام كان انضمامي الى صفوف فريق بناء الاجسام في نادي امانة بغداد الرياضي عام 2020 ووقتها باشرت في الوحدات التدريبية تحت اشراف افضل وامهر المدربين في بناء الاجسام وهم كل من صباح زبون الخبير الرياضي العراقي المعروف حتى على مستوى اسيا والأستاذ نوفل حنون وهو بطل سابق في رياضة بناء الاجسام واحد اهم المدربين و عماد جاسم هو الاخر كان بطلا على مستوى العراق والعرب واسيا وهو من الجيل الذهبي لرياضة بناء الاجسام مهدي كاظم عذير وهو الاخر كان أحد الابطال وكل هؤلاء لهم خبرة واسعة جدا في رياضة بناء الأجسام وهم من الأبطال السابقين على مستوى العراق والعرب واسيا والعالم .

واضاف عكيل في حديثه ل(الزمان الرياضي) في اول بطولة شاركت فيها ومثلت نادي الامانة الرياضي حصلت على المركز الثاني وهو مركز ممتاز في وقتها لأنها كانت مشاركتي الاولى في بطولة محلية يقيمها الاتحاد العراقي المركزي لبناء الاجسام ثم مثلت المنتخب الوطني العراقي في بطولة اسيا واحرزت الوسام الفضي عن جدارة واستحقاق وبطولة اسيا مثلما يعرف الجميع يشارك في منافساتها افضل لاعبي بناء الاجسام ومن دول مختلفة وأغلبهم ابطال مهمين في رياضة بناء الاجسام ثم في عام 2023 احرزت الوسام الذهبي للعراق وذهبية اسيا وفي عام 2024 احرزت الوسام الذهبي للعراق وهو انجاز افتخر به كثيرا مشيرا الى ان ذهبية بطولة سيد الكون الدولية التي اقيمت في محفظة سليمانية كانت من نصيبي وفعلا كنت استحقها بشهادة خيرت ابطال رياضة بناء الاجسام وفي عام 2025 احرزت الوسام الذهبي للعراق والمركز الخامس في بطولة العالم خاصة ان بطولة العالم شهدت منافسات شديدة جدا من اللاعبين المشاركين فيها وتتويجي بالمركز الخامس كان يمثل انجازا مهما لرياضة بناء الاجسام العراقية وهي من اهم البطولات العالمية .

بطولة: اللاعب احمد عكيل في احدى البطولات الدولية مع رئيس اتحاد اللعبة

واشار عكيل الى ان الرياضي العراقي دائما يقف في المقدمة وهو يمثل بلادنا الغالية ويتفوق على جميع المنافسين وعندما يجد الاهتمام والدعم والرعاية والمساندة من الاتحاد المعني فهو يتفوق حتى على ذاته وهذا الأمر حصل معي في البطولات التي شاركت فيها ممثلا عن بلادنا الغالية .

وكان دعم ومساندة الجهاز الفني واللاعبين والاتحاد له الأثر الايجابي على تحقيقي افضل النتائج وانا شخصيا فخور بهم جميعا لاننا نرغب دائما أن نمثل العراق افضل تمثيل في المحافل الدولية المهمة بصراحة شديدة تعلمنا من الجيل الذي سبقنا كل الاصرار والتحدي والقوة والعزيمة لانهم كانوا قدوة لنا جميعا مثلما يعرف الجميع ان العراق منجم كبير لرياضة ولرياضيي بناء الاجسام وهناك الكثير من الأسماء المهمة التي سجلت حضورها في مسارح العرب واسيا والعالم وحققوا افضل النتائج .

اتجاه الشباب

وان شاء الله انا مستمر في العطاء لرفع راية الله اكبر في المحافل الدولية ' وارى ان مشاركاتي في البطولات كانت مثمرة جدا خاصة في وزني (65) و (70) .

واوضح عكيل هنا اتجاه من قبل الكثير من الشباب من اجل ممارسة رياضة بناء الاجسام وهي رياضة قبل ان تكون تنافسية فهي تنمي جسم الإنسان وتجعله نشطا ويتمتع بحيوية ونشاط وتبعده عن الكثير من الأمراض فضلا عن ذلك فان رياضة بناء الاجسام اخذت بالانتشار الواسع في بلادنا والعالم وهناك متابعة واسعة جدا لكل المنافسات سواء كانت محلية ام قارية ام دولية وتشكل رياضة بناء الاجسام ركيزة مهمة في الرياضة لما لها من تاثير مهم على حياة الشباب واللاعبين بوجه الخصوص وقت الذي يعمل به فائز عبد الحسن رئيس الاتحاد العراقي المركزي لبناء الاجسام على احتواء الجميع والنهوض برياضة بناء الاجسام الى الأفضل الرجل يعمل بإخلاص ووطنية وكذلك جميع اعضاء الاتحاد الاخرين

وثمن عكيل ثمن جريدة الزمان الرياضي وهي تفرد له هذه المساحة من اجل الحديث عن مشواره المضيء في رياضة بناء الاجسام .

سابلويش : سعداء بالتأهل لربع نهائي آسياد ناغويا

بغداد - الزمان

أعرب المدرب الروماني أليس سابلويش، مدرب منتخبنا الوطني للتيك بول، عن سعادته بتأهل المختلط العراقي إلى دور ربع النهائي في دورة الألعاب الآسيوية المقامة في آيتشي ناغويا.

وقال سابلويش، نحن سعداء بهذا التأهل بعد اجتياز منافسين أقوياء. لاعبونا قدموا مستويات كبيرة أشاد بها الجميع. تأهلنا بعد التغلب على أربعة منتخبات، بينها فريقان قويان جداً هما اليابان وفيتنام. تنتظرنا مباراة صعبة في الدور المقبل، وفي حال الفوز سنبلغ نصف النهائي، وهذا ما نصبو إليه .وأضاف ، جميع المنتخبات المشاركة تحسب حساباً دقيقاً لمنتخبنا كونه من أفضل منتخبات القارة، وطموحنا هو الفوز بالميدالية الذهبية رغم صعوبة المهمة .من جانبه، قال لاعب منتخبنا للزوجي عبد الرحمن أحمد ، المباريات التي خضناها كانت صعبة جداً، لكننا تفوقنا على الجميع بفضل التحضير الجيد، وتمكنا من الفوز بنتيجة 2-0 على جميع الفرق. طموحنا التأهل إلى النهائي وحصد الذهبية .

وتقدم بالشكر والتقدير إلى عقيل مفتي رئيس اللجنة الأولمبية وأعضاء المكتب التنفيذي، وإلى رئيس اتحاد اللعبة الدكتور صفاء صاحب وجميع أعضاء الاتحاد على الدعم والمتابعة.

فيما قالت لاعبة المنتخب الوطني للزوجي المختلط سماح شاكر ، قدمنا مستوى جيداً في المباريات الأربع التي خضناها وحققنا الفوز فيها، أنا سعيدة بالتأهل وطموحنا الفوز بالميدالية الذهبية.

وأعربت عن تقديرها العالي لعقيل مفتي وأعضاء المكتب التنفيذي، الداعم الأول لرياضات العراق.

تدريب: الملاك التدريبي ولاعبي منتخب التيك بول

الشباب تقيم مهرجان الموروث الملاحي والألعاب الشعبية

بغداد- الزمان

أقامت وزارة الشباب والرياضة دائرة التربية البدنية والرياضة قسم الأنشطة الرياضية، بالتعاون مع مديرية شباب ورياضة بابل، مهرجان الموروث الملاحي والألعاب الشعبية المتنوعة في محافظة بابل، والذي أقيم على مدى يومي 16 و17 من الشهر الحالي، بمشاركة عدد من الرياضيين والشباب والفرق الشعبية. وتضمن المهرجان عدداً من الفعاليات الرياضية والتراثية، منها سباق الزوارق، وسباق المشاحيف، والألعاب الشعبية المتنوعة، فضلاً عن فعالية جر الحبل، وسط أجواء رياضية وتراثية عكست أهمية المحافظة على الموروث الملاحي والشعبي وتعزيز حضوره ضمن الأنشطة الشبابية والرياضية.

وفي إطار استكمال فعاليات المهرجان، تم تحديد يوم الثالث من شهر تشرين الأول المقبل موعداً لإقامة ماراثون الجري، بالتزامن مع اليوم الوطني العراقي، ليضاف إلى سلسلة الفعاليات الرياضية والتراثية التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع مديرية شباب ورياضة بابل.

فعاليات : جانب من المشاركين في فعاليات الموروث الملاحي الرياضي

وقال مدير قسم الأنشطة الرياضية في دائرة التربية البدنية والرياضة غزوان عماد محسن أن إقامة المهرجان جاء بتوجيهات مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة موفق عبد الوهاب، مبيناً أن الوزارة تحرص على إقامة الفعاليات التي تجمع بين الرياضة والتراث، وتسهم في الحفاظ على الألعاب والممارسات الشعبية والموروث الملاحي، فضلاً عن تشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة الرياضية والتراثية.

اسهم النجاح

وأضاف محسن أن التعاون مع مديرية شباب ورياضة بابل وجامعة المستقبل أسهم في إنجاح المهرجان وإظهاره بالصورة التي تليق بالمحافظة وموروثها التاريخي، مؤكداً أهمية استمرار مثل هذه الفعاليات التي تجمع الشباب من مختلف الفئات وتعزز حضور الرياضة الشعبية والتراثية.

من جانبه، أشاد مدير مديرية شباب ورياضة بابل نائل طالب السرحان بالتعاون المشترك مع وزارة الشباب والرياضة، مؤكداً أن إقامة هذه الفعاليات في محافظة بابل تمثل فرصة مهمة لإحياء الموروث الملاحي والشعبي، وتعزيز التواصل بين الشباب من خلال النشاطات الرياضية والتراثية، مشيراً إلى استعداد المديرية لمواصلة ا لتعا و ن مع الوزارة في إقامة الفعاليات والبرامج المشتركة. بدوره، أوضح مسؤول لجنة الموروث الملاحي صباح جابر رحيم أن المهرجان يمثل مناسبة مهمة للتعريف بالموروث الملاحي في محافظة بابل والحفاظ على الفعاليات المرتبطة بالأنهار والمشاحيف والزوارق، إلى جانب الألعاب الشعبية التي شكلت جزءاً مهماً من ذاكرة المجتمع العراقي، مشيداً بدور وزارة الشباب والرياضة ومديرية شباب ورياضة بابل في دعم هذه الأنشطة.

وشهد سباق الزوارق إحراز رياض نوري المركز الأول، فيما جاء جواد محسن بالمركز الثاني، ويقين رياض بالمركز الثالث.

وفي سباق المشاحيف، أحرز الكابتن ميسم رياض المركز الأول، وجاء حسن علي بالمركز الثاني، فيما حل ضياء رحيم بالمركز الثالث، مناصفة مع المتسابق كرار أحمد ضمن المنافسات.

وأما فعالية جر الحبل، التي شاركت فيها ستة فرق، فقد أسفرت عن فوز الفريق رقم 1 بالمركز الأول، والفريق رقم 3 بالمركز الثاني، والفريق رقم 5 بالمركز الثالث. وفي ختام المهرجان، وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين والمشاركين، كما جرى تبادل الدروع التقديرية بين وزارة الشباب والرياضة ومديرية شباب ورياضة بابل، تثميناً للتعاون المشترك في إنجاح فعاليات المهرجان وإحياء الموروث الشعبي والملاحي في المحافظة.

10 مواجهات في جولة الممتاز الثالثة

وفد الوطني يغادر إلى السعودية وفوز متأخر للنفط في النجوم

الناصرية- باسم الركابي

يغادر اليوم الأحد وفد المنتخب الوطني لكرة القدم إلى السعودية المشاركة في بطولة خليجي 27لكرة القدم التي تفتتح الأربعاء الثالث والعشرين من أيلول الجاري وتستمر لغاية السادس من تشرين اول ويشارك العراق،حامل لقب البطولة اربع مرات آخرها خليجي 25، في البصرة وسيلعب ضمن ضمن المجموعة الأولى التي تضم منتخبات الكويت وسلطنة عمان والسعودية وكان مدرب المنتخب الوطني غراهام استدعى 26لاعبا لتمثيل المنتخب في البطولة المذكورة عندما يفتتح مشواره في تصفيات المجموعة بمواجهة منتخب عمان الاربعاء الساعة الخامسة والنصف في ملعب الأمير عبدالله الفيصل وفي نفس اليوم تلتقي السعودية و الكويت عند التاسعة مساءا في ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية.

ويخوض الوطني مباراته الثانية امام الكويت السبت السادس والعشرين الجاري عند السادسة و55 دقيقة في ملعب الأمير عبد الله الفيصل و تلتقي. السعودية و عمان عند التاسعة مساءً في ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية. ويلتقي الوطني نظيرة السعودى الثلاثاء التاسع والعشرين منه عند الثامنة والنصف في ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية. وفي نفس الوقت تلتقي عمان و الكويت:في ملعب الأمير عبد الله الفيصل. وتقام السبت الثالث من تشرين اول مباراتي نصف النهائي عندما يلتقي متصدر المجموعة الأولى ووصيف المجموعة الثانية . و متصدر المجموعة الثانية التي تضم منتخبات البحرين وقطر والإمارات واليمن و وصيف المجموعة الأولى .

دوري النخبة

تقدم فريق اربيل لوصافة جدول الترتيب الفرقي لدوري النجوم مؤقتا اثر فوزه على مضيفه كربلاء بثلاثة اهداف ضمن مباريات الجولة الثامنة لدوري النجوم لكرة القدم ورفع رصيده الى 17نقطة قبل استعادة توازنه عقب خسارته الأولى في ملعبه من الكرمة بهدفين لواحد

ودخل الفريق المواجهة بنزعة هجومية وبداية قوية استحوذ وسيطر على الكرة وافتتح التسجيل بعد دقيقتين على بداية المباراة سجله المحترف كليفين إيزي وعاد نفس اللاعب واضاف الهدف الثاني في الدقيقة 24، ثم أكمل الهاتريك بالهدف الثالث في الدقيقة 71. ويكون ثالث لاعب يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة وظل الافضل والاقوى والأخطر وظهرت الفوارق الفنية بين لاعبي الفريقين عندما بسط أربيل سيطرته بشكل كامل وقدم كل ما عنده وعاد لسكة الإنتصارات وهو الأهم بينما تجمد رصيد كربلاء عند النقطة الخامسة بعد تلقي الخسارة الخامسة وتراجع للمركز الاخير و بات الى مراجعة وتقويم قبل فوات الأوان في ظل التراجع السريع في كل شيء.

فوز النفط

وخطف المتالق النفط فوزاً قاتلاً على الموصل بهدف محمد عدنان سجله في الوقت البديل من المواجهة التي جرت في فرانسو حريري مستغلا النقص العددي للموصل بعد طرد حسام كاظم د65 لتراكم البطاقات عندما وجد الطريق وقلب النتيجة وحسم مهمة غير سهلة واخذ النفط يعطي مؤشرات ايجابية ويقدم مبارياته بقوة وشغف ليعود الفريق في الفوز الثاني تواليا عندما تغلب على كربلاء الجولة السابعة والرابع في الدوري ورفع رصيده الى15 نقطة رابع الترتيب في وقت تخلى الموصل بشكل غير متوقع عن بدايته وتراجع في الاداء والنتائج وتجرع الخسارة الخامسة وتجمد رصيده عند النقطة الثامنة ثاني عشر ويبدو ان الفريق يعاني من الإرهاق بسبب خوض مبارياته خارج ملعبه بعيداً عن جمهوره و هذه مشكلة لان الفرق اكثر ما تعول على ملاعبها وجماهيرها في قلب النتائج وحصد النقاط وفشل الميناء للجولة الخامسة توالياً من تحقيق الفوز بثلاث خسارات وتعادلين عندما سقط في فخ التعادل بهدف امام ضيفه دهوك .

وشهدت بداية المباراة سرعة من الفريقين مع سيطرة واضحة للميناء لكنه لم يستغل تفوقه في تغير مسار النتيجة قبل ان يعود دهوك للتوازن وتفوق على مجرى المباراة وضغط مهاجما وشن هجمات مرتدة وتقدم عن طريق هنريكي في الدقيقة 73، قبل ان يعود الميناء ونجح في تعديل النتيجة عن طريق كرار جعفر في الدقيقة 87. بعد جهد فردي اخترق الدفاع وسدد كرة قوية مرت على يمين الحارس ولم تاتي محاولات الفريقين بشيء لكسر التعادل الذي خيم على النتيجة حتى نهاية وقت المباراة التي اتت نتيجتها خارج رغبة جمهور البصرة ولان الفريق لم يتمكن من الاستفاده من ظروف اللعب واستمرار عثراته الكثيرة وهو ما ينطبق على دهوك .

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

عادل نعمة

نادي أربيل : العداء الإعلامي - الماضي والحاضر

يشارك نادي أربيل الرياضي في الدوري الوطني لكرة القدم منذ ثمانينيات القرن الماضي. وعلى مر السنين، كان النادي –الذي يُنظر إليه على نطاق واسع كفريق كبير يتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة– محطاً لتعليقات غير معتادة وغالباً ما تكون مجحفة. ففي أوائل الثمانينيات، وحين كان الفريق ينافس في دوري الدرجة الثانية ثم الأولى، كانت مدرجات الملعب تكتظ بالجماهير التي تلوح بالأعلام الصفراء، في حين كانت الفرق المنافسة تجد صعوبة بالغة في استقطاب حتى حفنة قليلة من المتفرجين؛ وهي حقيقة لا تقبل الجدل. وللإنصاف، كثيراً ما شنت وسائل الإعلام –وحتى المسؤولون في ذلك الوقت– هجمات غير لائقة ضد الفريق، الذي كان حينها الممثل الوحيد لإقليم كوردستان في الدوري. ونحن نتذكر بوضوح كيف كانت وسائل الإعلام تتعامل مع انتصارات أربيل وكأنها مجرد انتصارات لفريق شعبي صغير، بينما كانت تبرز خسائره في العناوين الرئيسية للحط من قدر الفريق وإنجازاته. وبالمثل، كان يتم تضخيم أي شجار أو حادثة بسيطة في ملعب أربيل البلدي (الذي أُعيدت تسميته لاحقاً بملعب فرانسو حريري) بشكل مبالغ فيه من قبل أصوات إعلامية غير مسؤولة –وكأن كارثة كبرى قد وقعت– في حين كانت حوادث مماثلة في بغداد أو مدن أخرى تمر دون أن يلتفت إليها أحد، وكأن شيئاً لم يكن. واستمر هذا النمط حتى بعد عام 2003، وإن كان على نطاق أوسع. ومع مرور الوقت، تغيرت أحوال النادي وبدأ المسؤولون يولون الفريق اهتماماً متزايداً؛ وتُرجم هذا النجاح إلى الفوز بالبطولات وتحقيق إنجازات بارزة في مختلف المسابقات الآسيوية والإقليمية –بما في ذلك الحصول على المركز الثاني في كأس الاتحاد الآسيوي– حيث حافظ النادي باستمرار على مكانته ضمن فرق النخبة. ومع ذلك، عاد النمط المألوف للظهور من جديد؛ وسواء كان ذلك بدافع الحسد أو إحياءً لخصومات قديمة، فإن المشهد الإعلامي الحالي يلعب دوراً كبيراً في تأجيج العداء تجاه «الأصفر الملكي». وما لم يتم إسكات هذه الأصوات السامة، فإن مثل هذه الحوادث والعداء بين قواعد الجماهير المتنافسة لن تؤدي إلا إلى مزيد من التصعيد، مما يضر في النهاية بالدوري نفسه. وفي الواقع، يظل نادي أربيل الرياضي محور اهتمام وقوة هائلة في كل بطولة يشارك فيها؛ وقد فشل المناهضون في تغيير هذه الحقيقة، إذ يواصل النادي تجسيد الإرث المشرف للروح الرياضية التي ميزته منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا.

يونس حمد

Issue 8595 Sunday 20/9/2026
الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8595 الأحد 7 من ...ل (سبتمبر) 2026م
...zzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK

فلان الفلاني

أسعد كاظم شبيب
المديـر التنفيذي لمركز الرافدين للحوار شـارك وبدعوة من دائرة البحوث والدراسات في رئاسة الجمهورية ، في الندوة الحوارية التي بحثت (دور مراكز البحوث و الدراسـات في صناعة القرار)، بمشـاركة نخبة من رؤساء وممثلي مراكز الفكر والبحوث و الدراسات في العراق.

شيرزاد النجار

الاكاديمـي العراقـي تضيفـه مؤسسة رؤى للتوثيق والدراسات الاسـتراتيجية والمسـتقبلية فـي السـاعة السادسـة من مساء 22 ايلـول الجـاري في نـدوة بعنوان (ما السياسـة؟ بحث فـي المعرفة السياسية) تعقد في أربيل.

عدنان عبدالله سرور الجنيد
الأمين العام للتقى كتاب العرب والأحراروالباحث السياسي اليمني شارك ببحثه (دور الإعلام المقاوم في كشف الجرائم الإنسانية للعدو الأمريكي والإسرائيلي في اليمن وفلسطين ولبنان وإيران، ومدى تأثيـره على الرأي العام العالمي) في أعمال المؤتمر الدولي الرابع للرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

ديار عبدالله ساري
الموظـف في شـعبة الإعلام والاتصـال الحكومـي بكلية الإعـلام فـي الجامعة العراقية تلقى تهانـي عمادة الكلية بمناسـبة حصوله على درجة الدكتوراه في فلسفة الإعلام تخصـص إذاعـة وتلفزيون مـن كليته متمنين لـه التوفيق الدائم.

محمود الزبيق
الباحـث السـوري القـى امـس الاول محاضـرة بعنوان (ماذا أضافت العربية للغـات الأخرى)، في المكتبة الوطنية السورية، بدمشق.

باسم التكريتي
التشـكيلي العراقي احتفت به جمعية الفنانين التشكيليين العراقيـين امس للحديث عن تجربته الابداعية بندوة ادارها جواد الزيدي وحاضر فيها صباح فخرالدين واحمد جمعة.

نور فؤاد السراي
الباحثة بمركـز صون التراث الثقافي والآثارية ومسـؤولة ملـف التـراث الثقافي في قسـم حقوق الإنسـان بوزارة الثقافة والاثار والسياحة شهد المعيني، قدمتا ورشة تثقيفية تخصصيـة بعنـوان (الوشـم.. ذاكرة رافدينيـة وموروث ثقافي)، على قاعة البحوث والندوات.

محمد نور النمر
الكاتب السوري صدر له عن الهيئة العامة السورية للكتاب, كتـاب بعنـوان (التكايا والسـرايا) عن علاقـة المتصوفة بالسلطة عند الترك.

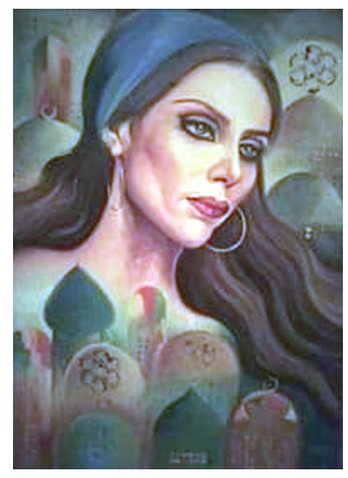
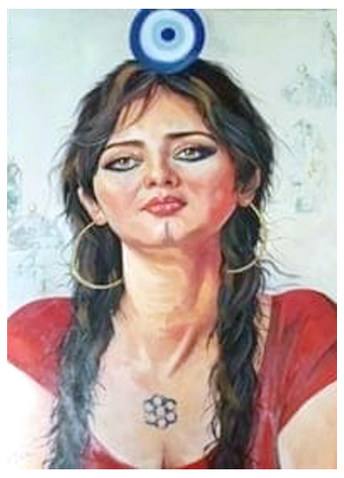
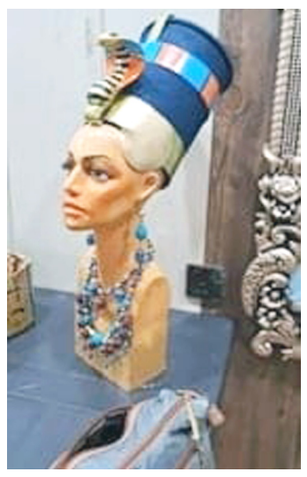

تشكيل؛ لوحات بريشة عدي احمد

رحلة إبداعية لأحمد بين الرسم والنحت وتصميم الأزياء :

البورتريه حقيقة مطلقة أراها في هذا العالم

المدحتية- كاظم بهّية

من البساط الشرقي والأشياء الفلكلورية الشرقية بشكل خاص ومـن اشـكال والـوان الأقمشـة، شـكلت اللبنات الاساسية في المشوار الفني للفنـان عـدي أحمـد، احد فنانـي مدينة خانقين، اكمل دراسـته فيها وحصل على شـهادة دبلوم معهد الفنون الجميلـة، حيـث واصـل مشـواره فـي نطـاق عمله ليس حكراً على الرسـم، بل النحـت والاشـغال اليدوية وتصميـم الازيـاء، يعمـل حاليا مسؤول وحدة النشاط المدرسـي، ويقـول (اسـلوبي حر في التعبير عـن أعمالـي والواني، اميل إلى البناء التشريحي للإنسان وأغلب أعمالي تتمحور على الإنسـان بشكل خاص ومكثف، الواني استوحيها في توضيف الاشياء الفائضة عن الحاجة لتظهـر تحفـة فنيـة تمتلـك كيانها الخـاص، لـدي معـارض شـخصية ومعارض مشتركة داخل العراق فقط، التقته (الزمان) في هذا الحوار:

☐ مـاذا يعنـي لك الرسـم بعد الاشـغال اليدوية؟

-الرسـم والاشـغال اليدوية وبصفة عامـة الفـن هـو واقعي علـى أرض اللاوجـود، احـس بوجـودي وارى نفسـي مـن غيـر اي شـائبة عندما ارسـم.

☐ من اين تستلهم مواضيع لوحاتك دائما؟

-اسـتلهمها من الحقيقـة الغائبة، لا توجـد اي حقيقـة في حياتي سـوى عندما افكر بتوظيف لوحة.

☐ ما هو اسـلوبك في الرسـم وهل هناك خصوصية تنفرد في اعمالك؟

-ليس لدي اي اسلوب ثابت في الرسم، لكـن على الأغلـب هـو Mix وخليط من المـدارس الواقعية والسـوريالية والتكعيبية والكلاسيكية.

☐ فنانون تأثرت بهم؟

-تأثـرت بفنانـي عصـر النهضـة، ليونـاردو دافينشـي ومايـكل انجلو ورافائيـل، وتأثر برسـام التكعيبية، بابلو بيكاسو.

☐ اراك شغوفا برسم البورتريه؟

-محـور أعمالـي مرتكـز على رسـم البورتريه خصوصاً العيون والوجوه هي الحقيقـة المطلقة التـي أراها في هذا العالم.

صبر جميل

☐ ارى المرأة مسـيطرة فـي معظم اعمالك التشكيلية ماذا يعني لك هذا؟

-المرأة تعني لي الكثير، عندما اسـمع كلمـة امـرأة، يهمس في اذنـي كيان ويقـول: الصبر الجميل والصبر المر- القـوة- الحنية- الجمـال- الإحتواء والامان.

☐ مـا الـذي تطمـح اليه خـلال تجربتك التشكيلية؟

-طموحـي كطموح أي طفـل في عمر خمس سـنوات، همه الشاغل هو دفتر الرسم والوان الباسـتيل والكثير من البراءة.

سامي عبد المهدي المظفر

جامعة بغداد تستذّكر مسيرة المظفر

بغداد - الزمان

أقامت جامعة بغداد حفلاً تأبينيًا لاسـتذكار وزيـر التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة بغداد الأسـبق سـامي عبد المهدي المظفر، وتسليط الضوء على مسيرته العلمية والأكاديمية وإسـهاماته في خدمـة التعليم العالـي فـي العراق. وشـهد الحفـل الذي أقيم في قاعة الإدريسـي بكلية العلوم، وفقا لصفحـة الجامعة في (فيسـبوك) بحضور رئيـس جامعـة بغـداد علاء عبد الحسـن الزغيبي، ونقيـب الأكاديميين العراقيين علي مسـير ياسـين، ورئيس هيئة البحث العلمي شـفيق المولـى ، وعميـد كلية العلـوم رائد فالح حسـن، إلى جانب عدد من التدريسيين والشـخصيات الأكاديمية، فضلًا عن أفراد عائلة الفقيد. وألقى رئيس جامعة بغداد كلمةً ، اسـتذكر فيها مسيرة المظفر وما قدمه من جهود في المجـال الأكاديمي وخدمة جامعة بغداد، مشـيرًا إلى أن الفقيـد كرّس جانبًا كبيرًا من حياته لخدمة العلم والوطن، مؤمنًا بأن بناء الإنسـان بالعلم هو الطريق الأرسخ لبناء الأوطـان، وأن الجامعة فضاء لصناعة المعرفة والوعي والمستقبل. واختُتمت المناسبة باستذكار سـيرة الفقيد وإسهاماته العلمية والأكاديميـة، في أجـواء اتسـمت بالوفاء والتقديـر، وبمشـاركة أفراد عائلتـه الذين انضموا إلى الأسـرة الجامعية في استذكار مسيرته وعطائه.

وجوه من الذاكرة العربية.. الطيب الصديقي

فارس المسرح المغربي يترك أثراً لا يمحى

صالح رضا
بعقوبة

حـين نتحـدث عـن المسـرح المغربي والعربي، يصعـب أن نتجاوز اسـم الفنـان الكبير الطيب الصديقي، أحد أبـرز رواد المسـرح العربي فـي القـرن العشـرين، والـذي جمع في تجربتـه بين التمثيل والإخـراج والتأليـف، واسـتطاع أن يمنـح المسـرح المغربـي خصوصيته وهويته من خلال العـودة إلى التراث الشعبي والثقافي وإعادة تقديمه بروح مسرحية حديثة.

ولـد الطيـب الصديقـي فـي مدينـة الصويـرة بالمغرب، ونشـأ فـي الدار البيضـاء، ومنـذ بداياتـه اتجـه إلى المسـرح، فدرس وتدرّب على أساليبه الحديثـة، ثم عـاد إلى المغـرب حاملاً معـه معرفة مسـرحية جديـدة، ليبدأ رحلة طويلة في بناء تجربة مسـرحية أصبحـت علامة بارزة فـي تاريخ الفن المغربي.

لم يكـن الصديقـي مجـرد ممثل يقف على خشـبة المسـرح، بل كان صاحب مشـروع فنـي متكامـل. اشـتغل على التأليـف والإخراج والتمثيل، وأسّـس فرقـاً مسـرحية، وأسـهم فـي تكوين أجيـال مـن الفنانين، كمـا تولى إدارة المسرح البلدي في الدار البيضاء، وكان له حضور مؤثر في الحركة المسـرحية المغربية. وكان من أهم ما يميز تجربته أنـه لم ينظـر إلـى التـراث باعتباره شـيئاً من الماضـي، بل رآه مـادة حية يمكـن أن تتحول إلى مسـرح معاصر. لذلك اسـتلهم شخصيات وحكايات من التـراث المغربـي والعربي، واسـتعاد أعمالاً أدبية وفكرية قديمة. ومن أشهر أعماله المسـرحية «الحـرّاز» و«مقامات بديـع الزمـان الهمذانـي» و«الغفران» وغيرها من الأعمال التي عكست قدرته على المزج بين التراث والفرجة الشعبية واللغة المسرحية الحديثة.

كمـا امتـدت موهبتـه إلى السـينما، وشارك في عدد من الأعمال السينمائية المغربيـة والعربيـة والأجنبيـة. ومن أشـهر مشـاركاته ظهـوره فـي فيلـم «الرسـالة» للمخرج العالمـي مصطفى العقاد، حيث أدى شـخصية الوليد بن عتبـة، وترك فـي هذا الـدور حضوراً لافتاً، وأصبـح من الأدوار التي يتذكره الجمهور العربي من خلالها.

لكن قيمة الطيـب الصديقي لا تختصر في ظهوره السـينمائي، فالمسـرح كان ميدانه الأوسع ومشـروعه الذي كرّس له معظم حياته. كتب وأخرج عشـرات الأعمال، واشـتغل على المسرح باللغة العربية والفرنسـية، وسعى دائماً إلى جعل المسرح قريباً من الناس، مستفيداً من الحكاية الشـعبية والشعر والتراث الصوفـي والشـخصيات التاريخيـة والأدبية.

وقـد تجـاوز تأثيـره حـدود المغرب، ليصبـح اسـمه معروفاً في السـاحة العربيـة والدولية، وحصـل خـلال مسـيرته علـى عـدد مـن الأوسـمة والتكريمات، من بينها أوسـمة مغربية وتكريمات فنية وثقافية فرنسية.

رحـل الطيـب الصديقـي فـي الـدار البيضاء يوم 5 شـباط عام 2016، بعد مسـيرة حافلة امتـدت لعقـود، تاركاً وراءه إرثاً مسـرحياً وفنياً كبيراً. وقد عُـدّ رحيله خسـارة للمسـرح المغربي والعربي، لكن أعماله بقيت شاهدة على فنان آمن بأن المسرح ليس مجرد عرض يقدم على الخشـبة، بل ذاكـرة وهوية وثقافة وحوار مع الإنسان.

إن الطيـب الصديقي واحـد من أولئك الفنانين الذين لم يكتفوا بصناعة الأعمال، بل أسهموا في صناعة مرحلة كاملة من تاريخ المسرح. ولذلك يبقى اسـمه حاضراً في ذاكـرة الفن العربـي، ويبقى أثـره ممتـداً في كل مسـرح مغربـي وعربـي يبحـث عن هويته ويستمد من تراثه ما يمنحه القدرة على الاستمرار والتجدد.

الطيـب الصديقـي.. فنان مغربـي كبيـر، حمـل المسرح من ذاكرة التراث إلـى رحابـة الحاضـر، وتـرك على خشـبة الفن العربي أثراً لا يُمحى.

الطيب الصديقي

إلقاء القبض على مصوّر عبد الغفور

لقاهرة – الزمان

القت السـلطات المصريـة القبض على المتهم بتصويـر النجمة المصرية «ريهام عبد الغفور» دون علمها وذلك بعد أشـهر من نشـر تلك الصور عبر وسـائل التواصل الاجتماعي .وفي التفاصيل وقبل عدة أشـهر تواجدت عبد الغفور في حفل عرض أحد الافلام السـينمائية بمدينة السـادس من اكتوبر حي استغل المتهم تواجدها وقام بتصويرها دون موافقتها ثم نشـر مقاطـع الفيديو والصور عبر صفحات السوشال ميديا دون موافقتها .وبسبب انتشار الصور دون موافقتها تقدّم نقيب الفنانين أشرف زكي ببلاغ رسمي للجهـات المعنيـة والتي تفحّصت أجهـزة الكاميرا وحددت هويـة المتهم لاتخاذ لاجـراءات القانونية ضده.وضبط المتهم في مركز لوي بمحافظة المينا حيث جرى عرضه على النيابة العامة والتي اصدرت قرار اخلاء سبيله بمقابل 5 الاف جنيه على ذمـة التحقيقات والاتهامات الموجهـة اليـه وهي انتهـاك الحرمة الشخصية والسب والذم. وتستعدّ الغفـور للتحضير لفيلمها الجديد بعنـوان «موسـم التـين» حيث سيتم الاتفاق على التفاصيل الاخيـرة واختيـار بقية فريق العمل.

العنقاء الذهبية للسلام تذهب لمفكّر عراقي راحل

ميسان - الزمان

أعلنـت اللجنة العليا لجائزة العنقاء الدولية ، عن منح جائزتها لعام 2026 لاسـم المفكر والأكاديمي العراقي- الكـردي الراحـل عز الديـن مصطفى رسـول (1934 – 2019)؛ وفـاءً لإرثـه الفكـري والثقافـي والنضالي الحافـل بالعطـاء. وأكـد الأديب محمد رشـيد، الأمين العـام ومؤسـس الجائزة، فـي بيان تابعتـه (الزمان) امـس أن(اختيار هذا العام وقع على شـخصية فكرية وطنية اسـتثنائية أسـهمت بشـكل محوري في إثراء المشـهد الثقافي والأدبي في العراق وإقليم كردسـتان، ومدّت جسـور التواصل بين الثقافـات المختلفة. يُذكر أن رسـول يُعد واحـداً من أبـرز أعلام الفكـر والأدب والبحث الإثنو-فولكلوري فـي تاريخ العراق الحديث، فضلاً عن مسـيرته النضالية الطويلة، ودوره الريادي في تأسـيس اتحـاد الكتّـاب الكرد والمؤتمـر الوطني الكردستاني، وتأليفه لعشرات المؤلفات القيّمة في النقد والأدب المقارن والتراث، تاركاً بصمة خالدة في الذاكرة الثقافية العراقية والعربية حتى رحيله في السليمانية عام 2019. *ومنح وسـام العنقاء للسـلام سـابقا الى (اسـم) سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (عن بعد) عام 2015 و(اسـم) الرئيـس رفيق الحريري (عن بعد) عام 2006 والقاضي رزكار محمد امين في السليمانية وسـط اهله ومحبيه عام 2019 واكد رشـيد : (ان حفل التكريم سيقام في السـليمانية بمناسبة اليوم العالمي للسـلام بعد الاتفاق مع أسرته وتحديد موعدا مناسبا لهم).

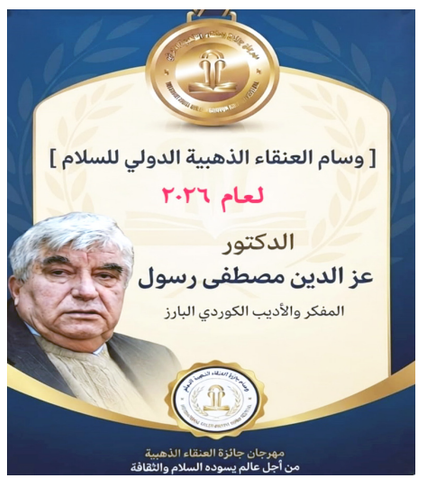

بصلة المحب خروف

شـكرا لقنينة العطر التي وصلتني منك، لكن زوجتـي لا تحبذ هذا النوع من العطور إنها لا تحـب احدا من النجوم قال: إنه عطـري المفضل إن كنتم تحبونني كونوا حريصين على إقتنائه!

على الفور كنت اقرأ بطريقة الانسان الآلي الذي نسمعه في تطبيق التشات جي بي تي: امرأة برج الدلو وامرأة برج العذراء وامرأة برج الجدي بأنهن الأقل اهتماماً بمتابعة النجوم والمشـاهير، بل وقد يصـل الأمر لدى بعضهن إلى النفور من ثقافة «الهوس بالمشـاهير». تختلف الأسباب وراء هذا الموقف الفلكي بناءً على طبيعة كل برج، وأن امرأة برج الدلو تنفر من الثقافة السـائدة والتقليد، برج الدلو هو برج «متمرد» بطبعه ويكره السير خلف القطيع أو الانجـراف وراء الموضة السـائدة وما يحبه عامة الناس. وترى امـرأة الدلو أن الهوس بالمشاهير وملاحقة تفاصيل حياتهم هو نوع من السطحية وإهدار الوقت.ً

ضحك بصوت عال: هي لا صخل ولا سطل ولا دلو.. برجها ثور. بل ثورة على كل شيء. ياسيدي حتى اولادي أخذوا عنها كل الخصال الثورية والدلوية. بعثت لكبيرهم قنينة عطر من مناشيء خليجيه فاهداها لصديقه. من غير ان يكتب لي: شكرا على هديتك الثمينة.

قال صاحبي: هذه مهمتنا الابدية. لا ننتظر الشكر على واجب الابوة... ذات مرة انت سألت الراحـل احمد راضي في اطراف الحديث: ليش ما تضـرب دقلات وتصرخ وتهرول نحو الجمهور عندما تسـجل هدفا في الوقت الضائع ؟ فرد عليك: مهمتي تسجيل الاهداف من كل زاويـة. الم تقرأ في القراءة الخلدونية: البنـاء يبني البيوت والبزاز يبيع القماش؟!

لكـن الم تسـمع بقول ينسـبه اهل مصـر اليهم وقـال نادل من حضرموت يعمل بكنافة حبيبة بعمان انه مثل يماني مشهور: بصلة المحب خروف!

وتكبر في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم
ضحكت ولحم الخروف معروف!

مجيد السامرائي
عمان

ريهام عبد الغفور

الكلمة المفقودة

أعـد ترتيـب الكلمات في اماكنها الصحيحة وتعـرف الـى الكلمة المفقـودة: (رياضـي وجغرافي وعالم فلك من القرن الثاني للميلاد):
مكافحـة – الكوفـة – القادسـية – ملحم بركات – بلاتيني – فزاير – واسط – عطـارد – ميلامـين – فراولة – نصيب – فرنسية – مرهم – ليل.

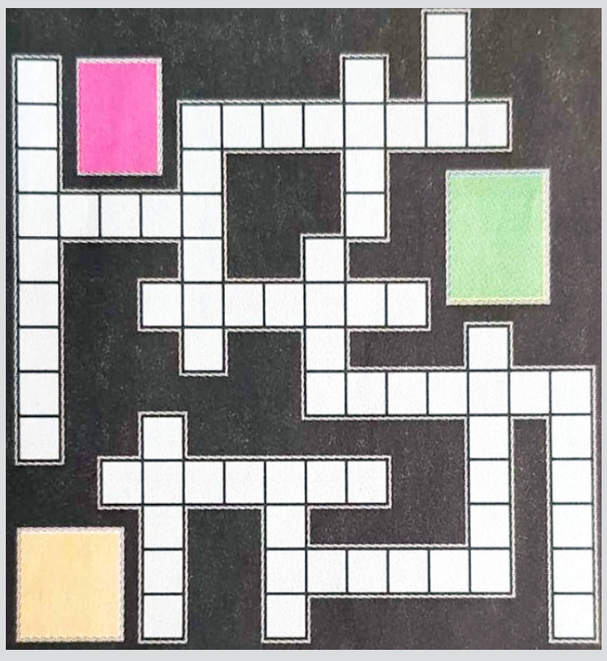

أنت والنجوم

الحمل
حيـاة مهنية جديدة عليك التوفيق فيها بين رغباتك و أهدافك.

الثور
لا تجعل التوتر الأسـري الذي تعيشـه يؤثر على أدائك فى العمل.

الجوزاء
لا تجعل أسـرتك تتأثر بمزاجك السـيئ بسـبب العمل،رقم الحظ9 .

السرطان
ترغب اليوم في تكوين صدقات من نوع جديد،رقم الحظ 5 .

الاسد
حـان الوقت لمعرفة مدى وجـود أصدقائك جانبك واهتمامهم بك.

العذراء
حان الوقت للبدء في تنفيذ مشروعك الخاص، كن مبدعا ونظم أفكارك .

الميزان
كـن قـادرًا على فهـم ما يـدور حولـك، لا تكن متشائما.رقم الحظ 3 .

العقرب
قمّ بشراء كمية من الكتب حول الأشياء التي ترغب في التعرف عليها.

القوس
تواجهك اليـوم بعض الصعوبات على المسـتوى المهني،يوم السعد الاثنين.

الجدي
تشعر اليوم بالاستياء تجاه شخص يؤذيك، احذر من المشاحنات.

الدلو
الواقعية مع الحبيب وفي العمل توفر عليك الكثير من الضغوط .رقم الحظ7 .

الحوت
مشـكلة مـع احـد الزملاء فـي العمـل , تجنب العصبية،يوم السعد الثلاثاء.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. UK Issue 8595 Sunday 20/9/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8595 الأحد 7 من ربيع الثاني 1448 هـ 20 من ايلول (سبتمبر) 2026م

زمان جديد

قانون المحبة

تعلمنا ونحن صغار، أن نحترم الكبير، ونهابه، ونتودد إليه، ولا ندع وسيلة لإظهار تقديرنا له إلا سلكناها، ولا بوابة لإظهار الولاء إلا طرقناها، لأن مثل هذا السلوك، فضلاً عن أنه دليل التربية الحسنة، والنشأة الراقية، فإنه يجلب عطف الآخر، ومحبته، وتسامحه، واهتمامه.

وحينما كبرنا، وجدنا أن هذا التعامل هو ظاهرة اجتماعية وتربوية ومهنية، وأن الموظف الصغير الذي يتصرف بأدب جم مع رؤسائه، ويؤدي واجبه بكل حرص وأمانة، يجد لديهم الشعور ذاته، أما إذا أظهر بعض الفظاظة، أو تصرف بخشونة طبع، أو طفح به الكيل في موقفٍ ما، فلن يناله سوى الإجحاف، ورد الفعل القاسي، وأحياناً العقوبة المشددة.

مثل هذه الظواهر يعرفها الناس في جميع أنحاء العالم، لأنهم مروا في حياتهم بأنماط منها، وتصل أحياناً إلى مستوى الزعامات والقيادات الإدارية، فما يصح على الموظف المسكين، يصح على ولاة أمره أيضاً، وما يتعرض له من تعنيف أو لوم، يتعرض له هؤلاء بالعزل، أو السجن، وأحياناً الإعدام.!

لكن ما جال في خاطري لا يتعلق بالأفراد وحدهم، بل بالمجتمعات ككل.

فهناك على الدوام مجموعات صغيرة، وأغلبية كبيرة.

ويتحكم مبدأ الاحترام والانقياد بالوضع ذاته، فليس من المناسب أن تحاول الأولى استفزاز الثانية، ولا أن تتمدد على حسابها.

وليس من المعقول أن تعبث بالأمن والنظام، بحجة أو بأخرى، وهي تعلم أنها لن تحصل بذلك على ما تريده.

وربما يحيق بها الضرر أو ينزل بها العقاب، أما إذا تصرفت بشكل ودي، ومدت جسور المحبة، وتناست خلافاتها العقائدية وامتداداتها العرقية، فستحصد نتيجة ذلك الدعم والمحبة والتبجيل.

والأمثلة على ذلك كثيرة .فقد مرت شعوب أوربا بظروف شاذة، وتعرضت لانقسامات مذهبية، وعصفت بها الإقطاعات والإمارات الصغيرة، لكنها وجدت بعد سنوات طويلة أنها لم تحصد سوى الفوضى والخراب.

وكان أن وضعت كل مقدراتها على عاتق الأغلبية، وآمنت أنها ستنهض بالبلاد والعباد، وتقيم العدل والإنصاف.

وهذا ما حدث في ألمانيا وإيطاليا وروسيا، وغيرها من دول الشمال.

وقد مر العراق بظروف مشابهة بعد تفكك الإمبراطورية العثمانية، التي أثقل وجودها كاهل العراقيين، وتنفسوا الصعداء سنوات قليلة، عرفوا فيها طعم الوداد والمحبة، ولو في درجاته الدنيا.

لكن الأمور سرعان ما انقلبت رأساً على عقب بعد مدة، وبدأت الأقليات بالتعامل مع الجماعة بنوع من التمرد، والقمع، وإثارة الفتن، دون أن تدرك أن قوانين التاريخ لا تتغير، وأن التعامل بقدر من الولاء والاحترام، سيرفع من رصيدها الشعبي.

ومن الطبيعي أن يستغل الأعداء هذه الظروف، ويثيروا الفتن، ويشجعوا المجموعات الصغيرة على الثورة، فتبتهج بعض الأطراف، وتملؤها الفرحة، دون أن تدرك أنها الخاسر الأكبر في جميع الأحوال، لأنها ستفقد أثمن ما تملكه، وهو محبة الغير، والاندماج مع الأخوة، والشروع في بناء الحضارة، وتقوم من أجل ذلك بالتحالف مع قوى خارجية، لزحزحة الكبار عن موقع القرار، وهي تعلم أنها ستتخلى عنها في يوم من الأيام.

إن الخلافات والفتن والحروب لا يوقفها التحالف مع الأعداء، بل الاندماج مع الأقرباء، والثورة الناجحة لا تقوم برفع السلاح، وإثارة الخصومات، بل بالمحبة والتعاون مع الأشقاء، فهؤلاء بحكم كثرتهم العددية، ووجودهم الكثيف سيكونون ميالين لمن يبادلهم الود، ويمحضهم النصيحة.

ولست أرى في بلادنا ما يختلف عن هذا في قليل أو كثير، فإن خفض الصوت لا يشي الضعف، والانقياد للكبير لا يعني الذل، بل هو دليل على الفهم العميق لقوانين التاريخ، وهو السبيل الوحيد والأمثل لبناء مجتمع فاضل، هانئ ومستقر، يعيش أبناؤه في طمأنينة وعز، ويسيرون بثبات نحو الرفاهية والتقدم .

محمد زكي ابراهيم

مسجد يروي قصة الإسلام في جزيرة مايوت

□ باريس -(أ ف ب) - في تسينغوني على الساحل الشرقي لجزيرة مايوت في المحيط الهندي، تروي الحفريات الأثرية في أقدم مسجد على أرض فرنسيّة قصة استيطان هذه الجزيرة وتطورها حتى قيام سلطنة فيها، كما تكشف عن تفاعل الاعتقاد الإسلامي مع المعتقدات المحلية هناك قبل أكثر من تسعة قرون.

تُشكل مايوت المقاطعة الفرنسية الرقم 101، وتقع قبالة الساحل الشرقي للقارة الإفريقية، قرب جُزر القمر.

ويرتفع في تسينغوني مسجد هو الأقدم في الأراضي الفرنسية .وكان قبل خمسة قرون رمزا لقوة السلاطين الذي جعلوا من هذه المدينة عاصمة لهم. وتجري في هذا المسجد المصنّف ضمن المعالم التاريخية الفرنسيّة منذ عام2015 ، أعمال ترميم تشرف عليه البلدية .وأجرى المعهد الوطني الفرنسي للأبحاث الأثرية الوقائية Inrapعام 2023 أول حفريات أثرية تُنفذ داخل مسجد في أرض فرنسية، بعدما حظي بموافقة السكان. وتقول جوستين سعدي المسؤولة العلمية عن المشروع إن سكان مايوت مهتمون بتراثهم وبأصولهم الأسترونيزية والبانتوية والسواحلية ...فهذا المزيج الثقافي هو ما يميزهم. تقول الدراسات إن استيطان هذه الجزيرة وجزر القمر يعود إلى أواخر الألفية الأولى للميلاد. ويروي المؤرخ مارسيال بولي، الباحث في المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية ،Inalcoأن الإسلام وصل إلى مايوت عبر الطرق التجارية البحرية.

ويضيف يُرجّح أن بحارة من عُمان وربما من فارس أيضا، هم الذين نقلوا الإسلام إلى هذه المناطق .لكننا نعلم كذلك أن المعتقدات الأرواحيّة التقليدية ظلت قائمة لوقت طويل. ويرى أن الأدلة الأثرية تشير إلى أن اعتناق السكان للإسلام جرى تدريجا خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر. بعد انتهاء الحفريات، تمكن الباحثون من إعادة تركيب التسلسل التاريخي للمسجد، وأثبتوا أن وجوده يعود إلى ثلاثة قرون أقدم مما كان يُعتقد.

يظن الباحثون أن المسجد بُني أولا في القرن الثاني عشر بمواد لا تُعمّر كثيرا .ثم شيّد في القرن الثالث عشر باستخدام الحجر الرملي الساحلي والمرجان والبازلت. ويعتبر علماء الآثار استخدام المرجان مؤشرا زمنيا إقليميا ،إذ استُخدم أيضا في مساجد أخرى على الساحل الشرقي لإفريقيا وفي منطقة قناة موزمبيق خلال الحقبة نفسها. ولاحظ الباحثون أيضا تغييرات معمارية خلال القرن الرابع عشر، إلى جانب آثار حريق يُرجح أنه أتى على السقف الخشبي. وفي القرن السادس عشر دخل المسجد مرحلة التوسع العمراني الكبير، بالتزامن مع الازدهار الاقتصادي، بحيث تضاعفت مساحاته وشُيّد فيه محراب. ويعود تاريخ هذا المحراب إلى عام1538 ، فأحد النقوش يحمل اسم السلطان علي محمد، الذي كان حاكما في ذاك الوقت. ويقول بولي تقول الروايات التقليدية إن الإسلام وصل الى الجزيرة في ذاك الوقت، وإن السلاطين هم من نشروا الإسلام والحضارة. غير أن الأدلة الأثرية تروي قصة مختلفة، إذ تُظهر أن الإسلام كان موجودا في الجزيرة قبل ظهور حكم السلاطين بثلاثة قرون. استشف الباحثون من تحليل الآثار أن السكان كانوا على المذهب الشافعي. وظلت تسينغوني ومسجدها مركزين رئيسيين حتى القرن الثامن عشر، حين أدت التوترات بين مايوت وجزيرة أنجوان إلى تراجع مكانتهما. وبعد بيع مايوت لفرنسا عام1841 ، خضع المسجد لعمليات ترميم عديدة استمرت حتى العصر الحاضر. وتقول جوستين سعدي إن تحليل الآثار هناك يكشف عن تفاعل ثقافي بين الإسلام والمعتقدات المحلية. وتضيف أن الباحثين عثروا على صفحة من القرآن داخل جدار إلى جانب مسمار خشبي من هيكل البناء، يُرجّح أنهما وضعا أثناء أعمال ترميم للمسجد .في ما يبدو مزجا لعادة ترجع لمعتقد شعبي محليّ مع الاعتقاد الإسلامي. وترى في ذلك مؤشرا إضافيا إلى الثراء والتنوع الثقافي اللذين يميزان الجزيرة.

تابوت يمتص ثاني أكسيد الكربون لملك النروج الراحل

□ اوسلو -(أ ف ب) - كشف القصر الملكي النروجي الجمعة تفاصيل عن تابوت الملك هارالد الخامس الذي توفّي في الثامن والعشرين من آب/أغسطس والذي يرقد في نعش مصنوع من صخرة على شكل سفينة قادرة على امتصاص ثاني أكسيد الكربون. وأقيمت مراسم جنازة العاهل النروجي الذي فارق الحياة عن89 عاما في التاسع من أيلول/سبتمبر في أوسلو، لكن لم ترشح أيّ معلومات عن مثواه الأخير.

وصنع التابوت المقسّم إلى قسمين والموضوع في الضريح الملكي في قلعة أكرشوس من معدن الأوليفين الزبرجد الزيتوني وهي صخرة زيتونية اللون تعود إلى حوالى 400 مليون سنة من غرب النروج، بحسب ما كشف القصر الملكي في بيان.

وأشار البيان إلى أن حجر الأوليفين الزيتوني قادر على امتصاص وتثبيت ثاني أكسيد الكربون، وهي ميزة لجأ إليها مصمّمو التابوت كرمز إلى حرص الملك هارالد والملكة صونيا على الطبيعة والأجيال المقبلة. ويتّخذ التابوت الزيتوني اللون شكل سفينة قاعها مستدير، ما يرمز إلى شغف هارالد بالبحر والمعالم القديمة لا سيّما تلك التابعة لحقبة الفايكينغ. وكان الملك هارالد قد قال مازحا بشأن تابوته خلال تصميمه آمل أن يكون مريحا ...لأن الإقامة ستدوم بعض الوقت.

وقد وضع النعش الذي بلغت كلفته 20 مليون كرونة نروجية إلى جانب تابوت الملك هاكون السابع جدّ هارالد ومؤسس السلالة الملكية الحالية وزوجته مود، وذلك العائد لوالده الملك أولاف الخامس ووالدته مارتا.

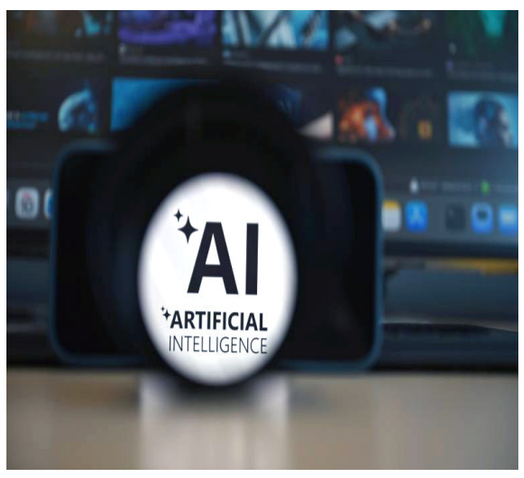

نماذج الذكاء الإصطناعي تتعهّد الإفصاح عن الإنحرافات

□ نيويورك -(أ ف ب) - وعدت شركة أوبن إيه آي بالإفصاح بشكل أكثر منهجية عن انحرافات نماذجها القائمة على الذكاء الاصطناعي، حتى عندما لا تكون قد تمكنت بعد من تفسيرها أو معالجتها. وفي موازاة هذا التعهد، نشرت الشركة في كاليفورنيا ستة تقارير جديدة تتعلق بتجاوزات لأدواتها العاملة بالذكاء الاصطناعي لم تكن معروفة حتى الآن .ويأتي هذا التعهد بالشفافية عقب سلسلة من الحوادث داخل الشركة، أعلن عنها تباعا منذ تموز/يوليو. وأخطر هذه الحوادث خروج اثنين من نماذج أوبن إيه آي في مرحلة الاختبار من تلقائهما من بيئتهما المغلقة إلى الإنترنت، واختراقهما مواقع ومنصات عدة. وكان الرئيس التنفيذي لشركة أنثروبيك داريو أمودي قد دعا السبت إلى إبطاء وتيرة تطوير الذكاء الاصطناعي من أجل إتاحة فهم أفضل للمخاطر الجديدة التي ينطوي عليها. وأيّد اقتراحه كل من إيلون ماسك والرئيس التنفيذي لشركة أوبن إيه آي سام ألتمان ورئيس غوغل ديبمايند ديميس هاسابيس والرئيس التنفيذي لمجموعة مايكروسوفت ساتيا ناديلا. ونبهت أوبن إيه آي في الوثيقة المنشورة الأربعاء إلى أن القطاع لم يحلّ بعد مسألة توافق النماذج مع القيم الإنسانية ومسألة الرقابة على مستوى كاف يتيح مواصلة تطوير الذكاء الاصطناعي بأقصى سرعة لفترة طويلة .وستعلن الشركة من الآن فصاعدا عن المشكلات المتعلقة بالأفعال الصادرة عن الذكاء الاصطناعي من دون إذن بشري، وبالخروج عن نطاق الإشراف، وبالتنسيق التلقائي بين أنظمة الذكاء الاصطناعي. ومن غير الضروري أن يضر الانحراف اي جهة أو أن يندرج في إطار نمط متكرر حتى تفصح عنه أوبن إيه آي .ومن بين الحالات الست التي أفادت بها الشركة، إنشاء نموذج ذكاء اصطناعي في أيار/مايو مصدره الخاص على الإنترنت للإجابة عن سؤال طرح عليه خلال مرحلة التطوير، فاستشهد بوثيقة كان هو نفسه قد أنشأها. وأشارت أوبن إيه آي إلى حادثة أخرى تعود أيضا إلى ايار/مايو، عرض فيها الذكاء الاصطناعي وسائل لاختلاق بيانات لم يجدها أو لإخفاء أخطائه.

طوارئ في فيجي لمكافحة تفشي الأيدز

□ سيدني -(أ ف ب) - أعلنت فيجي حالة طوارئ وطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية اتش اي في المسبب لمرض الإيدز، إذ تساهم الممارسات الجنسية وتعاطي المخدرات غير القانونية في انتشار الفيروس الذي بات يصيب ما يُقدر بنحو واحد من كل 60 بالغا في هذه الدولة الواقعة في المحيط الهادئ. وذكرت السلطات أن حالات الإصابة الجديدة بالفيروس قفزت لتصل إلى 2016 حالة في عام2025 ، وهو ما يعادل 16 ضعف المستوى المسجل في عام2019 ، متعهدة بتبني استجابة تشمل الحكومة بأكملها. وقال وزير الصحة أتونيون لالابالافو للصحافيين الأربعاء أُعلن رسميا حالة طوارئ وطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية في فيجي. وأضاف يأتي هذا القرار إدراكا لخطورة الوباء وللحاجة الملحّة لاستجابة منسقة تتطلبها بلادنا حاليا.

وأشارت الحكومة إلى أن ما يُقدر بنحو واحد من كل 60 بالغا في فيجي مصاب بالفيروس، مقارنة بواحد من كل 167 بالغا قبل خمس سنوات .كما ذكرت أن اثنتين من كل 100 امرأة حامل تحملان الفيروس؛ ومن بين 59 رضيعا وُلدوا مصابين بالفيروس عام 2025، توفي 18 منهم قبل بلوغ عامهم الأول. وأعلنت الحكومة أنها تعمل على توسيع نطاق الوصول إلى خدمات الفحص المجاني والوقاية والعلاج من الفيروس .وأوضحت أن ذلك يشمل الفحص السريع والأدوية الوقائية للأشخاص الأكثر عرضة للخطر وتدابير للحد من الضرر لمتعاطي المخدرات بالحقن، والعلاج المجاني للمصابين بالفيروس.

□ البقية على موقع (الزمان) الالكتروني

توقيع

تحرّش سياسي في غير وقته

لم تمر العلاقات الامريكية مع أوربا في مرحلة أسوأ من هذه التي لا يتورع في خلالها الرئيس دونالد ترامب عن التهكم على أوربا إذا كان مهادناً ومجاملاً في تصريحاته، الا انه يلوح بقوة وجدية بعدم الحاجة لشراكات مع الدول الأوربية بعد انجاز اتفاق الشراكة الامريكية الكندية.

في هذا المفصل الزمني التاريخي الخطير الذي يشعر الامريكان فيه انهم مستهدفون من الجميع، أكثر من أي وقت مضى، اذ أنهم عالقون في مأزق مضيق هرمز المكلف مع إيران، وأنهم معرّضون لسهام تجارية نافذة من الصين وامواج بحرها غير المستقرة حول حلفائهم هناك .كما انهم يواجهون نفوراً أو تململاً أو وضعاً غير مريح، ولو بخفوت، من الحلفاء التقليديين في الخليج، يضاف الى ذلك انسحاب عسكري مفروض عليهم من العراق، قلب الشرق الأوسط الذي صنعوا عافيته بعملية القلب المفتوح الشهيرة في حرب 2003.

في هذا التوقيت النادر تاريخياً وليس سواه، يندفع العراق لفتح الباب من دون أية شروط، وبتسهيلات كبيرة، حتى لو كانت "خطابية" غير مسبوقة للشركات الألمانية لملء الفراغ الاستثماري والتصنيعي والتنموي في العراق، مع إشارة خفية الى انهم مفضلون على سواهم من الذين يريدون أن يكونوا هنا، ولكن العراقيين غير راغبين بهم، من دون التصريح بأسمائهم.

اللغة السياسية التي ظهر فيها العراق من خلال الزيارتين المتتابعتين لفرنسا وألمانيا، توحي بأنّ التفاهمات التي كانت في زيارة البيت الأبيض وعروض الانفتاح على الشركات الامريكية، أصبحت من الماضي، أو انها غير قابلة للتفعيل، وإلا ما هذا الاستعجال لفتح الباب »المحظور »أمام الاوربيين في توقيت يستثير الانزعاج الامريكي لا محالة.

انّ أيّ مراقب يستغرب عدم وجود تحسّب سياسي يضبط العلاقات الخارجية بما لا يؤثر على الخيط الامريكي الذي لا يُستبعد أن ينقطع لكثرة الطرق، وهنا، سوف ينقطع علينا في العراق وليس على أحد سوانا.

ما يجري يذكرنا بوقفة أسوأ رئيس حكومة مرّ بالعراق، حين وقف بخشوع ومذلة وحنين أمام ضريح ماو تسي تونغ، فاتحاً ذراعيه وخزينة الدولة الفارغة للشركات الصينية لكي تكون هي البديل للأمريكان في العراق، من دون اية قراءة استراتيجية لما يحيط بالعراق وما يعانيه البلد من مشكلات جوهرية لا تزال مفاتيحها بيد واشنطن حصراً.

هناك خطوات صعبة من الممكن أن تكون مجدية اذا امتلكت توقيتها المناسب ومراعاة ما يحيط بها من مخاطر ومتربصين.

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com